

الجرمة بين المفهوم
القانوني ومدلولاتها في
مخيلة الأفراد وثقافتهم

_____:

_____:

رئيسا _____
أستاذ التعليم العالي جامعة تلمسان

أ.د/ سعيدي محمد

/ .

/ .

()

/

()

/

()

/

—

⋮

•

.

.

(*LEVIS-Strauss*)

¹ - أنظر فاروق أحمد مصطفى " الأنثروبولوجيا ودراسة الإنسان "، مدخل إلى الأنثروبولوجيا، تأليف نخبة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2003، صفحة 15 و 16.

² - louis Assier-Andrieu, « anthropologie : science globale des sociétés humaines », le juridique des anthropologues, droit et société, librairie générale de droit et jurisprudence, C.R.I.V, N°5, Paris, 1985, p : 92-98

³ - تميزاً لها عن الأنثروبولوجيا الكلاسيكية التي اهتمت بدراسة المجتمعات البدائية أو ما تعرف بالبسيطة في تركيبها ووضوح العلاقات التي تربط بين أفرادها كالدراسة التي أجراها مالفينوفسكي لبعض مجتمعات جزر المحيط الهادئ الغربية " **les Argonautes du Pacifique** " **occidental**.

⁴ - Roger Bastid, anthropologie appliquée, petite bibliothèque PAYOT, Paris, 1971, page : 28 et 29.

⁵ - Jean Copans, introduction à l'ethnologie et à l'anthropologie, Nathan université, Paris, 1998, page : 09.

. 1

¹ - Geneviève Vinsonneau, culture et comportement, Armand Collin, 2^e édition, Paris, 2003, page : 6

1

2

le chasseur de "

" Kluckhon "

" troubles "

3

¹ - إن علم الإثنولوجيا يهتم بتحديد الحركية التي يعرفها المجتمع أو ثقافة معينة في فترة زمنية محددة ويحاول إعادة صياغة ذاكرة الشعوب وتاريخها، ويرى العديد من الأنثروبولوجيين أن هذا المصطلح يؤدي الوظيفة ذاتها المسندة إلى مصطلح الأنثروبولوجيا، ففي أغلب المراجع العلمية المتخصصة لا يوجد تفريق ظاهر بين المصطلحين من حيث المعنى والشرح، لمزيد من الإطلاع يرجى الرجوع إلى:
Jean Copans, op.cit, page : 09.

² - ويلاحظ أن هناك سعي وإصرار من قبل الإثنولوجيا يهدف إلى تأسيس لمفاهيم مستقلة للأنثروبولوجيا القانونية وخصوصا ما تعلق منها بالعلوم الجنائية.

³ - Roger Bastid, op.cit, page : 29.

(*Montesquieu*)

. 1

:

.

.

¹ - Norbert Rouland, anthropologie juridique, presse universitaire de France, Paris, 1988, page 49.

1

.

:

.

:

”

”

:

.

.

.

¹ - Erhard Blankenburg, cultures juridiques comparées, Droit et société, revue international de théorie du droit et de sociologie juridique, n°16, librairie générale de droit et jurisprudence, C.R.I.V, Paris, 1990, p : 351-356

(*démarche herméneutique*)

1

2
.

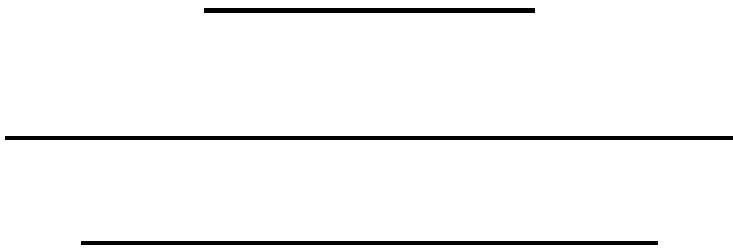
SPSS 12

¹ - Raymond Quivy et Luc Van Campenhoudt, manuel de recherche en sciences sociales, 2eme édition, Dunod, Paris, 2003, p : 93-103

² - **SPSS** (Statistical Package for the Social Sciences) : هو عبارة عن برنامج آلي متخصص لدراسة المعلومات المحصل عليها يقوم بترتيبها وتصنيفها وفقا لنظام معين ويقوم كذلك بترجمتها إلى رسوم بيانية وجداول.

()

.



()

¹ - « le passage d'un état homogène à un état hétérogène » pour plus d'informations veuillez consulter l'ouvrage de Norbert Rouland, *op.cit*, page : 55.

² - إن المشروعية هو مفهوم غالبا ما يرتبط بالعلوم السياسية والدستورية وهو مصطلح يختلف ويتميز عن مبدأ الشرعية المستعمل غالبا في العلوم القانونية، فالمشروعية بالإضافة إلى أنها تشير إلى ضرورة توافق أي تصرف أو سلوك وتماشيه مع روح القوانين فإنها تعبر أيضا على قبول ووعي الأفراد بأحقية سلطة معينة في تولي سلطة الإكراه والجبر، ولذا لم يعد خافيا عند العديد من الأنثروبولوجيين ضرورة استعارة هذا المفهوم من أجل التذليل وفهم التصور والإدراك الجماعي لدى الأفراد في التصرف والتعامل مع السلطة الحاكمة، يرجى الرجوع إلى:

- *Lexique des sciences sociales*, 7^o édition, DALLOZ, Paris, 2000, p 253 :

« Elle implique la conformité au droit, mais suppose de plus l'acceptation et la reconnaissance du droit de commander du pouvoir en place par les membres d'une société.. »

³ - Louis Assier-Andrieu, *op.cit*, p 98.

⁴ - Norbert Rouland, *op.cit*, p : 48

يرى العديد من الأنثروبولوجيين أن مونتيسكيو (Montesquieu) هو من المؤسسين الأوائل للأنثروبولوجيا القانونية، لمزيد من الإطلاع أنظر:

- *Ibid*, p 49.

¹ - لا شك أن العالم الأنثروبولوجي الشهير Edward B.Tylor يعتبر من الأوائل الذين عنوا بمهمة تحديد أهم العناصر التي تتكون منها الثقافة، وقد توصل في نفس الإطار من خلال دراسته ومعايشته للشعوب البدائية بأن القانون يمثل أهم عنصر تتشكل منه من الثقافة، لمزيد من الإطلاع على السيرة العلمية لهذا الباحث يرجى الرجوع إلى:

- Robert Lowie, histoire de l'ethnologie classique, traduit de l'américain par Hervé Gremont et Hélène SADOUL, petite bibliothèque Payot, Paris, 1991, p : 66.

Thomas

Jean Jacques ROUSSEAU HOBBS

1

2

¹ - يرى العديد من المفكرين القانونيين والاجتماعيين والأنثروبولوجيين أن هذه الفكرة هي مجرد استنباط نظري يحتاج إلى تدقيق وتأمّل عميقين على اعتبار أنه لم يثبت إلى غاية يومنا هذا ما يشير إلى أن الأفراد أبرموا عقداً أو صفقة ما لتنظيم علاقاتهم المتعددة الأبعاد، فهي حيلة لجأ إليها مخترعوها من أجل التغلب على الصعوبات التي كانت تعترض إنشاء مجتمع غربي على أسس حديثة

² - Geneviève Vinsonneau, op.cit, page : 22

¹ - إن المجتمع كنسق منظم ذو أبعاد متعددة لعل أهمها البعد الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ويمكننا قياسها عن طريق مجموعة من المؤشرات مأخوذة من واقع الحياة العملية.

² - Ibid, p : 6

³ - إن كلمة أنثروبولوجيا (anthropologie) مشتقة من الكلمة الإغريقية anthropo أي الإنسان ويتفق العديد من المفكرين المبرزين أن هذا العلم يتحدد موضوعه في دراسة الإنسان بشكل عام، إلى أننا نلاحظ أن هناك استعمال لمصطلحات مختلفة ومتعددة لنفس العلم فلدَى البعض يعبر هذا الموقف عن شكل لتناقض ظاهر في الإنشاء الحديث للعلوم الاجتماعية والإنسانية بينما آخرون يرون عكس ذلك فهذه الاختلافات لا تمثل المصدر بقدر ما تمثل تاريخ من التطور في المصطلحات ونعنتم هذه الفرصة لشرح هذه المفاهيم، ونبدأ أولاً بكلمة أنثروبولوجيا التي تعد مصطلحاً كثير الاستعمال و تشمل العديد من المجالات كعلوم الإنسان والعلوم الطبيعية والتاريخية وتعكس ما هو متعارف عليه باعتباره علم ذو طابع اجتماعي وثقافي يقترب من مفهوم الإثنولوجيا فأصبح مرادفاً له كما أن الأنثروبولوجيا في حد ذاتها تأخذ شكلين مختلفين الأول يتمثل في الأنثروبولوجيا الاجتماعية التي صاغتها المدرسة الإنجليزية وعنيت بوضع قوانين الحياة الاجتماعية أخذة بعين الاعتبار المؤسسات الاجتماعية كالعائلة، القرابة والتنظيم السياسي في مجتمع معين، أما الشكل الثاني فيتعلق بالأنثروبولوجيا الثقافية التي عرفت ازدهاراً وتطوراً في الولايات المتحدة الأمريكية وخصوصاً على يد BOAS حيث ركزت الأبحاث على الظواهر المتعلقة بانتشار الثقافات والقيم بين مختلف المجتمعات.

المصطلح الثاني الأكثر شيوعاً الإثنولوجيا (ethnologie) حيث اهتمت بإعادة بناء تاريخ الشعوب وانصبت الأبحاث التي أجريت على تحديد الحركة التي يعرفها مجتمع أو ثقافة في فترة زمنية محددة فهي تهدف إذن إلى البحث عن أشكال معينة من الحياة الاجتماعية والثقافية لدى الشعوب ونشير في هذا الصدد أن هذا المصطلح يستعمل غالباً من قبل المدرسة الفرنسية، أم فيما يتعلق بالإثنوغرافية (ethnographie) فتمثل الجانب الميداني (يطلق عليها عادة تسمية البحث الأمبريقي) الذي يسجل فيه الباحث ملاحظاته ويدون المعلومات المتعلقة بحياة الإنسان ومعاملته اليومية فهو مضطر أن يعايش الأفراد الذين هم محل الدراسة ويكفي أن نعطي مثالا على ذلك دراسة الحياة الثقافية لدى السكان الأصليين في جزر المحيط الهادي الغربية.

إن الانتقال أو التحول من الإثنوغرافية التي تمثل الطريقة الوصفية للظاهرة محل الدراسة مرورا بالإثنولوجيا التي تمثل مرحلة التحليل والمقارنة وصولاً إلى الأنثروبولوجيا لكونها تمثل الصياغة النظرية والفنية لعمل متواصل ومتناسق تمثل دلالة على آلية موضوعية في دراسة الظواهر.

•
•

19

(*les sociétés primitives*)

1

¹ - Robert Lowie, op.cit, page : 11.

.

•

•

•

•

.

.

:

1

:

⁵ *H.J.Summer - Maine* ⁴ *Lewis H.Morgan* ³ *J.f.Mac Lennan* ² *J.J.Bachofen*
⁶ *Cesari Lambroso*

¹ - إن مصطلح الأنثروبولوجيا القانونية ظهر لأول مرة باللغة الألمانية سنة 1890 في مؤلف Post بعنوان " *Grundriss der ethnologischen jurispruden*z"، ولمزيد من الإطلاع يرجى الرجوع إلى:

- Norbert Rouland, op.cit, page : 49

² - من خلال مؤلفه المكتوب باللغة الألمانية " *Das Mutterrecht* " الذي تناول فيه الإثنولوجيا المتعلقة برابطة القرابة، نفس المرجع السابق، صفحة: 49 .

³ - تناول من خلال مؤلفه الصادر في 1865 والموسوم بالزواج البدائي " *Primitive Marriage* " أنثروبولوجيا العلاقات الزوجية والأسرية، أنظر نفس المرجع السابق، الصفحة 49 .

⁴ - تعرض في مؤلفه الصادر في 1871 الموسوم بأنساق الرابطة الدموية والقرابة لدى العائلة الإنسانية " *systems of consanguinity and affinity of the human family* "

⁵ - يعد هذا الأخير من أبرز رجال القانون ساهم بجدارة في إرساء قواعد الأنثروبولوجيا القانونية من خلال مؤلفاته الشهيرة أبرزها: " *Ancient law* - 1861- " / " *Early history of institutions* - 1875- " / " *Early law and custom* - 1883- ، لمزيد من الإطلاع يرجى الرجوع إلى نفس المرجع السابق، صفحة: 49.

⁶ - سيزاري لامبروزوا (1835- 1909) طبيب إيطالي بدأ حياته المهنية في الجيش الإيطالي أين سنحت له الفرصة في دراسة الجنود المنحرفين، فمن خلال معاشته لهم وملاحظته لتصرفاتهم وسلوكياتهم وكذا فحصهم توصل إلى نظرية مفادها أن المجرم يعاني من خلل عضوي يؤثر على سلوكه وتصرفاته فيجعلها تتميز بالشدوذ وعدم تطابقها مع السلوك السوي.

¹ - استحدثت في النظم القانونية لبعض الدول المتقدمة نظام الملف الجيني للمجرم (le fichier génétique) يضم أهم المعلومات الجينية للمجرم لا يتحدد دورها فقط في الكشف عن الجاني مرتكب الجريمة بل يكشف أيضا عي أي تشوهات في الخريطة الجينية تكون السبب في ارتكاب الجريمة، لمزيد من المعلومات يرجى الرجوع إلى:

Séverine Leger, les infraction de nature sexuelle commises à l'encontre des mineurs, archives de politique criminelle, une revue publié par centre de recherches de politique criminelle, no 21, éditions A..PEDONE, PARIS, 1999, p : 38-45

² - إن الأمر رقم 66-156 المؤرخ في 18 صفر 1386 الموافق لـ 08 يونيو 1966 والمتضمن قانون العقوبات المعدل والمتمم قد تضمن مبدأ التدابير الاحترازية أو الوقائية وبموجب ذلك يتبين لنا أن المشرع الجزائري استفاد من النتائج التي توصلت إليها الأنثروبولوجيا في هذا المجال خصوصا أبحاث المدرسة الوضعية الإيطالية وعلى رأسها لامبروزوا وفيري وغيرهم من منظري هذا الاتجاه الذي يتبنى الرؤية الأنثروبولوجية العضوية والاجتماعية، ونشير في هذا الصدد أنه بموجب القانون رقم 06-23 المؤرخ في **التاريخ الهجري** الموافق لـ 20 ديسمبر 2006 تم تعديل بعض المواد المرتبطة بتدابير الأمن تماشيا مع الآراء الفقهية الحديثة حيث تلزم القاضي بأن يكون دائم الاطلاع على حالة الشخص ذوي السلوك=

la cité antique *Numa-Denys Fustel* :

1

:

² (*J.J. Bachofen*) :

=الإجرامي المرتبط بظرف معين (كالإدمان) فتقدير الخطورة الإجرامية للمعني بالأمر يعد جد ضروري من أجل الوقاية من أي طارئ في المستقبل، يرجى الرجوع إلى المواد 21 و 22 من قانون العقوبات المعدل والمتمم.

¹ - Robert Lowie, op.cit, page : 41.

² - يعد هذا العالم من رجال القانون السويسريين المتمرسين (1815-1887)

(*le droit maternel*)

-

()

¹ - إن مصطلح الإنسان البدائي فيه نوع من التجني على مجتمعات تحوز على أنظمة اجتماعية وقانونية متكاملة ومتناسقة وهذا اللفظ له ما يفسره من الناحية التاريخية على اعتبار أن تقويم هذه المجتمعات من قبل العقل الغربي ارتكز على المقارنة بينها وبين ما وصل إليه الإنسان الغربي من تقدم وتطور كما لا ننسى أن نذكر أن هذا المصطلح ترافق ظهوره مع ازدهار المدرسة التطورية في نهاية القرن 19 الميلادي وبداية القرن 20 وهذا ينطوي في مجمله على فكرة مسبقة عن هذه المجتمعات مما يعد تعارضا صريحا مع قواعد المنهج العلمي التي تقتضيه مثل هذه الأبحاث ولهذا نقتراح باستبدال هذا المصطلح بأخر يتناسب مع الموضوعية العلمية.

² - قدم لنا باخوفن بعض الأمثلة من التصرفات الشائعة في المجتمعات القديمة استقاها من كتابات هيرودوت المؤرخ اليوناني ومن ضمنها أن الأبناء في مدينة ليسي (Lycie) كانوا يحملون ألقاب أمهاتهم وليس هذا فحسب بل أن النساء تمتعن بعزيمة كبرى في تسيير البيت العائلي وكان لهن تأثيرهن على هذا النسق الكلاسيكي في البناء الاجتماعي أكثر من تأثير الدولة، لمزيد من التوضيحات بالإمكان الرجوع إلى:

- Robert Lowie, op.cit, page : 42.

³ - Dictionnaire de sociologie, le Robert/SEUIL, sous la direction de André Akoun et Pierre Ansart, presses MAME imprimeurs, TOURS, 1999, page : 331.

(*J.f.Mac Lennan*)

1
.
:_____

"

2"

¹ - Robert Lowie, op.cit, page : 44.

² - تم نشر هذا المؤلف في 1865 باللغة الإنجليزية (*The studies in ancient history*)

(*H.J.Summer - Maine*)

1
.
:_____

¹ - Ibid, p : 49 – 50.

-

¹ - من أهم المؤلفات التي أصدرها هذا العالم والتي كانت باللغة الإنجليزية نذكر: Village communities in the East and West (1871); Early Law and custom (1883)

² - Robert Lowie, op.cit, page : 50 – 51.

³ - الاحتكاك عادة ما يكون عن طريق التبادل التجاري والاقتصادي كما أن الحروب في السابق كانت تشكل أهم وسيلة لمعرفة أسرار الخصم والإطلاع على معارفه وقيمه الثقافية ونقلها في غالب الأحيان ودمجها مع الثقافة المحلية.

¹ (*Lewis-H. Morgan*)

_____:

¹ - من أهم مؤلفاته التي نالت شهرة عالمية وحازت على إعجاب وتقدير العلماء وخاصة منظري الفكر الشيوعي كماركس وإنجيلس كتابه الصادر في 1877 تحت عنوان " Ancient Society " .

:

1

(*Maine*)

.

(*Mac Lennan*)

¹ - Robert Lowie, op.cit, pages : 54 et 55.

1

2

¹ - ويلاحظ أنه بالرغم من الجهد الذي بذله في تصنيف المجتمعات ودراستها كان بوسع الرجوع إلى أبحاث تناولت نفس الموضوع وأنجزت من قبل معاصريه والتي تطرقت على وجه الخصوص إلى التنظيم الاجتماعي والاقتصادي والمؤسسي والقانوني لمجتمعات لم تسنح الفرصة لمورغان من دراستها والبحث فيها.

² - « l'état sauvage fut la période qui précéda l'âge de la poterie ; l'état barbare, l'âge de céramique ; la civilisation commença avec l'écriture » pour plus d'éclaircissements veuillez à se référer :

- Robert Lowie, op.cit, page : 56.

(Pitt-Rivers)

()

1

2

¹ - أشار مورغان أن جميع المجتمعات البشرية قبل أن تأخذ شكلها الحالي القائم على أساس السلطة أو التنظيم الأبوي كانت في شكلها الأصلي عبارة عن مجتمعات تعود السلطة فيها والسيطرة إلى الأم أو العنصر الأنثوي عموماً، وانطلاقاً من هذه الفرضية توصل إلى نتيجة أثارت زوبعة من النقاشات تتمثل في أن المجتمعات التي تتقاسم نفس الشكل أو البناء الاجتماعي والثقافي على الخصوص هي في جوهرها تنتمي إلى نفس الأصل ومن خلال الدراسات المقارنة التي أجراها أعطى أمثلة على ذلك :

- كحالة الهنود في ولاية نيويورك والتاميل بالهند

- السكان الأصليين في هاواي والزلولو بإفريقيا الجنوبية

² - يستطيع أي باحث في مجال الجريمة أو السلوك الإجرامي أن يعتمد على مراجع متعددة تهتم بهذا الموضوع بالرغم من تشعبها واختلاف رؤيتها للجريمة ويكفي أنه سيجد أمامه مناهج متعددة ومن ضمن أهم العلوم التي تولي أهمية كبيرة لهذا الموضوع نذكر: علم الإجرام، علم الاجتماع الجنائي وكذا علم النفس الذي أصبح اليوم يدرج في موضوعاته ومقرراته الجريمة في كافة صورها وأشكالها.

•
•

.

1

2

3

:

.

¹ - Dictionnaire de sociologie, op.cit : 29.

² - فالأنثروبولوجيا في دراسة الظواهر القانونية تحاول فهم السلوك الإنساني وتساهم في بناء أرضية تمكن المشرع أو القانوني بشكل عام إلى الأخذ بعين الاعتبار التغيرات التي تصاحب حياة الفرد كونه عنصر نسق منظم.

³ - خصوصا أن العديد من المعارضين لهذا العلم في الجزائر وباقي الدول التي اكتوت بنير الاحتلال وكانت موطننا لاستيطان شعوب الدول المستعمرة يصفون الأنثروبولوجيا بأنها وليدة الاستعمار والإمبريالية ولم تتخلص بعد من طبيعتها الاستغلالية خصوصا في نظرتها للشعوب غير المتقدمة أو غير المتحضرة.

:

1

2

3

4

¹ - إن الغاية من استعمال مصطلح مرجعية هو الإشارة إلى ضرورة تبني نمط جديد من التفكير يساعد رجال القانون وكل المهتمين والباحثين في الدراسات القانونية

² - إن لفظ رجل القانون في البحث ينصرف إلى جميع المهتمين بمجال القانون فهو لا يتوقف فقط على الباحثين والمختصين في الدراسات القانونية بل يتعداه إلى كافة العاملين بمرفق القضاء كالقضاة والمحامين ورجال القضاء.

³ - Jan M.Brœkman, droit et anthropologie traduit par librairie générale de droit et jurisprudence, EJA, Paris, 1993, p : 11 et 12.

⁴ - لمزيد من التوضيح يرجى الرجوع إلى المراجع التالية:
د. علي عبد القادر القهوجي ود. فتوح عبد الله الشاذلي، علم الإجرام وعلم العقاب، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2003، صفحة 38.
د. فوزية عبد الستار، مبادئ علم الإجرام والعقاب، دار النهضة العربية، الطبعة الخامسة، بيروت، 1985، صفحة 217

¹ - إن الجزاء يعد من أهم الموضوعات التي نالت اهتمام الدارسين والباحثين (خاصة علم الإجرام، علم الاجتماع الجنائي وعلم الأنتروبولوجيا الجنائية) ، ونذكر في هذا الخصوص أنه خلال الفترات الزمنية السابقة قد تداول نخبة من العلماء حاولوا من خلال الأبحاث التي أنجزت على تحديد أغراض الجزاء الجنائي، وتعميما للفائدة ونظرا للحاجة العلمية ارتأينا التطرق لأهم الأفكار التي جاءت بها مختلف المدارس العلمية فيما يتعلق بغرض الجزاء الجنائي:

- المدرسة التقليدية: (تضم كل من Kant, Beccaria, Fenerbach, Bentham) تتلخص أفكار هذه المدرسة في موقفها الراض للمعاملة القاسية التي كان يتلقاها المحبوسون كما أنها رأت أن السلطات الواسعة التي يتمتع بها القضاة (سلطة تحكيمية) مبالغ فيها وغير مبررة وتتعارض مع أهم مبدأ استقرت عليه مختلف الأنظمة التشريعية ألا وهو مبدأ شرعية العقوبة والجريمة.

وهذه النظرية تقوم على فكرة التعاقد الاجتماعي فسلطة العقاب في المجتمع ليس إلا ما تنازل عنه الأفراد من حقوق لصالح سلطة تحظى بإجماع جميع الأطراف كما أن العقوبة تمثل وسيلة مشروعة لتحقيق منفعة اجتماعية وعليه يتحدد الغرض من الجزاء في الردع العام بدل التكفير من الجريمة، هذه الأفكار بالرغم من جدتها إلى أنها أهملت شخص المجرم ولم تحاول إصلاحه، وتداركا للأخطاء التي وقعت فيها هذه المدرسة حاول المحدثون ك: Kossi, Corra, Mihermaier تجديد أفكارها من خلال تبني مبدأ اختلاف الأفراد في مقدرتهم على مقاومة الدوافع الإجرامية تبعا للسن والحالة النفسية والعقلية بخلاف ما نادى به في سابق عهدها بأن الأفراد متساوون جميعا في قدراتهم النفسية والعقلية وتبعاً لذلك فالعقوبة يجب أن تتناسب مع درجة حرية الاختيار مع ما يترتب عن ذلك من نتائج كإقرار مبدأ المسؤولية المخففة وتحقيق العدالة.

إن هذه المدرسة لم تسلم من النقد فتنطبق نظام المسؤولية المخففة صعب للغاية حيث يتعذر على القاضي التأكد من صحة الاختيار لدى المجرم كما يستفيد من هذا النظام أخطر المجرمين.

- المدرسة الوضعية: يعود الفضل لهذه المدرسة في تطبيق المنهج التجريبي العلمي (أو ما يعرف بالمنهج الأنتروبولوجي) على العلوم الإنسانية وبالأخص العلوم الجنائية، كما أن المدرسة الواقعية الإيطالية وعلى رأسها العالم الفذ سيزار لامبروزو Cesari Lombroso تعد مهد علم الأنتروبولوجيا الجنائية وأهم ما جاءت به هذه النظرية هو إنكارها لمبدأ حرية الاختيار والتسليم بمبدأ الحتمية والجبرية، فالمجرم مسير وليس مخير والملاحظ في هذا التنظير أنها تنكر المسؤولية الجزائية وبالتالي عدم الاعتراف بما يعرف بموانع المسؤولية وكنتيجه لذلك أنشأت مجموعة من التدابير القانونية اصطلح على تسميتها بالتدابير الإحترازية، وأغراض العقوبة كما جاء في هذا التفسير يتلخص في تخليص المجتمع من خطورة المجرمين وشل مفعول العوامل الإجرامية عن طريق العلاج والتهديد، فإذا لم يؤد العلاج إلى نتيجة ايجابية فيتعين في هذه الحالة التخلص من المجرم وفي نفس الإطار قامت بتقسيم المجرمين الى فئات وفقا لمعايير محددة سلفا سوف تأتي على ذكرها في الفصول القادمة إن شاء الله، كما لا ننسى التذكير أن هذه النظرية تركز على الردع الخاص دون العام عكس النظرية السابقة.

- المدرسة التوفيقية: تجنبنا للنقد الذي تعرضت له النظريات السابقة حاول بعض الفقهاء وضع نظام خاص للجزاء أو العقوبة يأخذ بعين الإعتبار مزايا ومحاسن الأفكار السابقة ونذكر منهم على سبيل المثال: Van Hamel, Adolf Prins, Franz Van Ligt، إن أهم ما جاءت به هذه المدارس الجمع بين العقوبات والتدابير الإحترازية في قانون العقوبات كما يجب الإعتداد بالخطورة الإجرامية للمجرم.

- حركة الدفاع الإجتماعي الحديث: أول من نادى بهذه الفكرة الفقيه جراتياتكا الذي دعا إلى توفير الحماية للمجرم والمجتمع وتبني سياسة إجرامية وعقابية تقوم أساسا على الغاء المفهوم القانوني للجريمة واستبداله بالمفهوم الاجتماعي أي إنكار المسؤولية الجنائية، ثم تلاه في ترويج لهذه الفكرة =

Simon Roert

1

2

= الفقيه الفرنسي مارك أنسل الذي حاول التخفيف من وطأة آراء سلفه بحيث جعل فكرة الدفاع الاجتماعي تتلاءم مع السياسة العقابية الحديثة، فهذه الأخيرة يجب أن تتبنى مفهوما جديدا لمحاربة الجريمة يقضي بالوقاية منها عن طريق حماية المجتمع والمجرم على حد سواء وذلك باتخاذ مجموعة من التدابير والوسائل التي تمنع حدوثها، وتتلخص أفكار هذه النظرية فيما يلي:

- حماية المجتمع والمجرم من الجريمة
- تدابير الدفاع الاجتماعي
- المعاملة الحسنة للمحبوس

¹ - Louis Assier-Andrieu, op.cit, page 97, « do we need an anthropology of law »

² - « Sur cette idée on voit à l'instant qu'il ne faut plus demander à qui il appartient de faire des lois, puisqu'elles sont des actes de la volonté générale », pour plus d'éclaircissements à consulter l'ouvrage ci-après :

Jean Jack Rousseau, du contra social, la société nationale d'édition et de distribution, Alger, 1980, page : 39

:

1

:

:

Austin Hegel Hobbes

2

¹ - M.Omar Azziman, droit et environnement social au Maghreb, colloque du 10-11-12 décembre 1987, imprimerie Najah El Jadida, Casablanca, 1989, page : 14.

² - أنظر د. سليمان مرقص، المدخل للعلوم القانونية، الجزء الأول، المطبعة العالمية، القاهرة، 1967، صفحة : 403

-
:

1

2

-
:

3

4

-
5
:

¹ - louis Assier-Andrieu, op.cit, page 96.

² - Ibid, page : 96.

³ - وهذا ما تضمنته المادة الأولى من القانون المدني الصادر بموجب أمر 75 - 58 المؤرخ في 20 رمضان 1395 الموافق لـ 26 سبتمبر 1975 المعدل والمتمم التي تنص على أنه " يسري القانون على جميع المسائل التي تتناولها نصوصه ف لفظها أو في فحواها. وإذا لم يوجد نص تشريعي حكم القاضي بمقتضى مبادئ الشريعة الإسلامية فإذا لم يوجد فبمقتضى العرف. فإذا لم يوجد فبمقتضى مبادئ القانون الطبيعي وقواعد العدالة. "

⁴ - تنص المادة الأولى من قانون العقوبات الجزائري الصادر بموجب أمر رقم 66 - 156 المؤرخ في 18 صفر 1386 الموافق لـ 08 يونيو 1966 المعدل والمتمم " لا جريمة ولا عقوبة أو تدابير أمن بغير قانون "

⁵ - من أهم المنادين بهذه النظرية Montesquieu في كتابه المشهور " روح القوانين ".

1

2

:

3

" *Ihering* "

" *Crosier* "

4" *Friedberg* "

:

" *Lion Duguít* "

1 - د. سليمان مرقص، المرجع السابق، الصفحة من 411 إلى 414.

2 - إن من أهم الانتقادات الموجهة لهذه النظرية هو إنكارها لقدرة التقنين على مسايرة تطور المجتمع ولكن بخلاف ذلك شهدت أوروبا ودول أخرى حركة واسعة في مجال التقنين نظرا لأهميتها في تجاوز التطور البطيء للعرف الذي يعد بحسب التطوريين أنسب طريقة لتكوين القانون.

3 - القانون باعتباره ظاهرة اجتماعية فهو يخضع لقانون الغاية وتطوره لا يمكن أن يكون حتميا بل طبقا لما يراه العقل مناسبا وهذا بعكس الظواهر الطبيعية التي تخضع لقوانين سببية، لمزيد من الإيضاحات أنظر : المرجع نفسه، صفحة: 413 و 414 .

4 - إن النزاع يترجم آلية للتحكم في العلاقات الاجتماعية فهو طريقة للضغط على الطرف الآخر دون أن يؤدي إلى تعطيل المشاركة الضرورية في الحياة الاجتماعية والقانون طبقا لهذا المنظور في نهاية المطاف هو عبارة عن قواعد غير حيادية ولهذا فهي مصدر للنزاع وبالتالي القواعد الشكلية (الظاهرة) هي نتيجة لعنصر القوة.

1

2

:

:

:

:

:

¹ - المرجع نفسه، صفحة : 418 .
² - ابتدع هذا الفقيه القانوني المتمرس طريقة جديدة لسد أي نقص في النظام القانوني خصوصا حينما تعرض على القاضي مسألة لا يجد فيها نصا قانونيا يطبقه، ففي هذه الحالة وبحسب Génie يمكنه أن يلجأ إلى حل قانوني عن طريق البحث العلمي الحر " la libre recherche scientifique".

:

)
(

1

:

-

2

¹ - المتابع للشأن الجزائري يلاحظ بشكل يومي بروز نزعة قوية لدى الفرد الجزائري تتميز بالعداء لمؤسسات الدولة الجزائرية وعدم الإذعان لأهم رموزها المتمثلة في القانون، فمثلا المطالبة بتوفير حاجيات ضرورية لحي أو قرية أو مجمع سكني يأخذ في كثير من الأحيان شكلا من أشكال العنف على أمل الاستجابة وتحقيق هذه المطالب، وعلى الرغم من أن الخطاب السياسي في الجزائري يتبنى إيديولوجيا الخيار الشعبي إلى أنه أخفق إلى حد ما في التكفل بإشغالات الأفراد مما أدى إلى حالة من التشنج التي يعيشها المجتمع في الحالة الراهنة.

² - أنظر في هذا الصدد مداخلة د. عمر غريمان في الملتقى الموسوم " القانون والوسط الإجتماعي في المغرب " و المنعقد بالدار البيضاء أيام 11/10 و 12 ديسمبر 1987، صفحة 15.

1

2

¹ - المرجع نفسه، صفحة من 16 إلى 18.
² - إن المعنى العام للقانون ينصرف عادة إلى التشريع الرئيسي أو الأساسي أو الفرعي وهذا هو المعنى الذي نراه مناسباً في بحثنا.

1.

¹ - المرجع نفسه، أنظر مداخلة ديجي بن عاشور صفحة: 54.

•
•

.

1

¹ - Jan M.Brækman, op.cit, p : 15.

.

:

-

.

-

.

1

2

¹ - القاضي بين السلطة التقديرية والتقييد بالنص القانوني.
² - إن هذا الموقف الذي يعكس حالة من التوجس والترقب له ما يبرره خصوصا وأن تبني نمط جديد من التفكير من شأنه أن يعيد النظر في بعض المبادئ التي تعد من المسلمات في علم القانون.

1

.

2

3

¹ - Ibid, page : 23 et 24

² - Ibid, p : 27.

³ - Robert Lowie, op.cit, p :13 et 14.

()

1 . 1 51 51

⋮

(*Bronislaw Malinowski*)²

3

¹ - ولو أن بعض رجال القانون يطالبون بأن يكون هذا الإجراء وجوبي يتم بشكل تلقائي ودون الحاجة إلى تقديم طلب من قبل المتهم أو محاميه أو أحد أفراد عائلته.

² -Yannick Yott, Sociologie-ethnologie. Auteurs et textes fondateurs, publication de la Sorbonne, 2^{ème} édition, Paris, 2000, p : 235

³ - Norbert Rouland, op.cit, p: 55

1

2

(*solidarité mécanique*)

(*solidarité organique*)

¹ - Jean Copains, op.cit, p : 13.

² - « l'évolution est le passage d'un état d'homogénéité relativement indéfini et non cohérent à un état d'hétérogénéité relativement défini et cohérent à travers des processus successifs de différenciation et d'intégration » pour plus d'informations consultez l'ouvrage de Norbert ROULAND, op.cit, p : 55

¹ - يجمع أغلب الباحثون الأنثروبولوجيون أن هناك علاقة وثيقة بين الأنثروبولوجيا القانونية وعلم تاريخ القانون ونذكر في ذلك على سبيل المثال رواد المدرسة الأنجلوساكسونية من بينهم Summer-maine , Mac Lennan , L.Morgan et P.Bonfante كون أن المعطيات الإثنولوجية ساهمت إلى حد كبير في إعادة دراسة المؤسسات والقوانين القديمة على غرار القانون الروماني القديم، ففي غياب المراجع الموثقة لم يكن أمام المؤرخين الخيار سوى الاستعانة بالدراسات الإثنوغرافية التي أنجزت في هذا الميدان، لكن هذا التوجه أدى في الحقيقة إلى نتيجة لم تكن متوقعة حيث أنه أمام عجز تاريخ النظم والمؤسسات القانونية على إيجاد طريقة جديدة لفهم الظاهرة القانونية عبر العصور استطاعت الأنثروبولوجيا القانونية في مقابل ذلك على وضع تصور جديد يفيد في بناء نمط جديد من التفكير يتناول الظواهر القانونية وفق معطيات أكثر دقة ووضوح . لمزيد من الإطلاع يرجى الرجوع إلى:

- Norbert Rouland, op.cit, p : 153.

² - إن من أبرز المناصرين لهذه الفكرة العالم الأنثروبولوجي F. Boas الذي ابتدع نظرية جديدة في هذا الشأن سماها " بالنسبية الثقافية " أو ما يطلق عليها باللغة الفرنسية " le relativisme culturel " حيث يشير إلى أن الاحتكاك بين الثقافات يؤدي في نهاية المطاف إلى انتقال قيم ومنجزات مجتمع إلى آخر، وننبه أن العالم كان من أشد المنتقدين للمنهج الأنثروبولوجي المعتمد على الطريقة التاريخية في البحث والتقصي ونبههم بأنثروبولوجيي المقاعد (les anthropologues de fauteuil).

¹ - أنظر في هذا الجانب الأبحاث والدراسات المقارنة التي أجريت من قبل Simon Robert والأنثروبولوجي Adamson Hoebel.

•
•

1

2

¹ - Barriere Olivier, une anthropologie juridique de l'environnement, Anthropologie et droit: Intersections et confrontations, revue semestrielle d'anthropologie et d'histoire, éditions Karthala, 2004, p :51-70

² - - الباحث الأنثروبولوجي عند ملاحظته لظاهرة الجريمة لا يتوقف بحثه عند حد تقييم أوت تسجيل عدد الجرائم المرتكبة بل يعمد إلى استخلاص أهم الميزات الإنسانية التي تصاحب ارتكاب هذا السلوك والتي من شأنها المساهمة في إعادة بناء التصور الثقافي الخاص بأفراد هذه المجموعة.

1
.

¹ - د. محمد حسن غامري، طريقة الدراسة الأنثروبولوجية، المركز العربي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1985، الصفحة من 29 إلى 35.

1

⋮

⋮

¹ - Norbert Rouland, op.cit, page : 155.

1948

2

¹ - Jan m. broekman, op.cit, p :165-173

² - المادة الثانية من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تنص : " لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الإعلان، دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع آخر، دون أية تفرقة بين الرجال والنساء. فضلا عما تقدم فلن يكون هناك أي تمييز أساسه الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي لبلد أو البقعة التي ينتمي إليها الفرد سواء كان هذا البلد أو تلك البقعة مستقلا أو تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي أو كانت سيادته خاضعة لأي قيد من القيود ".
أما المادة السادسة فتتنص: " لكل إنسان أينما وجد الحق في أن يعترف بشخصيته القانونية ".

2
.

: _____

¹ - Jan m. broekman, op.cit, p: 175

² - Laurent Sermet, Une anthropologie juridique des Droits de l'homme: Les chemins de l'océan Indien, éditions des archives contemporaines, Paris, 2009, p : 235-250

1

2

3

: _____

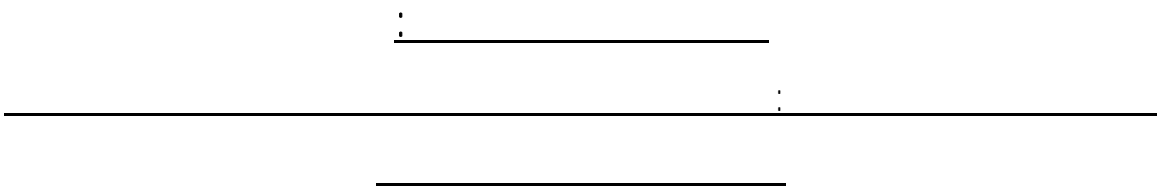
¹ - إن جميع القوانين الجزائرية وفي مقدمتها القانون الجزائري محررة في الأصل باللغة الأجنبية (الفرنسية بالتحديد) و مترجمة إلى اللغة الوطنية ويمكن لأي قانوني أن يلاحظ أن النصين في كثير من الأحيان غير متوافقين مما يصعب كثيرا من مهمة القضاة عندما تعرض عليهم قضايا فيجدون صعوبة كبيرة في الفصل فيها.

² - Jan m. broekman, op.cit, p: 192-194

³ - Ibid, p :195

1

2



....

)

(

3

¹ - Jean Mas, Jean-Jacques Alexandre, Droit et anthropologie de la complexité, Economica, Paris, 1996, p : 80
² - Ibid, p : 197-198
³ - Jean-Michel Bessette, crimes et cultures, l'Harmattan, Paris, 1999.

(*Marcel Mauss*)

()

()

()

1

2

¹ - مارسيل موس يعد من أهم العلماء الاجتماعيين الذي ساهموا في تأسيس علم الأنثروبولوجيا في فرنسا وأرائه العلمية تمثل امتداد لأفكار أستاذه إميل دوركايم.

² - J-M. Bessette : « le procès d'Assises : une récréation collective », L'Harmattan, Paris,1997, p :.105-114.

)
(
¹()
()
.
)
()
()

¹ - André Leroi-Gourhan: Le Geste et la Parole, bibliothèque Albin Michel Sciences, Paris, 1964.

1 .

¹ - أو كما يسميه مارسيل موس l'homme total

.

:

.

.

•
•

Jousse

1
.

:

-
-
-
-

¹ - Maurice Cusson, la criminologie, 3^e édition, Hachette, Paris, 2000, page : 32.

•
•

1

2

¹ - أول من نادى بهذه الفكرة August Comte الذي كان ينادي بضرورة أن تقوم المعرفة على أساس التجربة والملاحظة، والباحث في الظاهرة الإجرامية لا بد عليه أن يتقيد بمجموعة من المعايير:
- أولها الدراسة العقلية والميدانية المرتكزة على التجربة
- موضوع الدراسة هو شخص المجرم في حد ذاته بكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني
- إن السلوك الإجرامي هو نتيجة منطقية لانتفاء عنصر الحرية والاختيار لدى المجرم
² - قبل أن تأخذ هذه النظرية صياغتها الحالية وجدت أفكار ساهمت في إرساء قواعدها ونذكر على سبيل المثال الأفكار التي نادى بها كل من:
Della Chambré, Darwin, Della Porta, Morel, Gall

•
•

1

•
•

2

:

¹ - يسميها البعض بالمدرسة الإيطالية الكلاسيكية على اعتبار أن جل المنتمين إليها هم من الإيطاليين.
² - سيزاري لامبروزو (1835 – 1909) بدأ حياته طبيباً بالجيش الإيطالي وقد درس العديد من المجرمين ومع ما ترافق مع ذلك من فحوص أهله لأن يبني إطاراً نظرياً خاصاً بالمجرمين والمنحرفين.

1

:

-

2

-

-

3

-

:() - 1

:

¹ - Lombroso a effectué l'examen de 383 crânes de criminels ; pour plus d'informations à se référer à l'ouvrage :

César Lombroso, l'homme criminel, traduit sur la IV^e italienne par Régner Bournet, Bailliere, Paris, 1887, p : 122.

² - رمسيس بهنام، النظرية العامة للمجرم والجزاء، منشأة المعارف، الإسكندرية، بدون سنة طبع، صفحة: 95.

³ - المرجع نفسه، صفحة: 95 و 96

$$\cdot$$
$$: \underline{\hspace{2cm} - 2}$$

$$:$$
$$-$$
$$-$$
$$-$$
$$:$$
$$\underline{\hspace{2cm} - 3}$$

$$:$$
$$:$$
$$\cdot$$
$$:$$
$$\underline{\hspace{2cm} - 4}$$

:

: -5

: _____

Charles Goring:

-

¹ *Charles Goring*

-

-

-

-

¹ - Pierre Bouzat, Jean Pinatel, Traité de droit pénal et de criminologie, Dalloz, Paris, 1963, p : 178

¹ - Laurent Mucchielli, Histoire de la Criminologie Française, l'Harmattan, Paris, 1994, p : 15

:

1

()

.2

-

3

-

-

4

:

¹ - Enrico Ferri (1886 – 1929) كان أحد تلاميذة لامبرزو تميز بأرائه التي تداركت العيوب التي شابته سلفه ويعود له الفضل في التأسيس لعلم الاجتماع الجنائي الذي يدرس الجريمة في بعدها الأنثروبولوجي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي من خلال مؤلفه المشهور " علم الإجتماع الجنائي " .

² -Enrico Ferri, Sociologie Criminelle, 3^{ème} édition, Dalloz, Paris, 2004, p : 150

³ - عبد الرحمن أبو توتة، علم الإجرام، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999، صفحة:87

⁴ - Raffael Garofalo (1852 – 1934)

¹ - Christian Debuyst, Françoise Digneffe, Jean-Michel Labadie, Alvaro P. Pires, Histoire des savoirs sur le crime et la peine, Larcier, Bruxelles, 2008, p : 56

•
•

•
:

1

.2
:

-

:

-

3

.

¹ - Ernest Hooton عالم أمريكي من بين أهم مؤلفاته " المجرم الأمريكي " دراسة أنثروبولوجية صدر في سنة 1939.
² - أحصى حوالي 14 ألف حالة من المجرمين المدانين بارتكابهم جرائم وحوالي 3 آلاف من الأشخاص الأسوياء الذين لم تثبت في حقهم أي إدانة جزائية.

³ - Pierre Grapin, L'anthropologie criminelle, Presses universitaires de France, Paris, 1973, p : 54

:

:

.

:

)

.(

:

1

¹ - التعدد المادي نص عليه المشرع الجزائري في نص المادة 33 من قانون العقوبات " يعتبر تعددا في الجرائم أن ترتكب في وقت واحد أو في أوقات متعددة عدة جرائم لا يفصل بينها حكم نهائي "

1

2

:

:

.

:

:

¹ - تطرق المشرع الجزائري للظروف المشددة مثلا لجريمة القتل في المواد من 256 إلى 263 من قانون العقوبات.
² - William Sheldon على غرار مواطنه هوتون فقد ضمت دراسته حوالي 4 آلاف حالة تراوحت أعمارهم ما بين 16 و 20 سنة وقد استعان لأول مرة بالصور الفوتوغرافية الملتقطة للأشخاص المكونين للعينة.

1

:

:

.

:

.

:

.

¹- Lawrence A. Pervin, Oliver P. John, La personnalité: De la théorie à la recherche, De Boeck and Larcier, Bruxelles, 2005, P : 265

•
•

1

2

:

— (*ID*) :

¹ - يعد سيجموند فرويد (Sigmund Freud) من مؤسسي هذه النظرية
² - Robert Cario, Introduction aux sciences criminelles: Pour une approche globale et intégrée du phénomène criminel, 6ème édition, l'Harmattan, Paris, 2008, p : 185

(*EGO*) :

¹

(*SUPER EGO*) :

:

:

()

:

:

-

-

-

-

¹ - Jacqueline Poulain-Colombier, Le mouvement psychanalytique, psychanalyse et anthropologie, volume 2 n°1, l'Harmattan, Paris, 1999, p :75

:

.

.

1

2

¹ - Maï-Sous Dantec, D'un crime immotivé: L'énigme et le passage, publications de l'université de Rouen, Rouen, 1999, p : 109

² - Ligea Negrier- Durmont, criminologie, édition LITEC, Paris, 1992, p : 61

1

.

;

-

.

-

.

-

.

-

.

¹ - Gustave-Nicolas Fischer, Psychologie des violences sociales, DUNOD, Paris, 2003, p :18-21

•
•

1

¹ - يرجى الرجوع إلى المراجع الآتية ذكرها:

- محمد صبحي نجم، علم الإجرام وعلم العقاب، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1998.
- محمد عوض ومحمد زكي أبو عامر، مبادئ علم الإجرام والعقاب، دار الجامعة، بيروت، 1992.
- علي عبد القادر القهوجي وفتوح عبد الله الشاذلي، علم الإجرام والعقاب، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2003.

•
•

(_____)

Gerry

² *Quetelet*

1

³
.

-

(_____)

.

-

.

¹ - La loi thermique de la criminalité

² - Christian Debuyst, Françoise Digneffe, Jean-Michel Labadie, Alvaro P. Pires, op.cit, p : 158-159

³ - Laurent Mucchielli, op.cit, 1994, p : 260

•
•

Bonger

1

2
.

¹ - Christian Debuyst, Françoise Digneffe, Jean-Michel Labadie, Alvaro P. Pires, op.cit, p : 217
² - Robert Cario, op.cit, p : 114

.

.

.

.

-

.

-

.

-

.

-

.

•
•

:

Lacassagne

:

1

.

2

Gabriel Tarde

:

Gabriel Tarde

¹ - Christian Debuyst, Françoise Digneffe, Alvaro P. Pires, op.cit, p :390

² - Maurice Cusson, la criminologie, op.cit, p : 56

1

2

3

4

5

6

7

()

¹ - Massimo Borlandi, Gabriel Tarde et la criminologie au tournant du siècle, presses universitaires de septentrion, 2000, p :224

² - La loi d'imitation

³ - عبد الرحمن أبو توتة، المرجع السابق، صفحة 126 .

⁴ - La loi de la proximité

⁵ - la loi d'hierarchie

⁶ - La loi de mode

⁷ - la loi des contrastes entre les degrés d'urbanisation

Florent Grégoire

:

)

.¹(

Emile Durkheim

: —

2

¹ - Ligea Negrier- Durmont, op.cit, p : 72

² - Émile Durkheim, "Le crime, phénomène normal". (1894), Un article publié dans *Déviance et criminalité*. Textes réunis par Denis Szabo avec la collaboration d'André Normandeau, Librairie Armand Colin, Paris, 1970, p : 76-82.:

« Le crime est normal, parce qu'une société qui en serait exempte est tout à fait impossible ; telle est la première évidence paradoxale que fait surgir la réflexion sociologique. »

1

² *Melton* : _____

...

¹- Maurice Cusson, la criminologie, op.cit., p : 52.

² - J. Gordon Melton, Amy Lucas, Debra M. Kirby, Peg Bessette, Directory of religious organizations in the United States, Gale Research Inc., 1993, p:58

.

.

-

.

-

.

-

.

-

.

•
•

1

E. Sutherland

2

.

¹ - إن التسمية التي أسندت إلى هذه المدرسة فيها الكثير من الغموض على اعتبار أن استعمال مصطلح الثقافة يعطي الانطباع بوجود قيم ومبادئ لكل مجموعة مهما كان اتجاهها وأهدافها ولهذا السبب يقترح بعضا من مؤيدي هذه النظرية تسميات أكثر دلالة كما هو وارد في بعض الكتب :
نظرية العلاقات المتباينة (la théorie de l'association différentielles)

² - Robert Cario, op.cit, p :114

Sellin

1

.

Merton

(

)

2

.³(

)

-

-

-

¹ - Maurice Cusson, la criminologie, op.cit, p : 57 – 58.

²- David Rompré, La Sociologie: Une Question de Vision, les presses de l'université de Laval, l'Harmattan, Paris, 2000, p : 86

³ -Ibid, p : 52

Sellin

•
•

Benigno di Tillio

.1
:

: -
: -
: -
:
-

.

¹ - Christian Debuyst, Françoise Digneffe, Jean-Michel Labadie, Alvaro P. Pires, op.cit, p :51

:

:

:

:

:

:()

:

:

:

:

()

1

·
:

-
-
-

2

·

¹ - Di tullio Benigno, Principe de criminologie clinique, traduit par Giuseppe Crescenzi, presse universitaire de France, Paris, 1967, p : 55
² - Ibid, p : 68

•
•

1

2

¹ - Robert Cario ,Victimologie: De l'effraction du lien intersubjectif à la restauration sociale, volume 1, 3^{ème} édition, l'Harmattan, Paris, 2006, p : 124

² - Ezzat Fattah,Victimologie : tendances récentes, Criminologie, les presses de l'université de Montréal, vol. 13, n° 1, Montréal, 1980, p : 6-36

•
•

1

2

¹ - Robert Cario et Paul Mbanzoulou La victime est-elle coupable ?": Autour de l'œuvre d'Ezzat Abdel Fattah, sous la direction, l'Harmattan, Collection Controverses Paris, 2004, p : 122

² - R. Cario , Victimologie: De l'effraction du lien intersubjectif a la réstauration sociale, op.cit, p : 275-303

1

.

•

•

la

victime catalyseuse

2

3

¹ - Florence Bellivier et Cyrille Duvert, Regards Pluridisciplinaires Sur Les Victimes : définitions et enjeux, Archives de politique criminelle, revue publiée par centre de recherches de politique criminelle, N°26, édition A.Pedone, Paris, 2006, p : 3-10.

² - لقد لاقت هذه النظرية إنتقادات حادة من قبل المنظمات النسوية المدافعة لحقوق المرأة خصوصا وأنها في نظرها تهدف إلى إتهام الضحية وإعفاء الجاني أو المجرم من مسؤوليته الجنائية مما يعد إنتهاكا صريحا للمبادئ القانونية التي يقوم عليها النظام القانوني الحديث وسار على هذا الموقف العديد من الباحثين في علم الإجرام ك: Clark et Lewis في مؤلفهما المشهور : *Le Prix de la sexualité coercitive*

³ - Ezzat Fattah, op.cit, p : 10-11

1

2

¹ - Ibid, p : 13
² - Ibid, p : 14

•
•

•
•

-

1

¹ - Ibid, p : 15

¹ - ومن بين العلماء الذين ساندوا هذا الموقف وتبنوه في أبحاثهم العلمية نذكر على سبيل المثال : Thrasher, Hermann, Sutherland, Ouarantelli,

² - Ezzat Fattah, op.cit, p : 17

1
.

¹ - Marc LeBlanc, Marc Ouimet, Denis Szabo, Traite de Criminologie Empirique, 3ème édition, les presses de l'université de Montrial, Montrial , 2003, p : 73

•
•

•

•

-

•

•

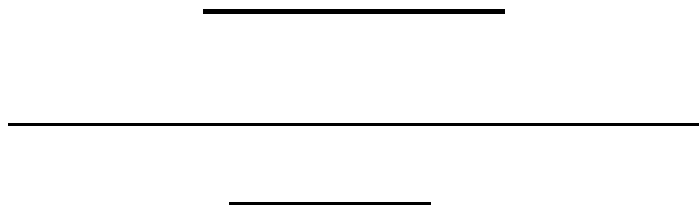
-

()
()
.
: -

. 1

¹ - Michel Born, Psychologie de la délinquance, 2^{ème} édition, de Boeck & Larcier, Bruxelles, 2005, p : 239-258.

.



¹ - Louis Assier-Andrieu, « le juridique des anthropologues », Droit et société, revue international de théorie du droit et de sociologie juridique, n°5, librairie générale de droit et jurisprudence, C.R.I.V, Paris, 1987,p :100-101.



)

(

1

¹ - Denis Szabo, de l'anthropologie à la criminologie comparée, librairie philosophique J.VRIN, Paris, 2002, p : 77

•
•

1

¹ - Chantal Kourilsky-augeven , images du droit et sentiment d'appartenance : les représentation adolescentes de la citoyenneté, droit et culture, revue semestrielle d'anthropologie et d'histoire, revue publiée avec le concours de CNRS, N° 35, l'Harmattan, Paris, 1998 , p :75-88

•
•

¹ - Denis Szabo, op.cit, p : 78-79

² - Jan.M. broekman, op.cit, p : 25

:

2

:

.

¹ - Michel Alliot, le droit et le service public au miroir de l'anthropologie, les presses de la nouvelle imprimerie LABALLERY, Clamecy, 2003, p :223

² - Charalambos Apostolidis, L'Humanite Face a la Mondialisation: Droit Des Peuples Et Environnement, l'Harmattan, Paris, 1997, p : 29

1
.
: _____

¹ - Bjarne Melkevlk, Reflexions Sur La Philosophie Du Droit, presses de l'université de Laval, édition Marquis, Québec, 2000, p : 133-148

1

2

_____ :

()

² - Jean M.Broekman, op.cit, p :27-29

¹ - ينص الدستور الجزائري في مادته 147 : " لا يخضع القاضي إلا للقانون "

1

1810

¹ - Philippe Robert, Le citoyen, le crime et l'état, librairie Droz, Genève, 1999, p : 34

¹ - Jean M.Broekman, op.cit, p :33

² - الأمر رقم 66-156 مؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق ل 08 يونيو سنة 1966 الذي يتضمن قانون العقوبات المعدل والمتمم.

³ - Otto Pfersmann,Gérard Timsit, Raisonement juridique et interprétation, publication de la Sorbonne, Paris, 2001, p : 11

:

)

(

1

¹ - Jean-Pierre Fofé Djofia Malewa, Justice pénale et réalités sociétales: de l'analyse du modèle RD Congo à la formation d'une politique criminelle participative, l'Harmattan, 2007, Paris, p : 323

.

:

1

)

()

²(.....

¹ - Mark Van Hoecke, Définitions légales et interprétation de la loi , Droit et société, revue international de théorie du droit et de sociologie juridique, n°8, librairie générale de droit et jurisprudence, C.R.I.V, Paris, 1988, p : 101-111

² - Kostas Beys, le problème du droit et des valeurs morales: L'aventure humaine, entre le bien et le mal, l'Harmattan, Paris, 2004, p : 25-46

1

:

: _____

2

3()

¹ - Jean M.Broekman, op.cit, p :147-158

² - Kostas Beys, op.cit, p : 83

³ - المادة الأولى من قانون العقوبات الجزائري : " لا جريمة ولا عقوبة أو تدابير أمن بغير قانون "

.

: _____

1

()

¹ - Jean M.Broekman, op.cit, p :153

) () (

1

· : _____

¹ - Béatrice Géninet, L'indispensable du droit pénal, 2ème édition, studyrama, Paris, 2004, p : 33

1

2

¹ - Franklin Kuty, op.cit, p :129

² - Jean M.Broekman, op.cit, p :162

1
.

:

:

- 1

- 2

- 3

- 4

2
.

¹ - Lily Stylianode, *Anthropologie et droit: Intersections et confrontations*, revue semestrielle d'anthropologie et d'histoire, éditions Karthala, Paris, 2004, p: 352-361

² - Jean M.Broekman, *op.cit*, p : 164

:

1

)

(

¹ - Maurice Cusson, *criminologie actuelle*, Presses universitaires de France, 1^{re} édition, Paris, 1998, p : 227

(tomber en désuétude)

¹ -Ibid, p :228

1
.

;

¹ - Thibaut Slingeneyer, la pensée abolitionniste hulsmanienne, Archives de politique criminelle, n° 27, Editions A. Pédone, Paris, 2005, p : 5-36

1

2

.3
.

:

.

:

¹ - Farid Bencheikh, La Symbolique de l'acte Criminel, Une approche psychanalytique, l'Harmattan, Paris, 1998, p : 155.

² - Maurice Cusson, la criminologie, op.cit, p : 190

³ - Martin Killias., Précis de criminologie, Éditions Staempfli & Cie SA, Berne, 1991, p : 65

.

:

1

.

:

"

"

¹ - Farid Bencheikh, op.cit, p : 181

1
.

2
.

¹ - Xavier Labbée, Introduction générale au droit: Pour une approche éthique, presses universitaires du Septentrion, Villeneuve, 2010, p :66
² - Maurice Cusson, op.cit, p : 192

1

()

2
.

¹ - Xavier Labbée, op.cit, p : 8-10
² - Ibid, p :193

•
•

•
•

•
•

•

•
•

)

(

Maria Ossowska

1

2

:

¹ - Ossowska, Maria, Moral Norms, a tentative systematization, Polish scientific publishers, Warsaw, 1970 (trad. anglaise, 1980), P: 134

² - Maurice Cusson, Le contrôle social du crime, Les Presses universitaires de France, Paris, 1983, p : 132

: _____

1

¹ - مصطلح طابو استعمل علميا من قبل عالم النفس المشهور سيجموند فرويد Sigmund Freud

. 1

2

: _____

¹ - Maurice Cusson, le contrôle social du crime, op.cit, p :144
² - Ibid, p :145

1
.

”

”

.

¹ - Xavier Labbée, op.cit, p : 67

:

J Carbonnier

1

2
.

N Castan

¹ - Jean-Jacques Sueur, Une Introduction à la théorie du droit, l'Harmattan, Paris, 2001, p :62

² - Pierre Lascoumes, Evelyne Serverin, « Théories et pratiques de l'effectivité du droit », Droit et société, revue internationale de théorie du droit et de sociologie juridique, n°2, librairie générale de droit et jurisprudence, C.R.I.V, Paris, 1986, p :139-140.

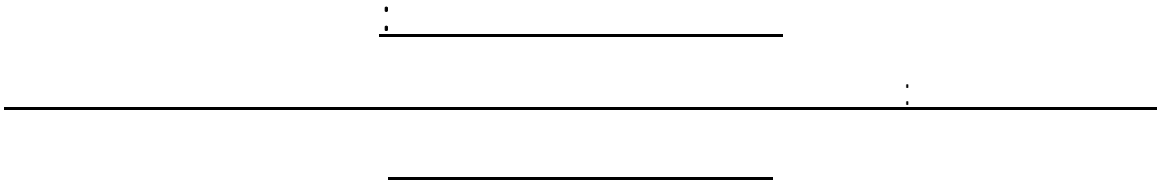
1
.

()

2
.

¹ - Nicole Castan, justice et répression en Languedoc à l'époque de lumière, Flammarion, Paris, 1980, p :53

² - Pierre Lascoumes, Evelyne Serverin, « Théories et pratiques de l'effectivité du droit », Droit et société, art.cit, p : 141



Piaget

1

Cusson

2

¹ - Jean Piaget, Le jugement moral chez l'enfant, Presses Universitaires de France, Paris, 1978, p :1

² - Maurice Cusson, op.cit, p :91

« Cette évolution pave la voie à ce qu'on pourrait appeler une théorie de la morale immorale »

1
.

:

2
.

:

3
.

:

4
.

:

5
.

:

¹ - Ibid, p :93

² - Ibid, p :93

³ - Sellin Thorsten, Conflits criminels et criminalités - 2, Revue de Droit pénal et de Criminologie, N° 10, 1960, p:879

⁴ - Sellin Thorsten., Culture conflict and crime, Social Science, Research Council, New York , 1938, p: 67- 69

⁵ - Maurice Cusson, op.cit, p :93

1
.

:

2

¹ - Ibid, p :93
² - Ibid, p :99

Tittle

1

Matza و Sykes

¹ - Charle R Tittle, Sanctions and Social Deviance : The Question of Deterrence, New York, 1980, p: 67- 69

1

2

3
.

¹ - David Matza., Delinquency and drift, John Wiley, New York, 1964, p: 49

² - Ibid, p: 50

³ - Maurice Cusson, op.cit, p :103

•
•

1

¹ - Jean M.Broekman, op.cit, p :82

•
•

George Gurvitch

1

2

¹ - Jean, Guy Belley, « Georges Gurvitch et les professionnels de la pensée juridique », Droit et société, revue internationale de théorie du droit et de sociologie juridique, n°4, librairie générale de droit et jurisprudence, C.R.I.V, Paris, 1986, p : 446-465

² - Ibid, p : 448

.

⋮

1

2

¹ - Ibid, p : 449
² - Ibid, p :450

1

2

¹ - المادة 39 من قانون العقوبات الجزائري
² - أنظر نص المادة 39 الفقرة الثانية من قانون العقوبات الجزائري.

()

¹ " *Crime as social control* "

Donald Black

2

3

¹ - Donald Black, « Crime as social control », American sociological review, vol.48, N°1, New York, 1983, p: 34-47

² -Vincent Lemieux, "Comportements politiques et milieux urbains". Un article publié dans la revue Recherches sociographiques, vol. 9, no 1, Les Presses de l'Université Laval. Québec, 1968, p : 126-127

³ - Ibid, p: 38

1

2
.

¹ -Ibid, p:40

² - Denis Szabo, Traité de criminologie empirique, 2^{ème} édition, Les Presses de l'Université de Montréal, Montréal, 1994, p : 464

;

;

)
(

1

¹ - Donald Black, « Crime as social control », art.cit, p: 45

1

2

3

¹ - Stephane Beaud et Michel Pialoux, Violences urbaines, violence sociale, HACHETTE litteratures, 2^{ème} édition, Paris, 2005, p :14-18

² - انعكس بشكل واضح في أسلوب الحياة اليومية للأفراد كطريقة اللباس، طريقة التحدث والعنف بكل أشكاله وأنواعه

³ - Denis Szabo, La criminalité urbaine et la crise de l'administration de la justice, op.cit, p :211

¹ (*autodestruction*)

•
•

¹ - Stephane Beaud et Michel Pialoux, op.cit, p :26

.

.

1

2

.

¹ - Marc Ouimet, Jean Proulx, Maurice Cusson, Marc Ouimet, Jean Proulx, Les Violences Criminelles, les presses de l'université de Laval, Laval, 1999, p : 223.

² - Maurice Cusson, Le contrôle social du crime, op.cit, p :267

.1

:

-

:

-

2

.

¹ - Ibid, p :269
² - Ibid, p : 270

:

-

: 1

:

-

:

-

:

-

2

¹ - Ibid, p : 271

² - Michel Villey, Philosophie du droit, vol. II, Les moyens du droit, Dalloz, Paris, 1979, p : 101

1

2

.

:

:

Hobbes

()

¹ - Chaim Perelman, Justice et raison, Editions de l'Université de Bruxelles, Bruxelles, 1972, p :55

² - Ibid, p : 56

:

:

Rowe و Tittle 'Enrlich

1969

1

2

:

3

¹ - André Ortolland, Comment prévenir le crime ?, l'Harmattan, Paris, 1988, p :87

² -Ezzat Abdel Fattah, La crainte du châtimeant, la revue de la littérature sur l'effet dissuasif de la peine, Commission de réforme du droit du Canada, Ottawa, 1976, p :74-84

³ - André Ortolland, op.cit, p :45

.

•
•

.

•
•

.

⋮

.1
.

-

2
.

-

¹ - Maurice Cusson , la criminologie, op.cit, p :141

² - Marc Ouimet, Jean Proulx, Maurice Cusson, Marc Ouimet, Jean Proulx, op.cit, p :319-337

(*les enclaves urbaines inciviles*)

1

¹ - إن الجيوب الإجرامية بدأت في التشكل مع التوسع السريع في العمران غير أن توقعها يختلف من بلد إلى آخر ففي حين تتمركز في مراكز المدن كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا نجدها مثلا في فرنسا عادة في الضواحي والتي تعرف نسبة كبيرة من المواطنين ذوي الأصول الأجنبية، أما في الجزائر فإن الظاهرة بدأت تسجل حضورها وأسبابها في الأغلب ذات طبيعة إجتماعية وإقتصادية لكنها في الأونة الأخيرة بدأت تتطور لتفتح المجال للتساؤل عن المدى الذي يمكنه أن تبلغه في المدى المتوسط والمدى البعيد.

-

1
.

-

.

-

.

¹ - Jacky Bourillon, les criminels sexuels, l'Harmattan, Paris, 1999, p : 58

⋮

1
.

⋮

-

¹ - علي الشتا، علم الاجتماع الجنائي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 1997، ص : 109

1

-

¹ - المرجع نفسه، صفحة : 120

1 .

:

-

2 .

:

¹ - Éric Debarbieux, Catherine Blaya, Violence à l'école et politiques publiques, ESF éditeur, Issy les moulineaux, 2001, p : 15-35

² - علي الشتا، المرجع السابق، ص: 130 - 132

: 1

-

.

-

2

.

¹ - Maurice Cusson, Pourquoi punir ?, Collection Criminologie et droits de l'homme, DALLOZ, Paris, 1987, p : 140

² - Ibid, p :141

1

2

3

¹ - James.Q Wilson, Thinking about Crime, Basic Books, New York, 1983, p: 146

² - انظر المواد من 54 إلى 60 من الأمر رقم 66 – 155 المؤرخ في 18 صفر 1386 الموافق لـ 08 يونيو 1966 المتضمن قانون الإجراءات الجزائية المعدل والمتمم.

³ - قرار 1989/04/04 غرفة الجناح والمخالفات بالمحكمة العليا في ملف رقم 52717، المجلة القضائية عدد 01، الديوان الوطني للفنون المطبعية، الجزائر، 1991.

1

.2
.

:

-

()

:

-

()

:

-

¹ - Maurice Cusson, Pourquoi punir ?, op.cit, p : 149-150
² - Ibid, p : 151-152

:

-

:

-

.

.1
:

-

.

-

.

-

.

¹ - Ibid, p :153

•
•

.

•
•

•

: _____

1

2

Mannheim Herman

3

¹ - Herbert Lionel Adolphus Har, Le concept de droit , traduit de l'anglais par Michel Van de Kerchove, 2ème édition, Facultés universitaires Saint-Louis, Bruxelles, 2005 , p : 217

² - Ibid, p : 222

³ - الدكتور السيد علي شتاء، المرجع السابق، ص: 22

)

(

1

(*tomber en désuétude*)

2

² - Herbert Lionel Adolphus Har, op.cit, p : 286

¹ - المرجع نفسه، ص : 24

_____ :

1

2

¹ - الدكتور السيد علي شتاء، المرجع السابق ، ص : 26
² - يجد هذا المصطلح ترجمته باللغة الأجنبية (الإنجليزية والفرنسية على السواء) تحت تسمية Pattern وهو نمط من السلوك يتعين على جميع الأفراد الإلتزام به.

E.W. Burgess

1

Marshall Clinard

2

3

Marshall Clinard

¹ - الدكتور السيد علي شتاء، المرجع السابق، ص: 26

² - Marshall B.Clinard, Richard Quinney, John Wildeman, « Criminal Behavior Systems: A Typology », third édition, ELSEVIER, Cincinnati, 1994, p: 171-88

³ - يرى Gassin أن انهيار الإجماع الذي كان سائدا فيما قبل حول بعض القيم ومن ضمنها القانون باعتباره قيمة تحوز على احترام الجميع والمرجع لكل السلوكيات والتصرفات الإنسانية كان بسبب التدفق الهائل للقيم الجديدة التي تغزو العالم وفقدان السيطرة عليها (كجريمة الإجهاض مثلا) وبالتالي فإن القانون الجنائي فقد بريقه وأدى إلى خلل في عمل سلطة الرقابة على سلوك الأفراد.

1

_____ :

2

¹ - الدكتور السيد علي شتاء، المرجع السابق ، ص : 27- 28
² - أول من نادى بهذه الفكرة الفقيه جرماتيك الذي دعا إلى توفير الحماية للمجرم والمجتمع وتغيير المفهوم التقليدي للإجرام والعقاب وذلك بإلغاء المفهوم القانوني للجريمة واستبداله بالمفهوم الاجتماعي أي أنه ينكر المسؤولية الجنائية، ثم تلاه الفقيه الفرنسي مارك أنسل الذي حاول التخفيف من وطأة آراء سلفه بحيث جعل فكرة الدفاع الاجتماعي تتلاءم مع السياسة العقابية الحديثة.

:

-
-
-
-

1
.

:

.

¹ - قانون رقم 05 - 04 المؤرخ في 27 ذي الحجة 1425 الموافق لـ 06 فيفري 2005 المتضمن قانون تنظيم السجون وإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين والذي ألغى الأمر السابق رقم 72 - 02 المؤرخ في 25 ذي الحجة 1391 الموافق 10 فيفري 1972.

1

()

:

)

-

(

-

2

(*vengeance privée*)

¹ - André Ortolland , op.cit, p : 51

² - Maurice Cusson, la criminologie, op.cit, p :61-63

:

-1

- 2

-3

- 4

. 1

¹ - Ligea Negrier- Durmont, op.cit, p :177

•
•

Louk Hulsman

1

.

•
•

¹ - باحث هولندي متخصص في العلوم الإنسانية وعلوم الإجرام من أهم مؤلفاته التي لاقت رواجاً كبيراً نظراً لجرأتها في نقد النظام القانوني الحالي:

- Louk Hulsman et Jacqueline Bernat de Celis, Peines perdues, le système pénal en question, Editions du Centurion, Paris, 1982

()

.

:

-

.

-

.

-

.

-

1

.

:

:

¹ - Maurice Cusson, la criminologie, op.cit, p :137

Denis Szabo

¹ - يطلق على هذا التصرف أو الرد الاجتماعي القاسي تجاه الجانح السابق في اللغة الأجنبية بـ stigmatisation
Stigmatisation est le processus par lequel une société accole à un individu une étiquette de déviance

² - Laurent Mucchielli, La déviance : entre normes, transgression et stigmatisation, revue de Sciences humaines, n°99, Auxerre, 1999, p :20-25

1

2

3

¹ - Louk Hulsman et Jacqueline Bernat de Celis, op.cit, p : 55

² - Maurice Cusson, le contrôle social du crime, op.cit, p : 182

³ - من الأبحاث الرائدة في هذا المجال ما قام به كل من العالمين الأمريكيين Anne-Marie Favard و Wolfgang واختيارهم لعينات من الأفراد مختلفة في المجتمع الأمريكي

1

: _____

Wolfgang

¹ - Maurice Cusson, le contrôle social du crime, op.cit, p : 183

.1

()

.2

¹ - Ibid, p :184

² - Ibid, p : 186-187

•
•

)
(

.

.

•
•

.

.

⋮

1
.

¹ - Jan m. broekman, op.cit, p: 19

:

: _____

1

¹ - Denis Szabo et Marc Le-blanc, Traité de criminologie empirique, 2e édition, Les Presses de l'Université de Montréal, Montréal, 1994, p : 1-11

1

2

.

: _____

¹ - Ibid, p : 12
² - Ibid, p :14

1

2
.

: _____

()

¹ - Denis Szabo, *criminologie et politique criminelle*, Librairie philosophique J. VRIN, Paris, 1978, p : 178-185
² - *Ibid*, p: 186

1

2

.

:

()

¹ - André-jean Arnaud « les juristes face à la société 1975-1993 », Droit et société, revue international de théorie du droit et de sociologie juridique ,n°25, librairie générale de droit et jurisprudence, C.R.I.V, Paris, 1993, p : 525-532

² - Denis Szabo, criminologie et politique criminelle, op.cit, p : 186

1

:

: _____

Duff R.A *Maurice Cusson*

2

¹ - Denis Szabo et Marc Le-blanc, op.cit, p : 207

² - Maurice Cusson, criminologie actuelle, op.cit , p :192

1

2

3

¹ - Antony R Duff, *Crime and Justice : Penal Communications, A Review of Research*, vol. 20. : University of Chicago Press, Chicago, 1996, p: 1-98.

² - Tom R Tyler, T.R. *Why People Obey the Law?* New Haven : Yale University Press, Yale, 1990, p : 51-75

³ - Raymond Gassin, Les fonctions sociales de la sanction pénale. *Les Cahiers de la sécurité intérieure*, n° 18, Paris, 1994, p : 50-68

·
: _____

1

()

2
·

¹ - Denis Szabo, *Criminologie Et Politique Criminelle*, op.cit, p :132
² - *Ibid*, p :134

•
•

.

. ()

1

:

¹ - تظهر ملامح تأثير المشرع الجزائري بالمبادئ الدولية الحديثة والمعمول بها في القوانين الإجرائية الجزائرية في نقطتين رئيسيتين الأولى تقضي بضرورة إحاطة القاضي بشخصية المجرم قبل المحاكمة وثانياً بمنحه سلطات واسعة في تطبيق الجزاء تطبيقاً لمبدأ تفريد العقاب المنصوص عليه في المادة 51 مكرر والمادة 51 مكرر 1 و كذا المواد 592 و 593 من قانون الإجراءات الجزائية الجزائري والصادر بموجب الأمر رقم 66 - 155 المؤرخ في 18 صفر 1386 الموافق لـ 08 يونيو 1966 المتضمن قانون الإجراءات الجزائية المعدل والمتمم.

: _____

:1

: -

.

-

.

-

2

-

¹ - M. broekman, op.cit, p :106

² - نظم المشرع الجزائي الأحكام والقواعد العامة التي تحكم جميع الجرائم والأشخاص المتهمين بارتكاب الجرائم في الكتاب الثاني من قانون العقوبات (في المواد من 27 إلى 60) وتتعلق هذه الأحكام بتحديد مختلف أنواع الجرائم في إطارها العام والتعرض كذلك لمسائل أخرى كالأفعال المبررة والأعدار القانونية والعود وغيرها من المسائل الأخرى.

1

.

-

.

:

2

.

¹ - Ibid, p : 106

² - Maurice Cusson, pourquoi punir ?, op.cit, p : 159

1

2

: _____

¹ - Denis Szabo, criminalité urbaine et la crise de l'administration de la justice, op.cit, 1973.

² - Maurice Cusson, pourquoi punir ?, op.cit, p : 165

1

.

:

.2

.

:

)

(

.

:

¹ - Maurice Cusson, Le contrôle social du crime, op.cit, p :204

² - Ibid, p : 174

¹ - جل القضايا الإجرامية المعروضة أمام الجهاز القضائي يتم تحريكها بناء على شكوى الضحية

1

:

:

2

.

:

3

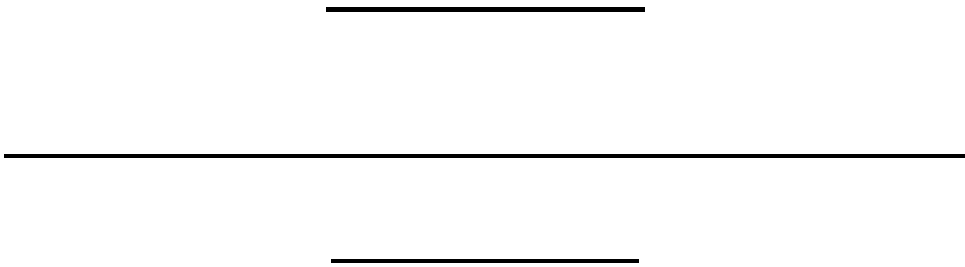
.

¹ - Franklin Kuty, L'impartialité du juge en procédure pénale: de la confiance décrétée à la confiance justifiée, éditions Larcier, Bruxelles, 2005, p :103-127

² - Ezzat Fattah, op.cit, p : 27

³ - توصل العالمين الأمريكيين Wolfgang et Riedel في سبعينيات القرن الماضي وفي معرض دراستهما لجريمة الإغتصاب في الولايات المتحدة الأمريكية أن جميع العقوبات المنطوق بها من قبل القضاة الناظرين في مثل هذه القضايا تبلغ الحد الأقصى في الحالات التي تكون فيها =

= الضحية من العرق الأبيض والمتهم من العرق الأسود بينما في باقي الحالات فتكون العقوبات المحكوم بها أقل شدة مما يبرهن على وجود نوع من الإنجاز لصالح الضحية على حساب المتهم.



)

1

(

2

.

¹ - Jean-Pierre Olivier de Sardan, Anthropologie et développement, essai en socio-anthropologie du changement social, APAD-KARTHALA, Paris, p : 49.

² - إن الأنثروبولوجيا تولي أهمية كبرى للسلوك الإنساني في جانبه الكلي (Holisme) على اعتبار أن الإنسان مهما اختلفت بيئته وتعددت ثقافته فإنه يبقى محتفظا بنفس التفكير وبطريقة موحدة في التعامل مع الآخرين، وفي الوقت ذاته فإنها تذكر دائما بأن الإنسان يطمح دائما إلى تغليب مصلحته على مصالح الآخرين بشكل يبرز الجانب الذاتي والفردية الذي يتميز به (individualisme) .

¹ - إن الإبستمولوجيا العلمية (épistémologie) أثارت الكثير من الإستفهامات والأسئلة حول مدى موضوعية بعض النتائج والخلاصات التي توصلت إليها الأنثروبولوجيا خصوصا تلك المتعلقة بالثقافة وحول مدى إمكانية التحقق منها علميا، إن مثل هذا الأمر حاول الأنثروبولوجيون تجنبه والرد عليه بكون الظاهرة الإنسانية هي ظاهرة نسبية وذاتية يصعب على الدارس ضبطها واحتواؤها كما هو جاري العمل به في العلوم التطبيقية كالبيولوجيا وإن حاول بعضهم الاستفادة مما قدمه هؤلاء.

•
•

.

•
•

.

•
•

Pinatel

:1

¹ - إن جميع الأبحاث العلمية التي تناولت موضوع شخصية المجرم حاولت أن تضع رسماً تقريبياً لهذه الشخصية لئلا يسهل على رجال القانون تحديد نص قانوني يتماشى مع الظروف المحيطة بالمجرم والواقعة الإجرامية على السواء، ومن المحاولات الجادة المسجلة في هذا الميدان منذ تلك التي قام بها لامبروزوا ننكر:

De Greeff (1942, 1948 et 1955), Glueck, S. et E. (1950, 1974), Redl et Wineman (1951), Pinatel (1963 - 1975), Mucchielli (1965), Mailloux (1971), Yochelson et Samenow (1976), Fréchette (1970), Hare (1986, 1996), Fréchette et Leblanc (1987), Gottfredson et Hirschi (1990).

:

Sutherland

1

Hirschi

³*Farrington*

²*Hindelang*

4

:
-
-
-

¹ - Maurice Cusson, *Criminologie actuelle*, op.cit, p : 120
² - Hirshi, T. ; Hindelang, M.J. , “Intelligence and Delinquency : A Revisionist Review”. *American Sociological Review*, vol. 42, n° 4, 1977, p: 571-587
³ - David P Farrington, Human Development and Criminal Careers, (eds), *The Oxford Handbook of Criminology*. Oxford : Clarendon Press, London, 1994, p : 511-584
⁴ - Richard J Herrstein, *Criminogenic Traits*, in , Cal. : Institute for Contemporary Studies Press, Francisco, 1995, p: 39-64

1

2

:

Landeau, S.F

¹ - Ethan E Gorenstein, A Cognitive Perspective on Antisocial Personality, in *Cognitive bases of mental disorders. Annual Review of Psychopathology*, vol. 1, Magaro, P.A., Newbury, 1991, p: 116-121

² - Marie H el ene Leca, Carences cognitives et d elinquance juv enile. *Revue internationale de criminologie et de police technique*, vol. XLIX, n o 3, Paris, 1996, p : 288-299

:

1

.

·
·

¹ - Donald A Andrews, James Bonta, The Psychology of Criminal Conduct., 5 edition, Ellen S.Boyne, New Jersey, 2010, p:194

Cleckley

1

.

:

¹ - Maurice Cusson, Criminologie actuelle, op.cit, p : 125

.¹

Pinatel

¹ - Theodore Millon, Disorders of Personality, 2e éd, John Wiley, New York, 1996, p : 445-452

·
·
·

)

(

.2
·

¹ - Marc LeBlanc, La conduite délinquante des adolescents et ses facteurs explicatifs, *Traité de criminologie empirique*, Presses de l'Université de Montréal, Montréal, 1994, p : 49-90

² - Maurice Cusson, la criminologie, op.cit, p : 69 - 73

:

.

:

)

(

.

:

1

:

.

¹ - Ibid, p : 72

•
•

•
:
:

1

2

¹ - Ibid, p :82

² - Marc Leblanc, "La conduite délinquante des adolescents: son développement et son explication", Traité de criminologie empirique, 3e édition, Les Presses de l'Université de Montréal, Montréal, 1994, p : 367-420

Hooton
the american criminal an anthropological study "

"
17000

1

(*présentisme*)

2

Greef

3

¹ -Ibid, p : 55

² - Jacquy Chemouni, «l'archive psychique comme fondement de l'anthropologie psychanalytique», Le mouvement psychanalytique revue freudienne, volume 2 n°1, l'Harmattan, Paris, 1999, p : 65-94.

³ - Michel Born, Psychologie de la délinquance, édition de Boeck université, Bruxelles, 2003, p :127

⋮

1

2

.

⋮

⋮

3

.

¹ - Maurice Cusson, la criminologie, op.cit, p : 166

² - Ibid, p :168

³ - من مناصري هذا الرأي كذلك المدرسة النفسية.

:

.

:

.

:

.

.

1

Cusson

:

¹ - Maurice Cusson, la criminologie, op.cit, p : 171

: (*Rationalité*)

:

1

Cusson

(*Pour*)

¹ - Ibid, p : 172 - 174

(*Parce que*)

1
.

⋮

Gassin

⋮

⋮

¹ - Marc LeBlanc, Marc Ouimet, Denis Szabo, op.cit, p :73

:

situation précriminelle

:

:

.

:

¹

:

.

:

.

: _____

:

:

- 1

.

¹ - Gustave-nicolas Fischer, Psychologie des violences sociales, Dunod, Paris, 2003, P :23

:

- 2

:

- 3

.
1

:

-4

.
2

.

:

¹ - Ibid, p : 25
² - Ibid, p : 26

1

2
.

:

:

¹ - Ligea Negrier- Durmont, op.cit, p : 225
² - Ibid, p :226

.

:

1

.

¹ - Ibid, p :230

•
•

.

•
•

-)

¹(-

2

.

·
: _____

·
: _____

3

:

¹ - Gérard Lopez, Victimologie, Dalloz, Paris, 1997, p : 12 - 19

² - Ibid, p : 20

³ - Ibid, p : 29

¹ - المادة 39 من قانون العقوبات الجزائري والتي تنص " لا جريمة :
- إذا آن الفعل قد أمر أو أذن به القانون.
- إذا آن الفعل قد دفعت إليه الضرورة الحالة للدفاع المشروع عن النفس أو عن الغير أو عن مال مملوك للشخص أو للغير بشرط أن يكون الدفاع متناسبا مع جسامة الاعتداء. "
² - المادة 124 من القانون المدني الجزائري : " كل فعل أيا كان يرتكبه الشخص بخطئه، ويسبب ضررا للغير يلزم من كان سببا في حدوثه بالتعويض "

1

_____ :

victima

2

)

.(

¹ - Gérard Lopez, op.cit, p : 35

² - Ibid, p : 36

: _____

1
.
: _____

S.Schafer

.2
.

: (1

: (2

¹ - Robert Cario, Paul Mbanzoulou , "La victime est-elle coupable ?": Autour de l'œuvre d'Ezzat Abdel, l'Harmattan, Paris, 2004, p :51

² - Carolyn Hoyle, Richard Young, Richard P. Young, New vision of crimes victims, Hart publishing, Portland, USA, 2002, p : 215

.
:
(*cible*) (3)
(*potentiel*)

.
: (*sur victimisation des délinquants*) (4)

.¹
: _____

:
:
(1

¹ - Ibid, p : 215

.1

: (2

.2 (3

.3

¹ - Ibid, p : 216
² - Ibid, p : 217
³ - Ibid, p : 218

: (4

(*style de vie des victimes*)

.¹
: (5

.²

¹ - Ibid, p : 219

² - Cécile Carra, Délinquance juvénile et quartiers sensibles: Histoires de vie, l'Harmattan, Paris, 2001, p : 39-45

(Auto-défense) : _____

: 1

: (1

: (2

¹ - Gérard Lopez, op.cit, p : 118

.

:

(3

1

.

•

•

()

¹ - Ibid, p : 119

⋮

.

1

2

Donald Black

"Crime as social control"

3
.

¹ - Philippe Robert, " Le citoyen, le crime et l'état ", librairie DROZ, Genève, 1999, p :23

² - Ibid, p : 26

³ - Gérard Lopez, op.cit, page :114

1

2

3

(*autodéfense*)

:

4

(*autodestruction*)

¹ - Philippe Robert, op .cit, p :40-41

² - Robert Cario, Paul Mbanzoulou, op.cit, p : 23- 42

³ - Raymond Gassin, Criminologie, 2^{ème} édition, Dalloz, Paris, 1990, p :463-466

⁴ - Stephane Beaud – Michel Pialoux , op.cit, p : 14 - 15

1

2

3

4

5
.

·

¹ - Ibid, p : 25

² - Philippe Robert, op .cit, p : 177

³ - Stephane Beaud – Michel Pialoux, op.cit, p : 379.

⁴ - Philippe Robert, op.cit, p : 178

⁵ - Lygia Negrier-Durmont, op.cit, p : 9

:

.

-

-

.

-

.
1

¹ -Axel de Theux, Imre Kovalovszky, Nicolas Bernard , Précis de méthodologie juridique: les sources documentaires du droit, 2^{ème} édition, publications des facultés universitaires Saint-Louis, Bruxelles, 2000, P : 164

•
•

•

•
•

.

•
•

•
•

1

•

304

1 - Ligea Negrier- Durmont, op.cit, p : 66

2

:

. 3

:

4

¹ - Louk Hulsman, « Un paradigme 'criminologique' abolitionniste et la recherche sur la catégorie du crime », Paris, C.N.R.S., 1979, p.486

² - لمزيد من التفاصيل يرجى الرجوع إلى موقف Gassin :
- Dan Kaminski, entre criminologie et droit pénal, De Boeck université, Bruxelles, 1995, p : 59

³ - السيد علي شتا، المرجع السابق، ص : 61
⁴ - Richard Cloward & Lloyd Ohlin, 1, delinquency and opportunity: a theory of delinquent gangs, free press, glencoe, 1960, p: 105.

:

-

1

.

:

-

2

.

-

3

4

5

.

¹ - Thomas Sauvadet, jeunes dangereux jeunes en danger, Dilecta, Paris, 2006, p : 81

² - Ligea Negrier- Durmont, op.cit, p : 76

³- Susanne, Charles, Reabato, Esther, Chiarelli, Brunetto (Eds), Anthropologie Biologique : Evolution et biologie humaine, De Boeck Université, Bruxelles, 2003, p :29

⁴ - Ibid, p :319

⁵ - Ibid, p :631

1

2

()

3

()

(*acculturation*)

4

¹ - Colette Sabatier, Hanna Malewska-Peyre, Fabienne Tanon, Identités, Acculturation Et Altérité, l'Harmattan, Paris, 2006, p :183

² - Bronislaw Malinowski , une théorie scientifique de la culture, traduit de l'anglais par Pierre CLINQUART, François Maspero, Paris, 1968, p :80

³ - Ibid, p : 81

⁴ - أما بالنسبة لـ Thorsten Sellin فهو يرى أن المجتمع الأميركي متعدد الثقافات الشيء الذي يدفع إلى خلق نوع من الصدام تنتهي عادة بارتكاب جرائم (أنظر في هذا الصدد

Thorsten Sellin, Conflicts de culture et criminalité, Publications du Centre de recherches de politique criminelle, Pedone, 1994.

- AK.Cohen يرى أن الطبقات الدنيا تكون أكثر عرضة للتغيرات أو الفوضى الاجتماعية وبالتالي لا تستطيع مسايرتها مما يعطي انطباعا عاما بانتشار الجريمة.

- Wolfgang et Ferracuti حاولا إبراز وجود ثقافات فرعية تستحسن الجريمة داخل المجتمع حتى أصبحت عنوانا لنوع من الشخصيات لها مكانتها.

- R.K.Merton فالإجرام هو نتيجة طبيعية للفوضى وانعدام النظام في المجتمع، ويقترح لذلك مجموعة من الحلول أهمها أن الثقافة نستطيع توحيد الأفراد حول نفس القيم الاجتماعية أو نفس الهدف

1

.

-

2

3

.

¹ - Denis Szabo, Crimes et villes. Étude statistique comparée de la criminalité urbaine et rurale en France et en Belgique, Cujas, Paris ,1960.

² -

³ - بالنسبة لماركس فأصحاب رؤوس الأموال أو ما يسميها بالطبقة البرجوازية يمثلون المسيطرين على وسائل الإنتاج وبالتالي ميزان القوة في صالحهم في مواجهة الطبقة البروليتارية (Prolétariat)، في وقتنا الحاضر تغير الوضع بشكل جذري وأصبح المثقفون وأصحاب التكوين العالي أي النخبة المتعلمة والإطارات السامية المسيطرون في الحياة الاجتماعية.

:

Cloward et Ohlin

1
.

Grosby

.2
.

: -

.
: -

3
.

¹ - Richard Cloward, Lloyd Ohlin, op.cit, p: 106

² - J.Bouchet, O.Chanton, V.Kreel, C.Maze, F.Rik, G.Richard , psychologie sociale, Tome 1 : l'individu et le groupe, Bréal , Paris,1996, p : 220

³ - Gustave-Nicolas Fischer, Psychologie des violences sociales, DUNOD, Paris, 2003, p : 55

:

-

1
.

:

-

2
.

•

•

¹ - Ibid, p : 55
² - Ibid, p : 55

1

2

¹ - Geneviève Vinsonneau, op.cit, p : 5-20
² - Ibid, p: 25-26

Sorokin

1

)

Linton

(

(

)

(*pattern*)

A Kardiner

2

(*personnalité de*

base)

3

¹ - Ibid, p : 45-48

² - Ibid, p : 79

³ - Thomas Sauvadet, op.cit, p : 81

1

2

¹ - يأتي في مقدمة المدافعين عن هذه الفكرة الفقيهيين غراماتيكا ومارك أنسل حيث يرون أن قانون العقوبات يجب أن يأخذ بالظروف التي دفعت بالشخص إلى ارتكاب الجريمة وفهمها أي أن دراسة شخصية المجرم شرط لتوقيع العقوبة، والهدف الرئيسي من توقيع القوبة هو إصلاح المجرم وليس إيداعه أو إهدار كرامته الإنسانية.

لمزيد من التوضيحات يرجى الرجوع إلى :

قتوح الشاذلي، المرجع السابق، صفحة 65 إلى غاية 69

² - Walter B Miller, Ideology and Criminal Policy Issues, Journal of Criminal Justice, New York, 1973, p: 141-162

⋮

1

2

¹ - Dan Kaminsky, op.cit, P : 64.

² - Ibid, page : 64

⋮

1

2

3

¹ - تنص المادة الأولى من قانون العقوبات " لا جريمة ولا عقوبة أو تدبير أمن بدون نص من القانون "

² - Maurice Cusson, la criminologie, op.cit, p : 14

³ -Philippe Robert, op.cit, p : 229

¹ - Dan Kaminsky, op.cit, p : 14, 15 et 16.

•
•

1

2
.

•
•

_____ : _____

¹ - Marc LeBlanc, Marc Ouimet, Denis Szabo, Traite de Criminologie Empirique, 3^{ème} édition, les presses de l'université de Montrial, 2003, p : 367- 420

² -Luigi Lombardi Vallauri, Giacomo Canepa, Aquinas Fund, Modernité et criminogenèse, VRIN, les presses de l'université de Montrial , 1989, p :88

1

2

·
·

3

¹ - Gustave-Nicolas Fischer, Psychologie des violences sociales, DUNOD, Paris, 2003, p : 161

² - Jean-Paul Baillargeon, Transmission de la culture, petites sociétés, mondialisation, les presses de l'université de LAVAL, LAVAL, 2002, p :123 - 132

³ - آثرنا استخدام مصطلح البيئة للدلالة على الوسط الذي يعيش فيه الفرد بدل مصطلح الفضاء والذي يقابلها في اللغة الفرنسية " espace " وهذا نظرا لكون معظم المراجع باللغة العربية تفضل المصطلح الأول.

Lacassagne

1

Linton

2

3

:

()

4

¹ - Laurent Mucchielli, Histoire de la criminologie française, l'Harmattan, Paris, 2001, p : 190

² - وذلك يرجع لعدة أسباب كالمستوى الثقافي أو الدخل الاقتصادي أو الانتماء العرقي والاجتماعي.

³ - Génieève Vinsonneau, op.cit, p : 39 - 42

⁴ - Yannick Marec, ville en crise, Les politiques municipales face aux pathologies urbaines, CREAPHIS, Paris, 2007, p: 30

: _____

1

.2
:

: _____

.
: _____

3

¹ - Ibid, p :32

²- Jean Pelletier, Charles Delfante, villes et urbanismes dans le monde, ARMAND COLIN, 4^{ème} édition, Paris, 2000, p : 9

³ - Gustave-Nicolas Fischer, op.cit, p : 158

:

-1

.

-2

.

-3

:

-

.

-

.

-

1

.

: _____

¹ - Ibid, p : 159

(*incivilité*)

:

-

.

-

.

les violences contre les biens :

-

¹

.

-

.

-

²

.

:

3

¹ - Ibid, p : 161
² - Ibid, p : 162
³ -Ibid, p : 167

1

2

.3

:-

4

:-

:-

:-

¹ - Cyprien Avenel, sociologie des quartiers sensibles, 2^{ème} édition, Armand colin, Paris, 2009, p :10

² - Denis Szabo, "Urbanisation et criminalité", revue de l'institut de sociologie, no 1, Librairie Armand Colin, Paris, 1970, p : 37-52

³ - Gustave-Nicolas Fischer, op.cit, p : 167

⁴ - Maurice Cusson, Le contrôle social du crime, op.cit, p :266

: _____ -

1
.

•
•

2
.

•
•

¹ - Maurice cusson, la criminologie, op.cit, p : 118-120
² - Raymond Quivy et Luc Van Campenhoudt, manuel de recherche en sciences sociales, 2eme édition, Dunod, Paris, 2003, p : 155

²(*Cybernétique*)

³ *feed-back*

-

)

(

¹ - يعد الباحثان Talcott Parsons و Walter Buckley من الأوائل الذين نادوا بتطبيق آلية عمل الأجهزة على الجنس لبشري، لمزيد من الشروحات يرجى الرجوع إلى

² - Lambert M. Surhone , Miriam T. Timpledon , Susan F. Marseken , Sociocybernetics: Systems Theory, Cybernetics, Organization Development, Social Structure, Talcott Parsons, Niklas Luhmann, Evolution, Living Systems, Santa Fe Institute, Betascript Publishing, Sarrebruck, 2010.

³ - Neil.J.Smelser, Talcott Parsons today: his theory and legacy in contomporary sociology, edited by Javier Trevino, Maryland, 2001, p: 169 - 173

1

⋮
⋮ _____

2

3

¹ - Stéphane Quéré, Xavier Raufier, crime organisé, Presses Universitaires de France, Paris, 2005, p :13

² - Eamonn Carrabine, Maggy Lee, criminology: a sociological introduction, second edition, Routledge, New York, 2009, p :78

³ - Maurice Cusson, op.cit, p : 91.

: _____

1
.

:

2

3
.

" *morphologie sociale de la délinquance* "

: 4
:

Co-délinquance

: _____

)

¹ - Jean-Michel Bessette, crimes et culture, l'Harmattan, Paris, 1999 , p : 109

² - Ibid, p : 283

³ - Maurice Cusson, op.cit, p : 94

⁴ - Ibid, p :97

(

1

.

Réseau

:

2

.

:

¹ - Ibid, p :98

² - Gustave-Nicolas Fischer, op.cit, p : 42 -44

·
: _____

—

1

2

3
.

()

¹ - E.Monn / M. Piattelli - Palmarini , pour une anthropologie fondamentale, Editions du Seuil, Paris, 1978, p : 164.

² - Michel Wieviorka, La violence, HACHETTE Littératures, Paris, 2005, p :121.

³ - Ibid, p : 128

1

2

¹ - Jean –Michel Lacroix, violence et télévision, presses de la Sorbonne nouvelle, Paris, 1997, p : 31 - 40

²-Solange Ghernaouti Hélie, la cybercriminalité : Le visible et l'invisible, presses polytechniques et universitaires romandes, Lausanne, 2009, p :49 - 74

1

)

.²(

: _____

:

: *instigation*

- 1

.³

: *approbation*

- 2

¹ - Ibid, p :95

² - Ibid, p :96

³ - Maurice Cusson, la criminologie, op.cit, p : 94

1

: *efficacité* - 3

2

: *justification* - 4

3

4

5

¹ - Ibid, p : 94

² - Ibid, p : 94

³- Christian Hoffmann, Olivier Douville, Alain Abelhauser, Pourquoi la psychopathologie clinique ?, l'Harmattan, Paris, 2005, p : 140

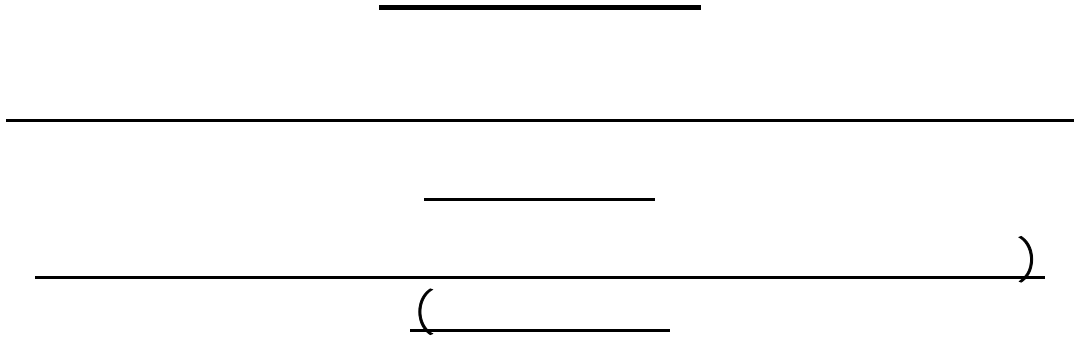
⁴ - Ibid, p : 145

⁵ - Ibid, p : 146

•
•

_____)

(_____



SPSS 12

.

•
•

:

.

•
•

53,4

% 46,6

464
%

35 25

(% 35)

:

النسبة المئوية	السن
%29,3	18-24
%34,5	25-35
%22,4	36-45
%8,6	46-55
%5,2	56-65
%100,0	المجموع

: 01

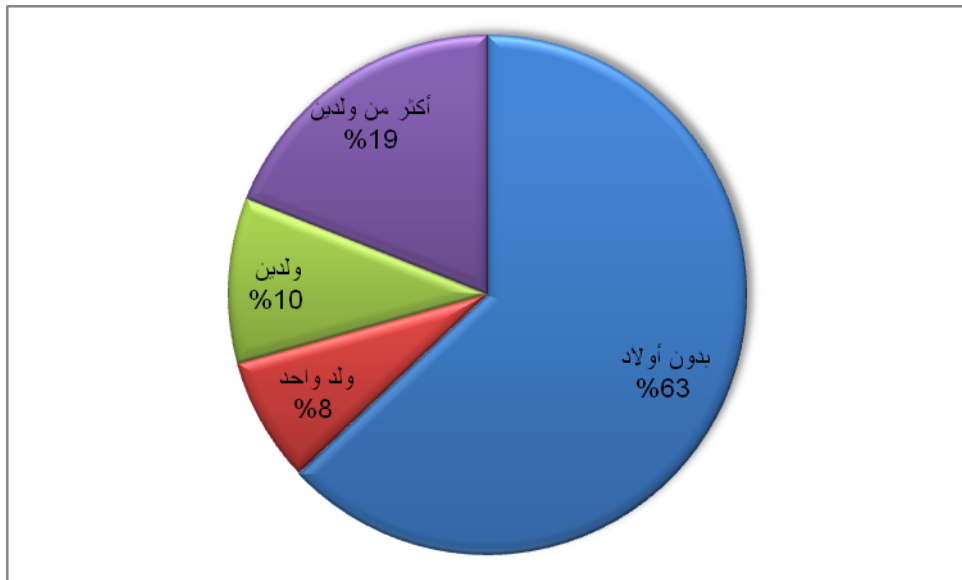
% 44

% 56

1

% 63

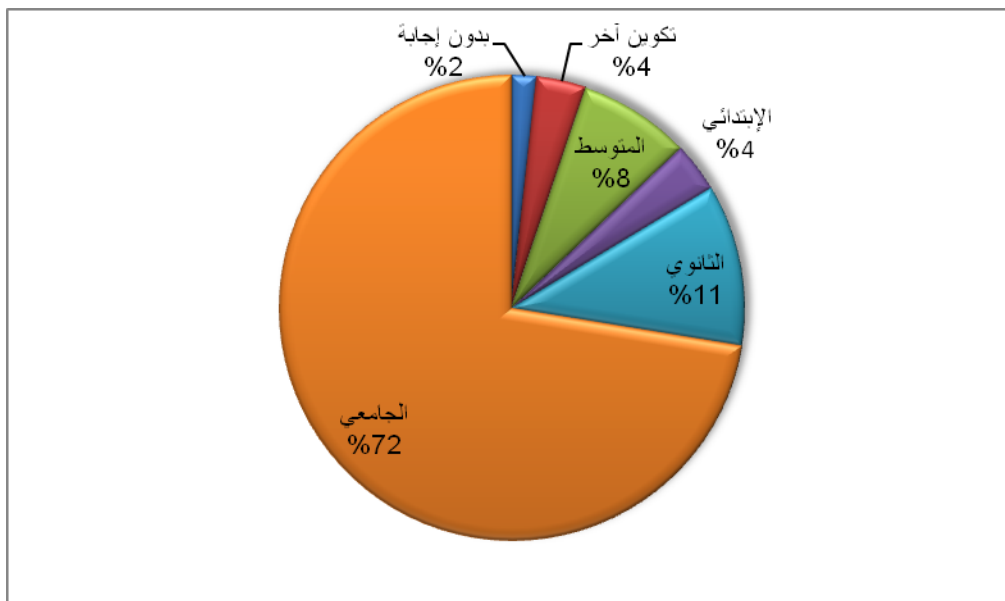
:



: 01

¹ - Kamel Kateb, « Ecole, Population Et Société en Algérie », l'Harmattan, Paris, 2005, p : 151-153

تحليل النتائج :



:02

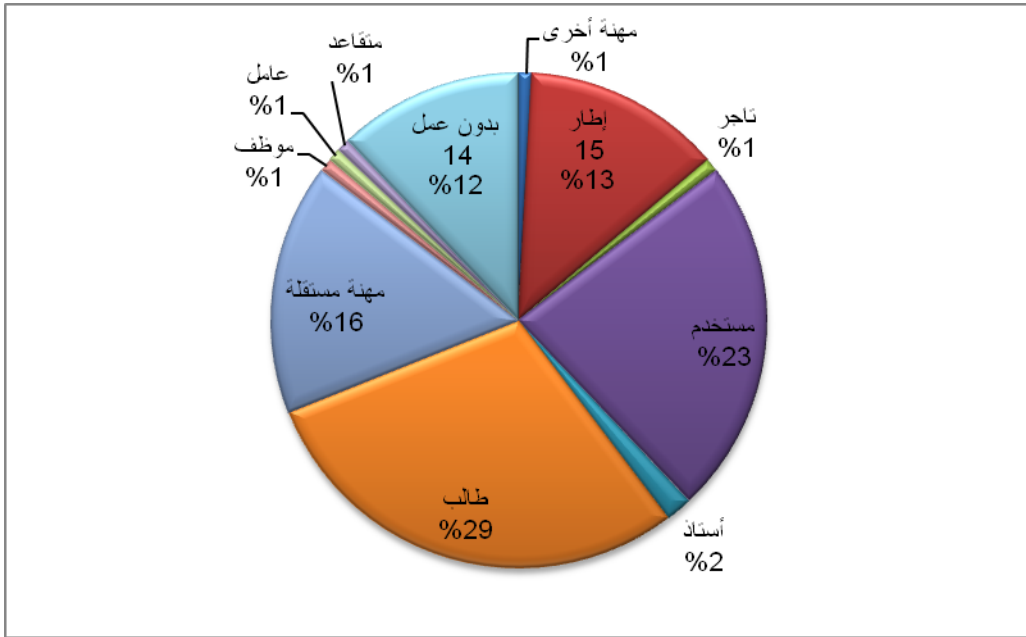
تحليل النتائج :

% 23

%4

% 2

:



: 03

:

%44

% 29

% 14

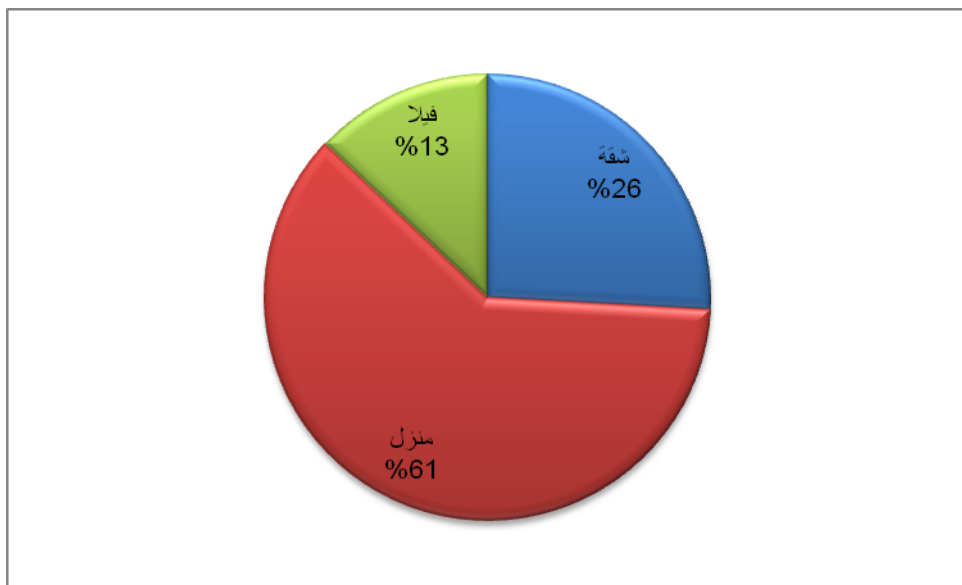
% 1

-

(% 61)

(% 13)

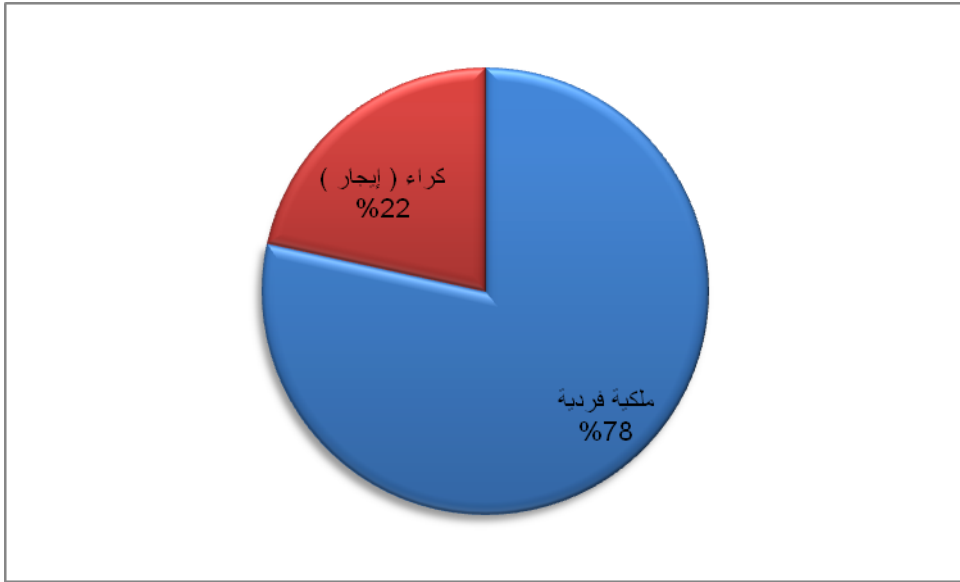
(% 26)



: 04

%78

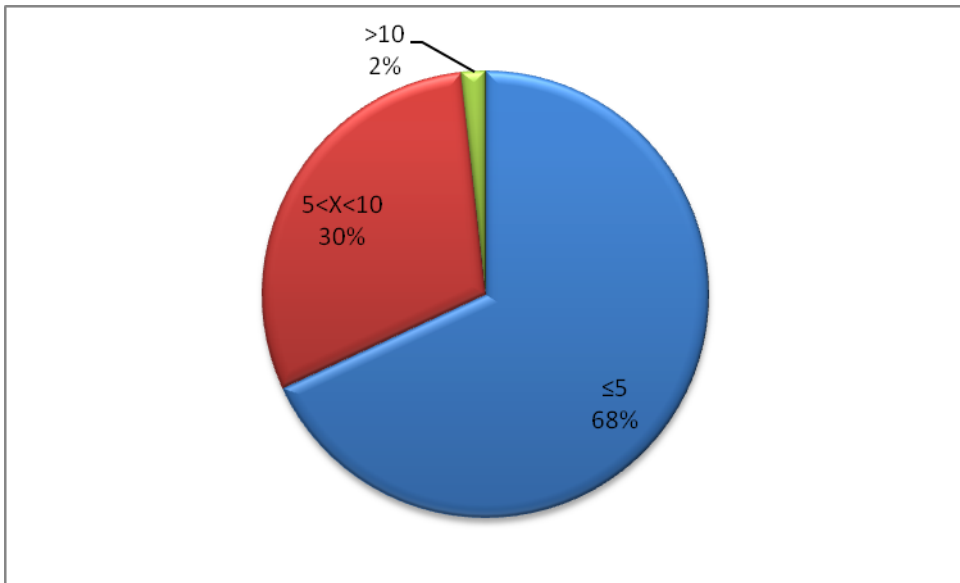
(% 22)



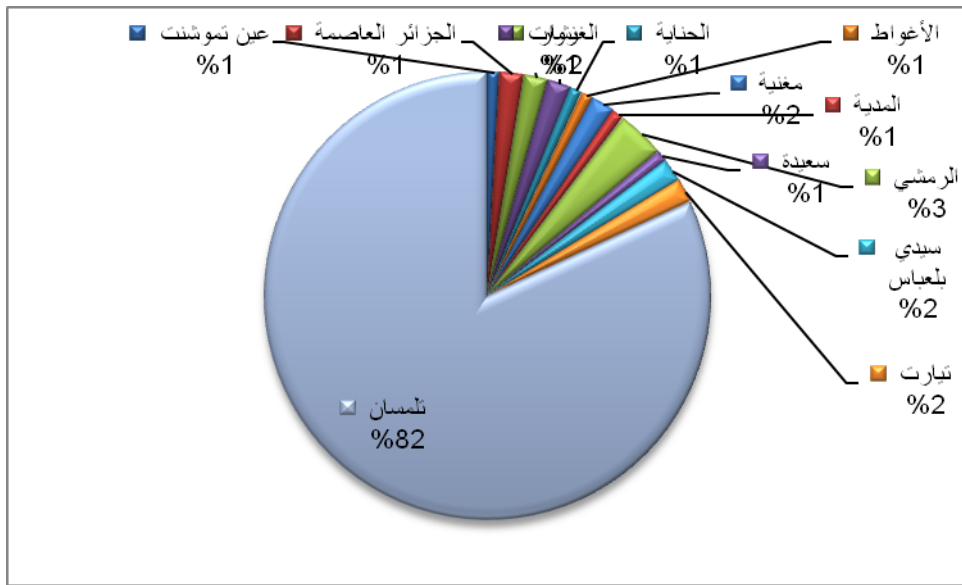
: 05

5

(%40)



: 06



: 07

•
•

•
•

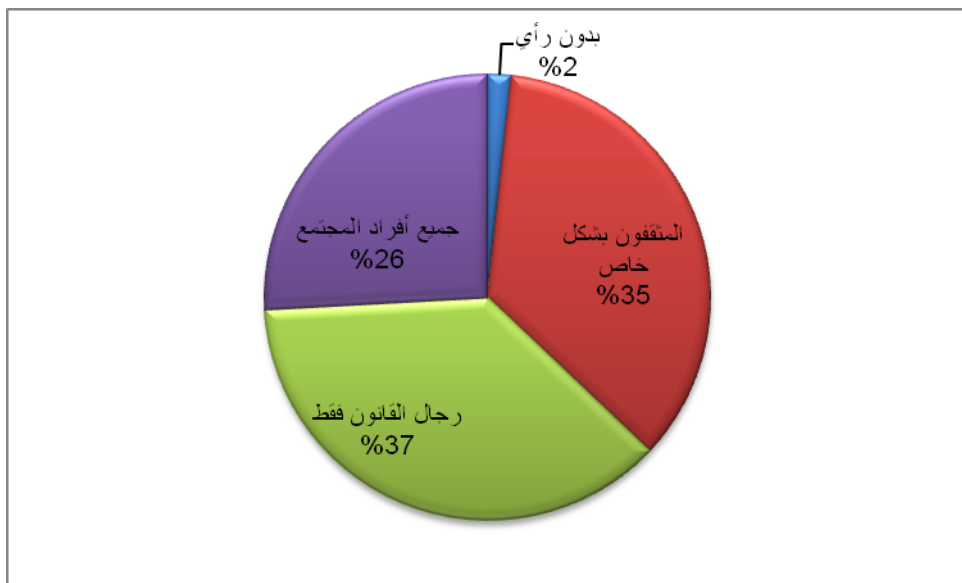
•
•

(%37)

(35%)

26%

2%



08 :

.1
:

بدون إجابة	5	4	3	2	1	0	
0,9	5,2	4,3	12,9	27,6	36,2	12,9	
0,9	2,6	9,5	22,4	31,0	25,0	8,6	
1,7	5,2	15,5	25,9	22,4	18,1	11,2	
0,9	4,3	6,9	19,0	29,3	28,4	11,2	
1,7	10,3	16,4	24,1	19,0	17,2	11,2	
0,9	4,3	6,9	19,0	29,3	28,4	11,2	
0,8	18,1	9,5	17,2	19,8	24,1	10,3	(....)

: 02

¹ - يتضمن هذا الجدول مجموعة من الدرجات كل درجة منه تعكس قوة وتأثير كل متغير بمعنى أدق إذا إختار المستطلع الدرجة الخامسة مثلا فذلك يعني المشارك في البحث يرى أن هذا العامل أو المتغير له درجة تأثير كبير على طريقة تفكير الأفراد وتصرفاتهم والعكس الصحيح بمعنى أن المستطلع إذا إختار تصنيف العامل في الدرجة 0 من هذا المقياس فهو يعرب عن رأيه في استبعاد أي تأثير لهذا العامل على طريقة تفكير الأفراد وتصرفاتهم.

$$\frac{\vdots}{\vdots} -1$$

(%36,2)

%12,9

()

)

.(% 5,2 %4,3

$$\frac{\vdots}{\vdots} -2$$

2 % 31)

(

% 8,6 % 25)

(

2,6 % 9,5)

.(%

$$\frac{\vdots}{\vdots} -3$$

2 % 48,3)

(3

(% 29,3)

(5 4 %5,2 %15,5)

.
:

-4

(2 1 0 % 68,9)

(5 4 3 % 30,2)

.
:

-5

%50,8)

(5 4 3

%11,2)

.(2 1 0 %19 %17,2

.
:

-6

% 29,3

(5 4 % 4,3 % 6,9)

·
: _____ -7

) (% 24,1)

(

·

:

		() ()		رد الفعل المناسب الوقوع ضحية جريمة
%6,9	%19,0	%16,4	% 57,8	
%0,9	%69,0	%17,2	%12,9	
%8,6	%75,0	%6,0	%10,3	
%11,2	%78,4	%7,8	%2,6	
13,8%	%78,4	%7,8		

: 03

_____ :
-1 _____ :

1

15

% 57,8

¹ - وهي المنصوص عليها في المواد 442 و 442 مكرر من قانون العقوبات الجزائري.

% 16,4

()
%19,0

(%6,9)

: **-2**

15

(% 69)

1

% 12,9

% 17,9

: **-3**

(% 75)

¹ - أنظر المادة 264 من قانون العقوبات الجزائري

(% 10,3)

·
:
_____ **-4**

(% 78,4)

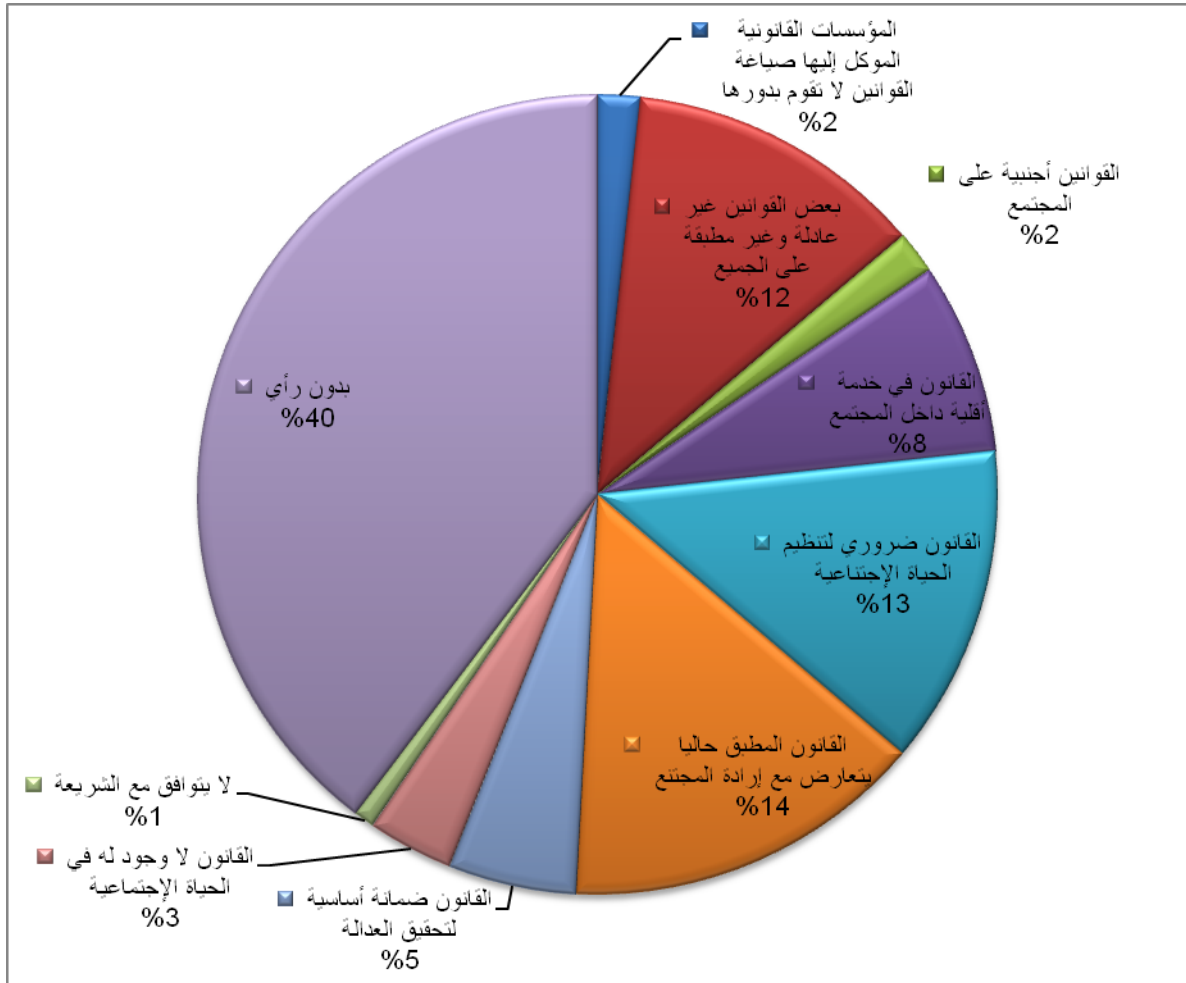
(% 2,6)

·
:
_____ **-5**

(%7,8)

·
:

% 40



: 09

$$\frac{\quad}{\quad} - 1$$

% 30

:

%14 -

%12 -

% 8 -

%3 -

%2 -

%2 -

%1 -

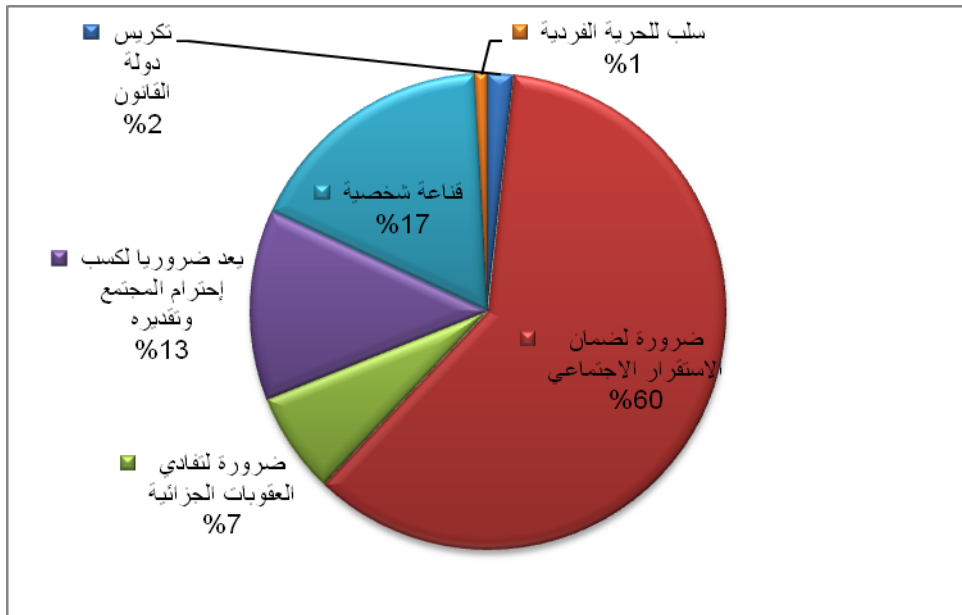
$$\begin{array}{r} \cdot \\ : \quad \underline{\hspace{10em}} \quad -2 \\ \% 18 \end{array}$$

:

%13 -

% 5 -

$$\begin{array}{r} \cdot \\ : \quad \underline{\hspace{10em}} \\ \underline{\hspace{10em}} \end{array}$$



: 10

% 60

% 17

(% 13)

(% 7)

-

% 1

-

-

.

•
•

.

•
•

:

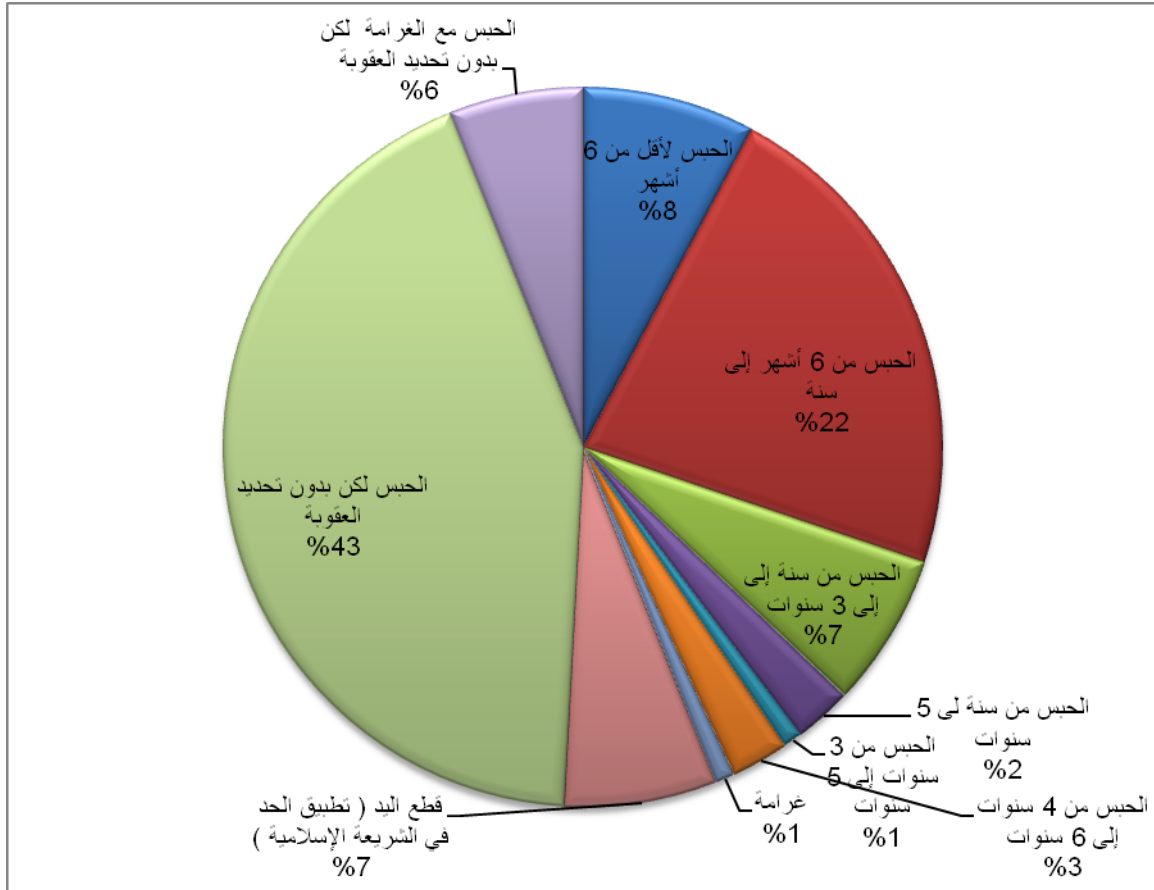
•
•

-1

:

350

" كل من اختلس شيئاً غير مملوك له يعد سارقاً ويعاقب بالحبس من سنة إلى خمس سنوات وبغرامة من 100.000 دج إلى 500.000 دج، وتطبق نفس العقوبة على اختلاس المياه والغاز والكهرباء ."



: 11

:

% 43

:

% 2 -

- 11 %

3 - 6 :)
 .(6 4 - 5 3 -

- 7 %

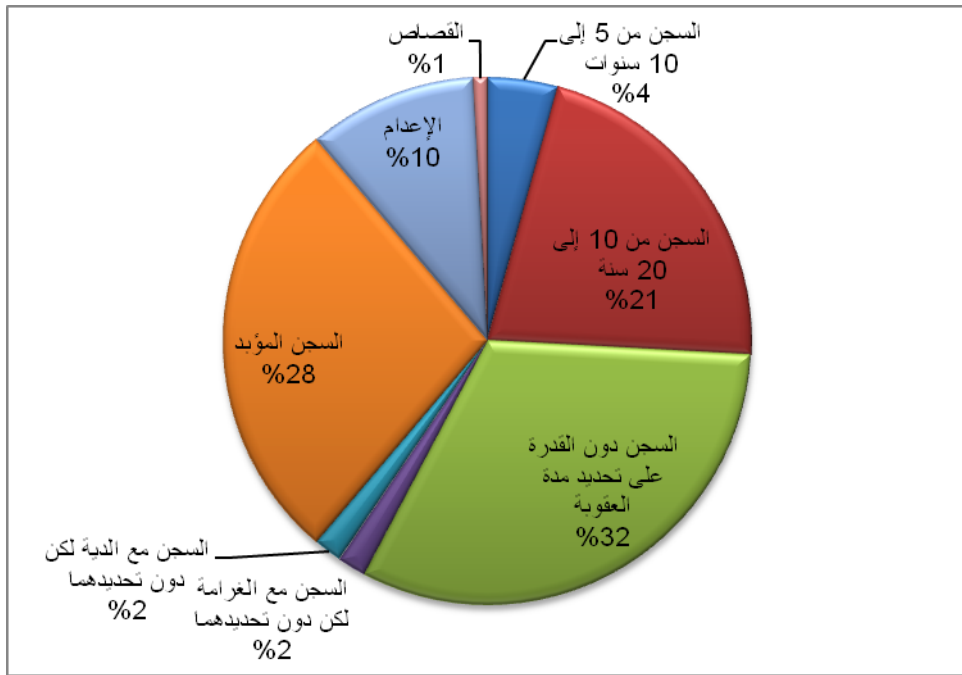
- 7 %

-2 _____ :

261

:

" يعاقب بالإعدام كل من ارتكب جريمة القتل أو قتل الأوصول أو التسميم "



: 12

:
% 10 -

(1 %)
% 28 -

263 254 .2

% 25 -

20 5

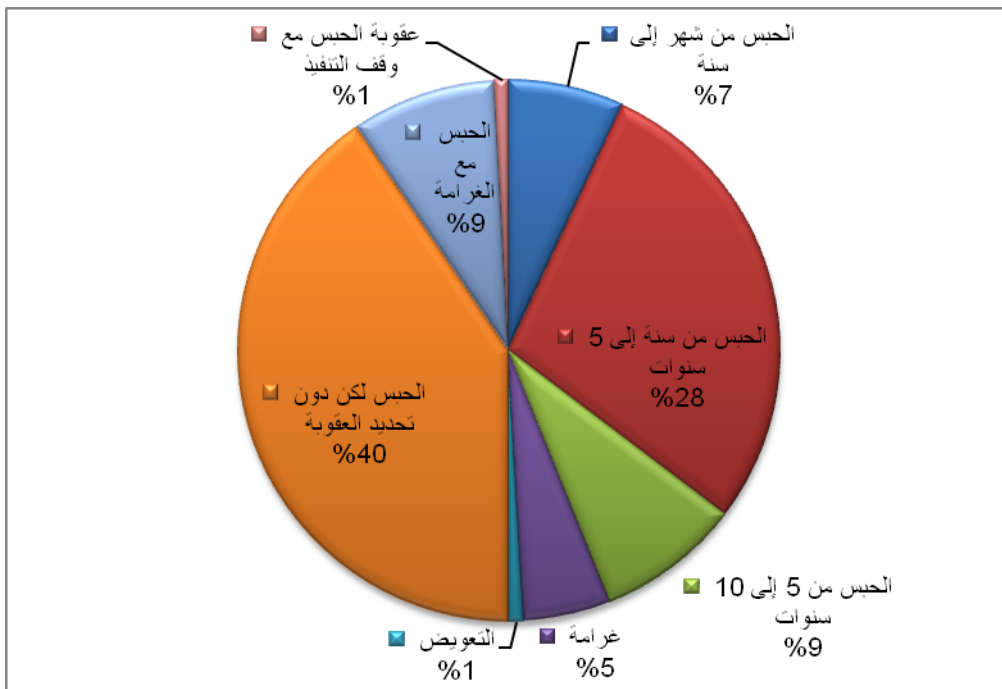
-3 _____ :

5

372

20000 500

:



: 13

∴

% 50 -

% 20 -

% 28 -

∴
----- -4

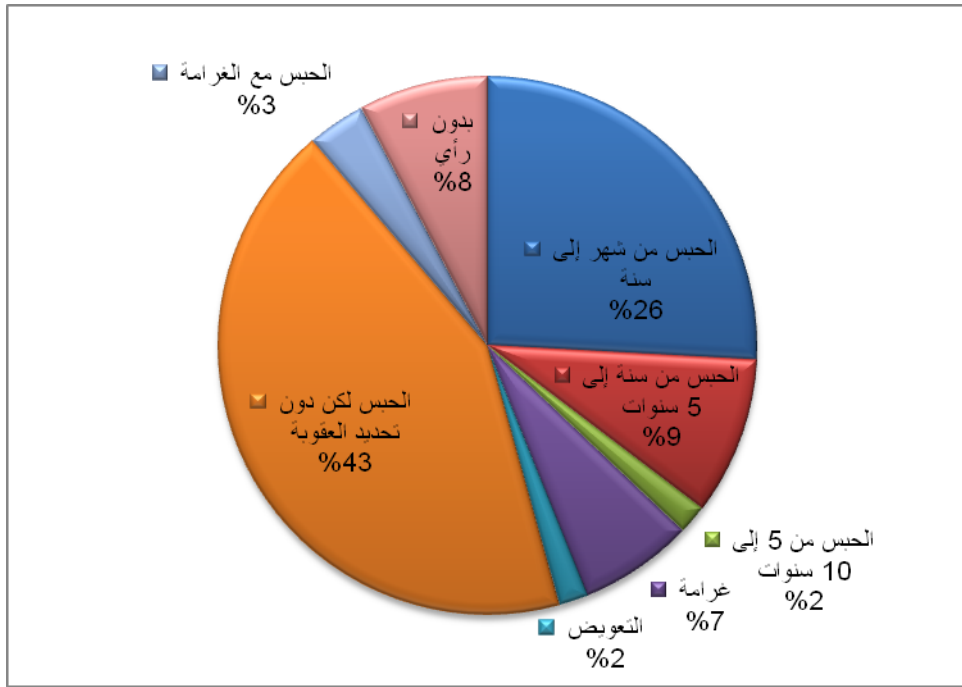
5

264

500000 100000

(14)

15



: 14

:

% 54 -

% 36 -

% 9 -

-5 _____ :

6

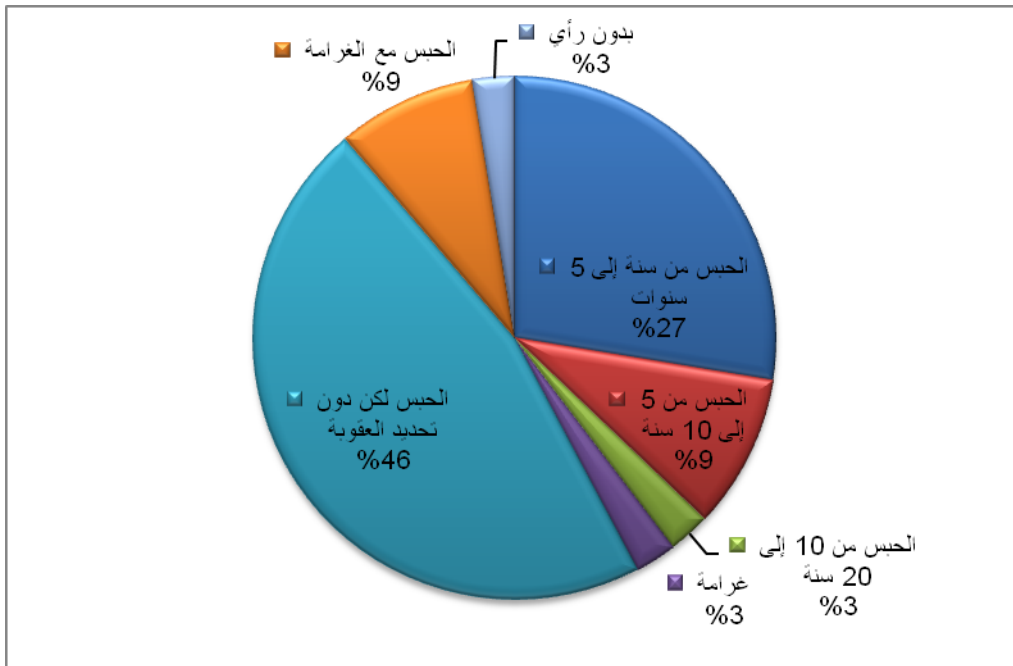
)

222
15000 1500

:

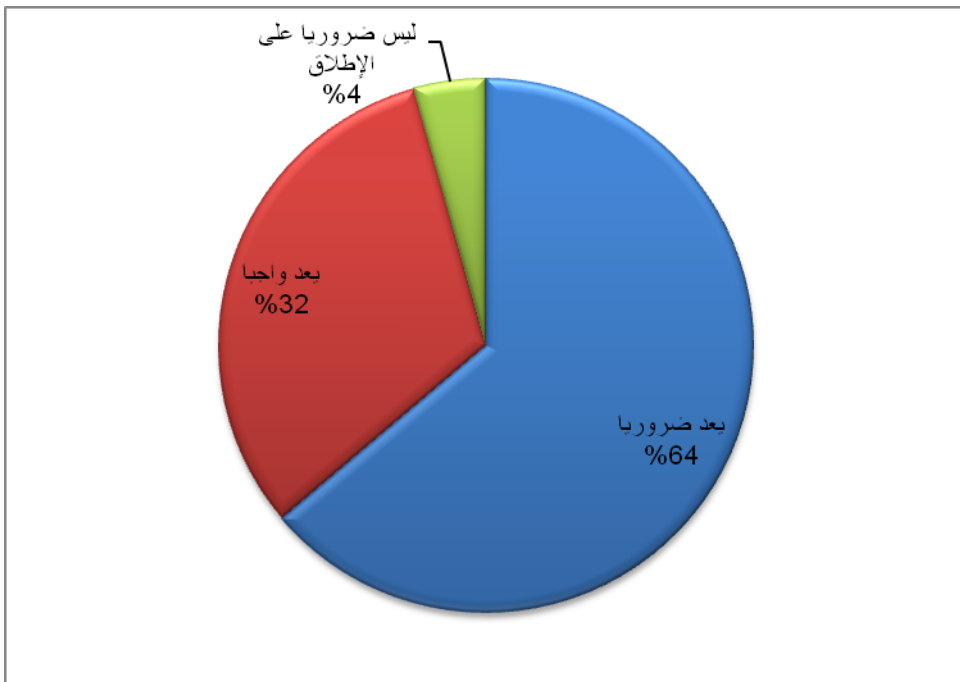
(15
% 58 -

% 42 -



: 15

16



: 16

⋮

⋮
% 64 -

⋮

⋮

-

.

⋮

-

.

⋮

-

.

⋮

-

.

:

-

.

:

-

.

:

-

.

% 32

-

:

:

-

.

-

:

.

:

-

.

-

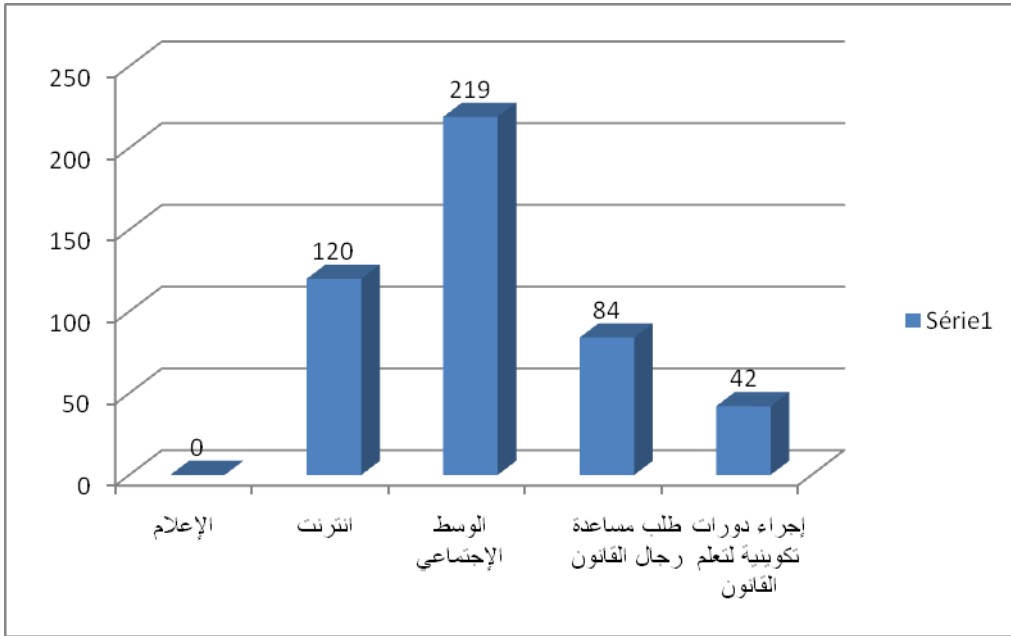
:

.

% 4 -

.

: 04



: 04

(219)

:-

120)

(-

(84) -

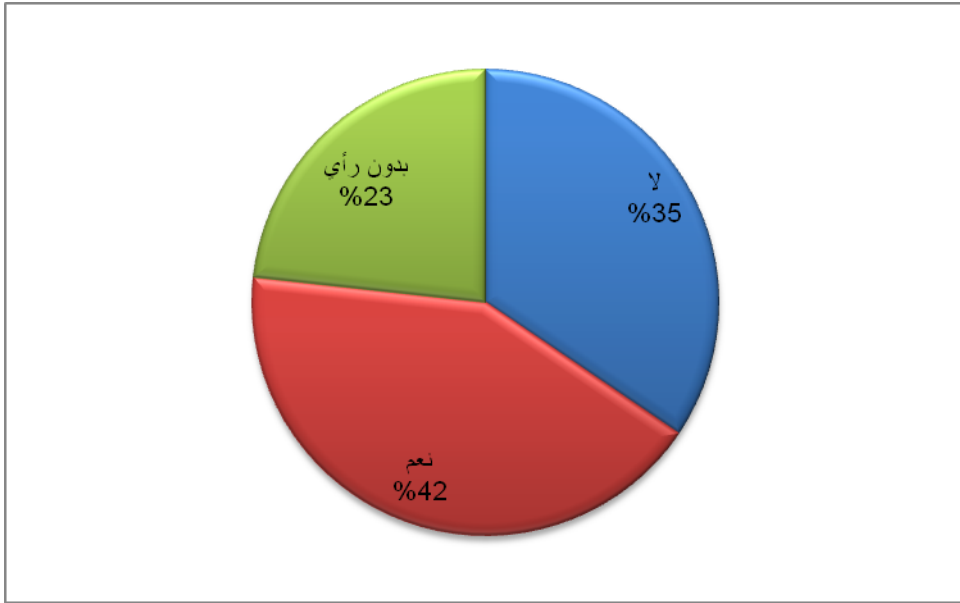
(42) -

. -

.

.

_____ :



: 17

_____ :
- 42 %

:

:

-

:

-

.

:

-

.

:

-

.

% 35 -

.

% 23 -

.

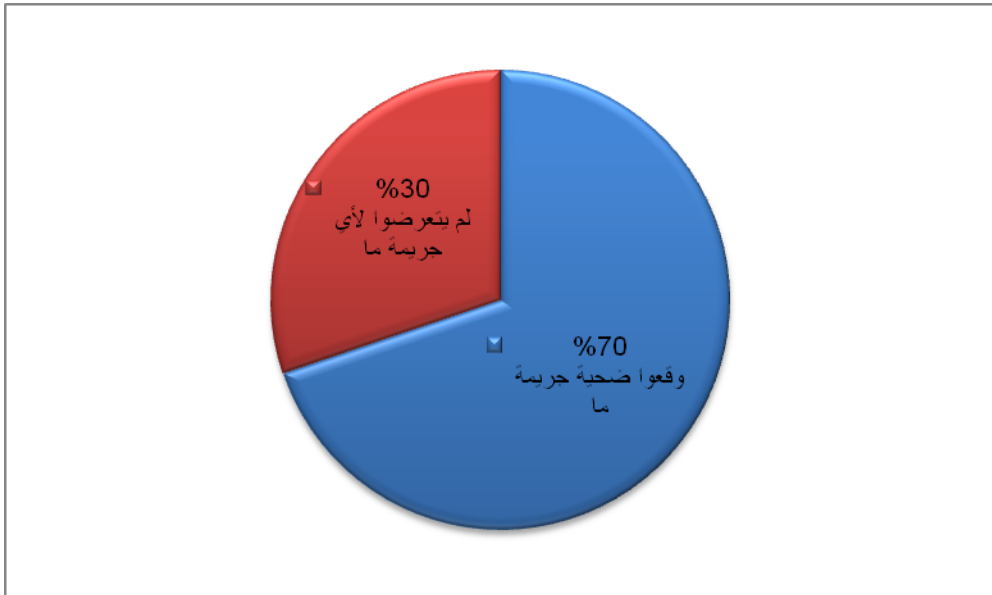
•
•

•

•

•
•
•

18

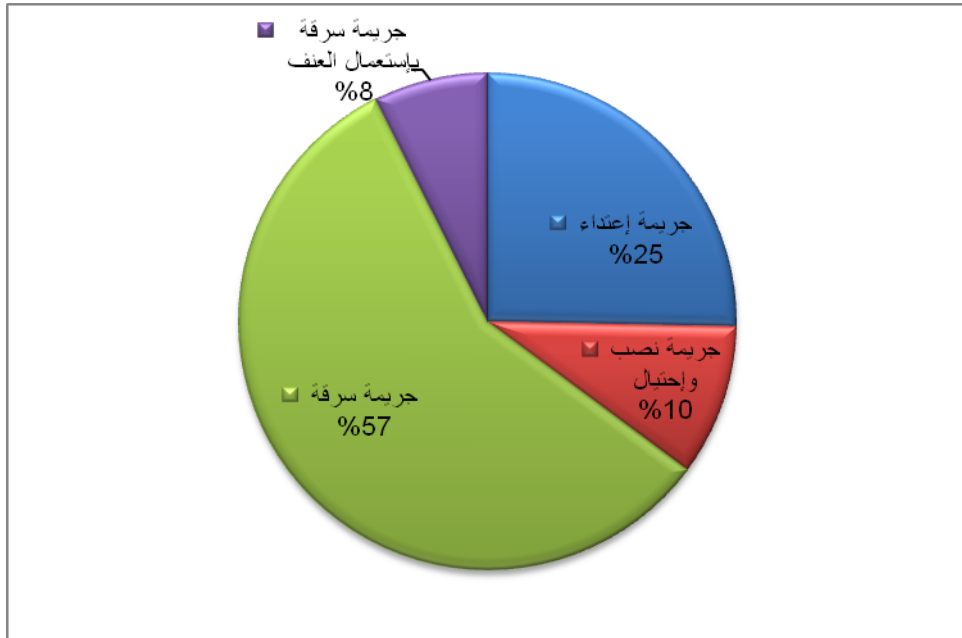


: 18

(70 %)

(30 %)

19



19

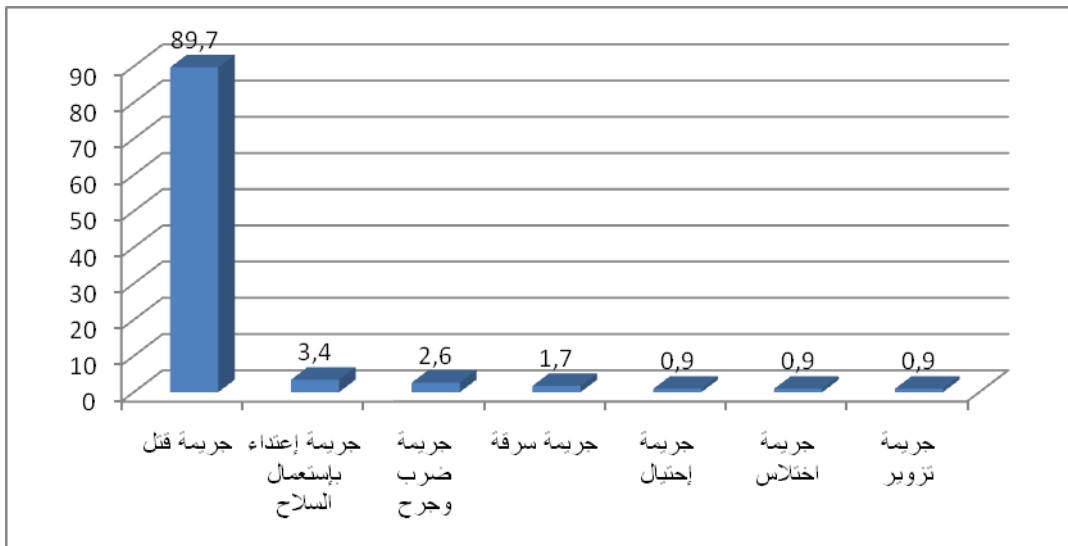
:
- 65 %

8 %

% 25 -

% 10 -

05

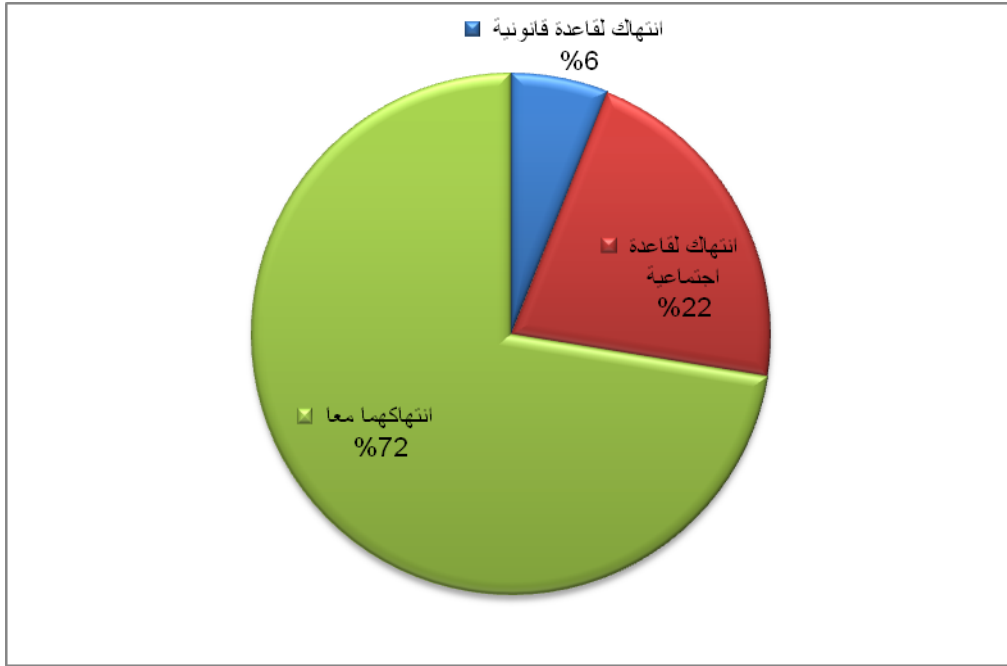


05

		:
	100	_____
:		
	89,7	-
		100
		.
		-
		3,4
		.
2,6		-
		.
	(0,9)	-
		.

_____ :

20



20 : _____

_____ :

(72 %)

.
% 22 -

.
% 6 -

•
•

•
•

: 06

3%	3%	4%	17%	40%	33%	
1%	3%	15%	57%	23%	1%	
3%	20%	49%	23%	4%	1%	

06 :

تحليل النتائج :

:

-

% 33

() % 40

% 17

% 7

:

-

% 57

(% 3 % 15)

(% 24)

.

:

-

% 49

% 20

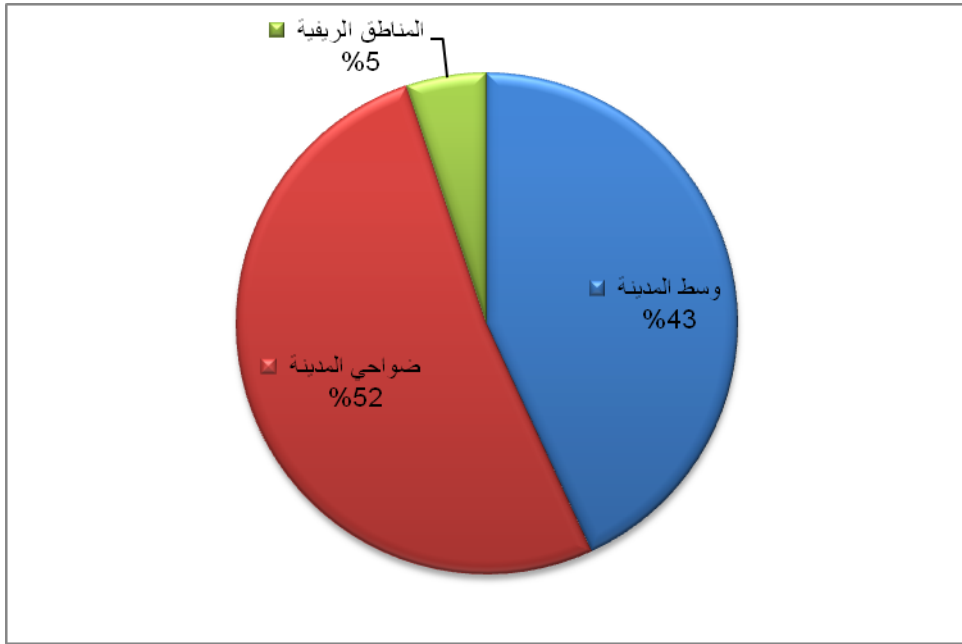
% 23

% 5

.

:

:



: 21

تحليل النتائج :

(95 %)

-

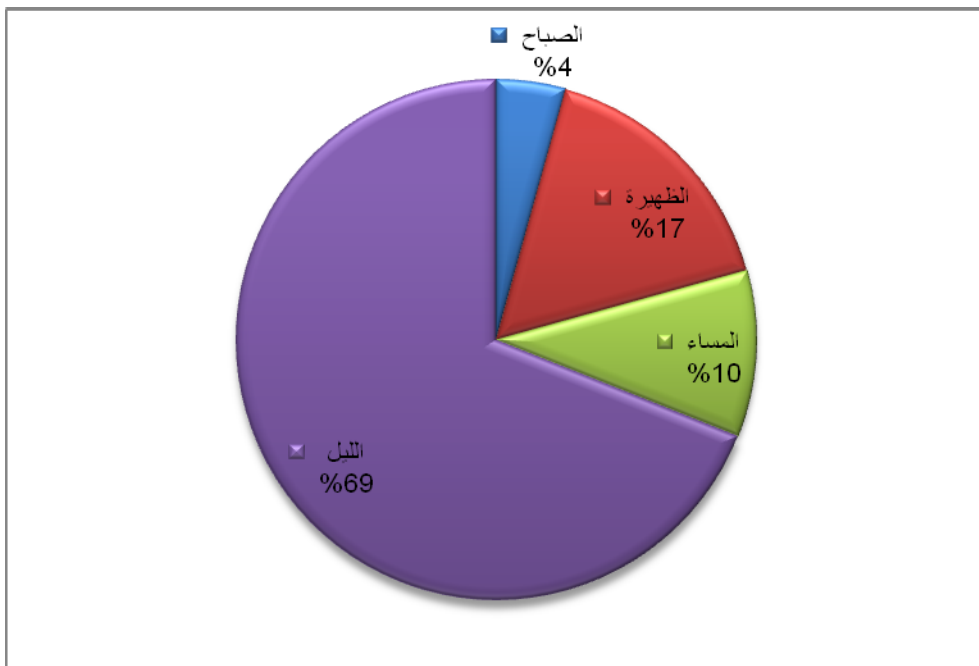
(52 %)

(43 %)

(5 %)

-

: 22



: 22

تحليل النتائج:

- 69 %

- 17 %

- 10 %

- 4 %

•
•

•
•

•

•
•

5	4	3	2	1	0	
42%	16%	16%	11%	12%	3%	
33%	22%	18%	10%	15%	2%	
64%	21%	9%	1%	4%	1%	
30%	29%	25%	8%	6%	2%	
6%	12%	23%	28%	22%	9%	
6%	19%	35%	22%	15%	3%	
26%	17%	24%	16%	12%	5%	
25%	24%	24%	19%	5%	3%	
						(..... :)

07 :

تحليل النتائج:

-1

: _____ -2

(_____)

.(% 33)

: _____ -3

.(% 64)

: _____ -4

.(% 30)

: _____ -5

(% 28)

.

: _____ -6

.(% 35)

_____ -7
:

.
: _____ -8

.
: _____ -9

:
-
-
-

-
-
-

·
·
·

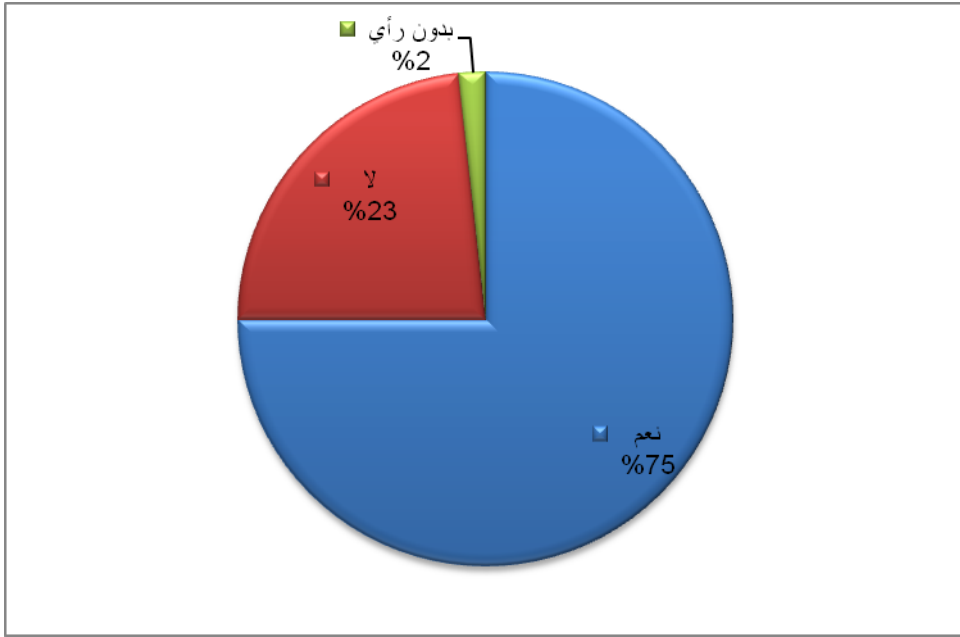
·

·
·
·

(% 75)

·
·
·

23



23 :

:

% 23

:
-
-
-
-
-
-
-

: _____

08

5	4	3	2	1	0	
33%	19%	23%	16%	6%	3%	
43%	23%	18%	10%	4%	2%	
39%	21%	20%	14%	4%	2%	
35%	24%	21%	10%	7%	3%	
40%	24%	23%	4%	7%	2%	
						(.....)

08 : _____

تحليل النتائج:

-1
: _____

(33 %) .

: _____ -2

.% 43

: _____ -3

.% 39

: _____ -4

.% 35

: _____ -5

)

(

•
•

.

•
•

•
•

09

4%	9%	16%	48%	23%	
3%	8%	16%	50%	23%	
11%	15%	34%	25%	15%	
10%	26%	28%	24%	12%	
5%	12%	17%	51%	15%	
10%	10%	11%	33%	36%	
11%	12%	9%	33%	35%	
12%	11%	12%	40%	25%	

09 :

تحليل النتائج:

-1

% 23

% 48

-2

% 23

% 50

·
:
_____ -3

% 34

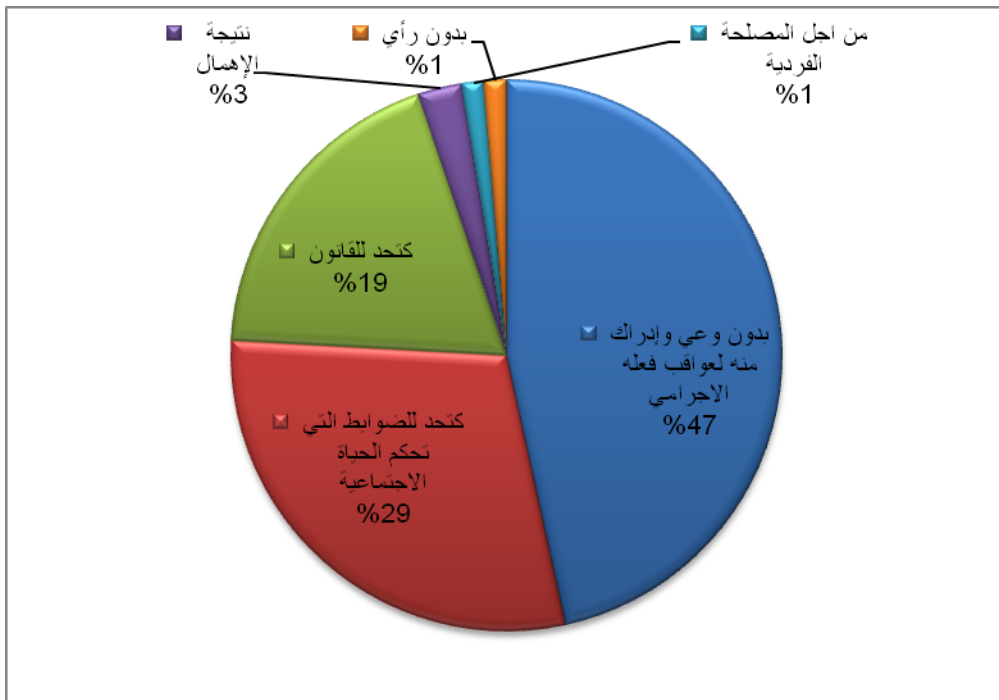
·
:
_____ -4

·
:
_____ -5

% 51

·
:
_____ -6

% 35



24 :

تحليل النتائج:

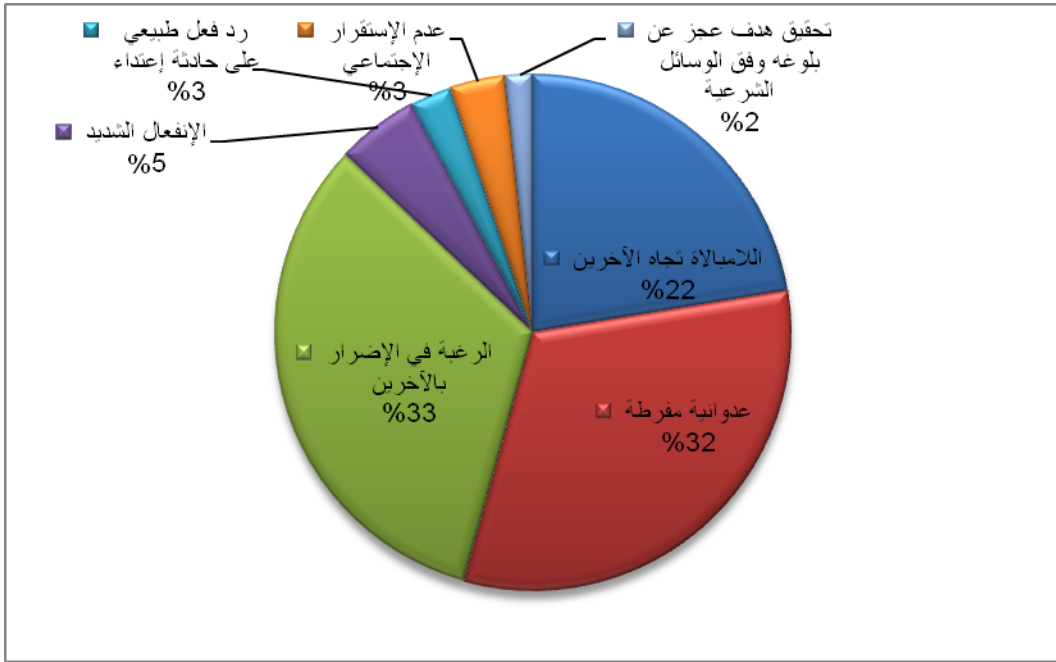
1- المجرم يتصرف بدون وعي وإدراك منه لعواقب فعله الاجرامي :
(47 %)

2- المجرم يفهم تصرفه على أنه تحد للضوابط التي تحكم الحياة الاجتماعية :
(29 %)

3- المجرم يفهم تصرفه على أنه تحد للقانون :
(19 %)

4- تصرفات المجرم هي نتيجة إهمال من طرفه :
(3 %)

5- تصرفات المجرم تصب في قالب المصلحة الفردية :
(1 %)



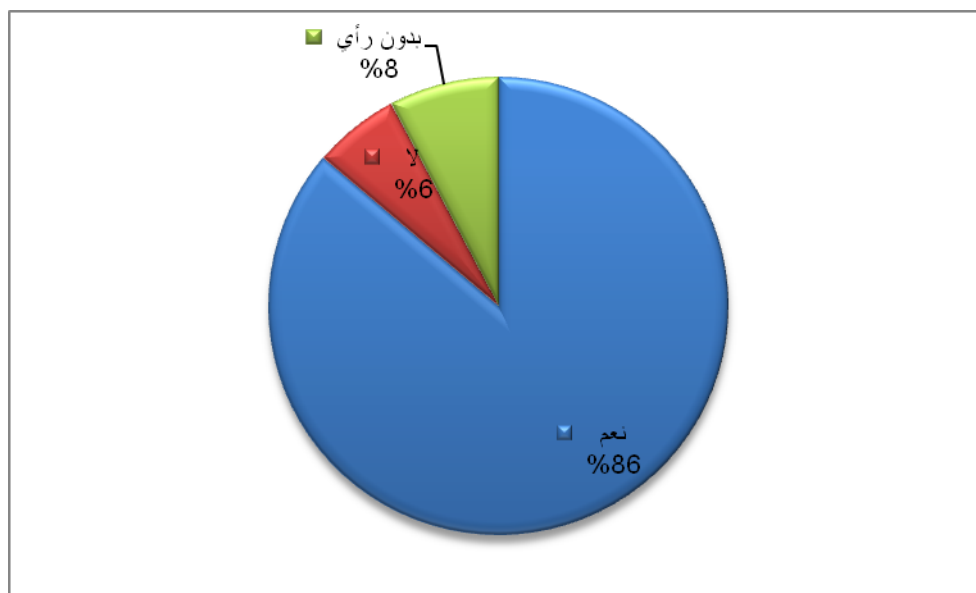
25 :

تحليل النتائج:

- % 65

- % 22

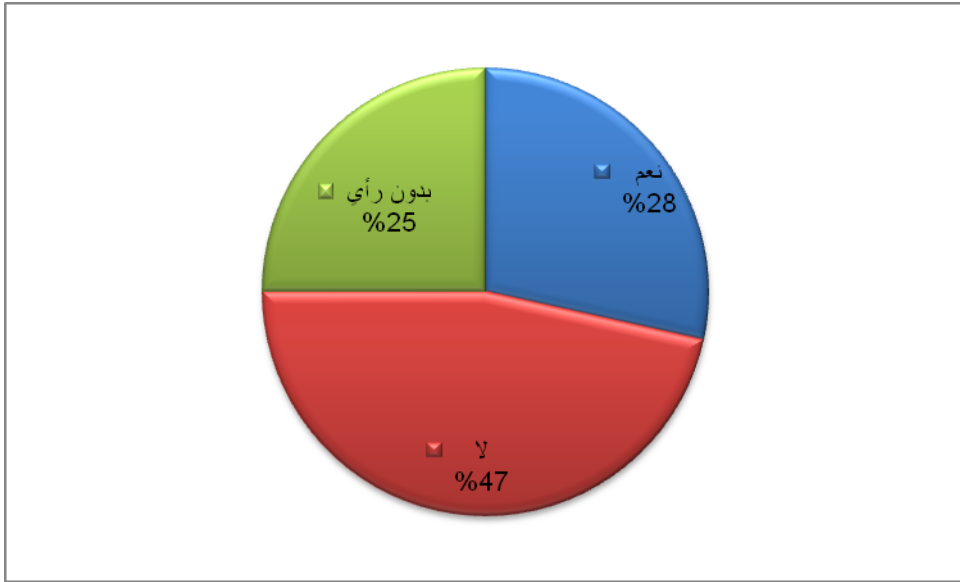
% 86



26 :

•
•

•
•

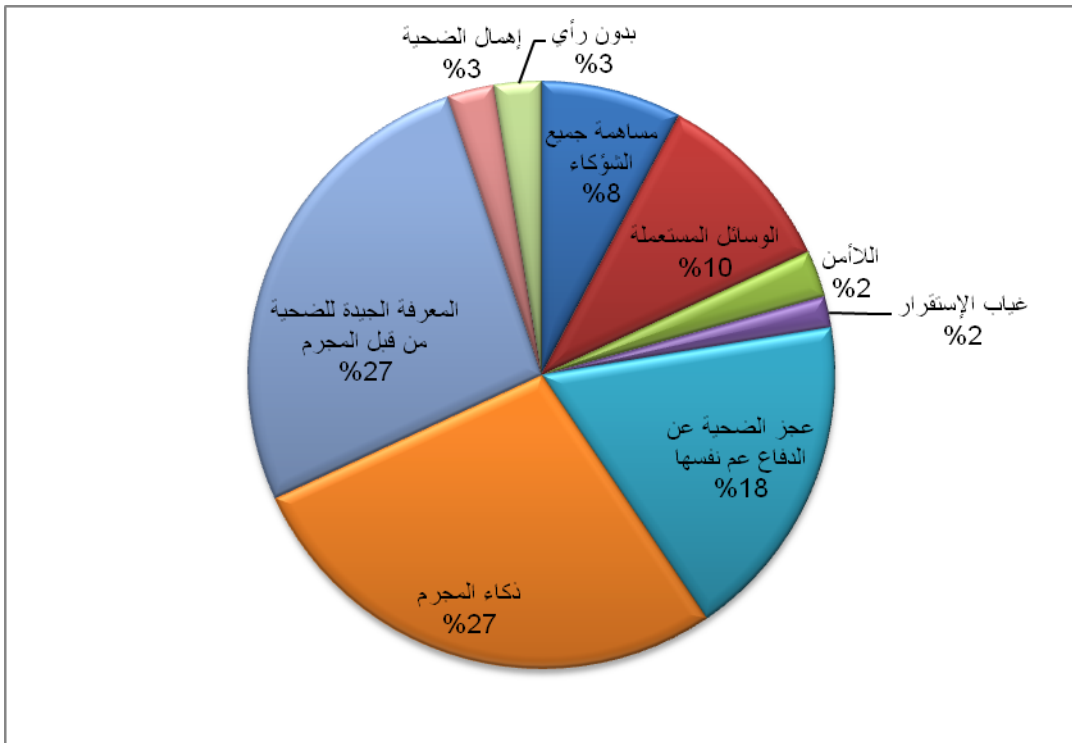


27 :

تحليل النتائج:

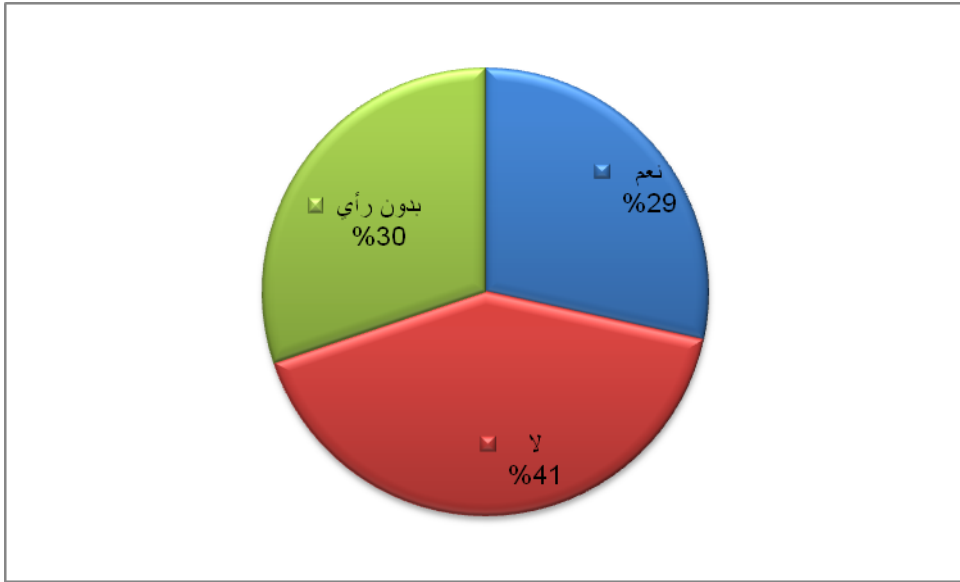
(25 %) .

: 28



28 :

:



29 :

تحليل النتائج:

(41 %)

(

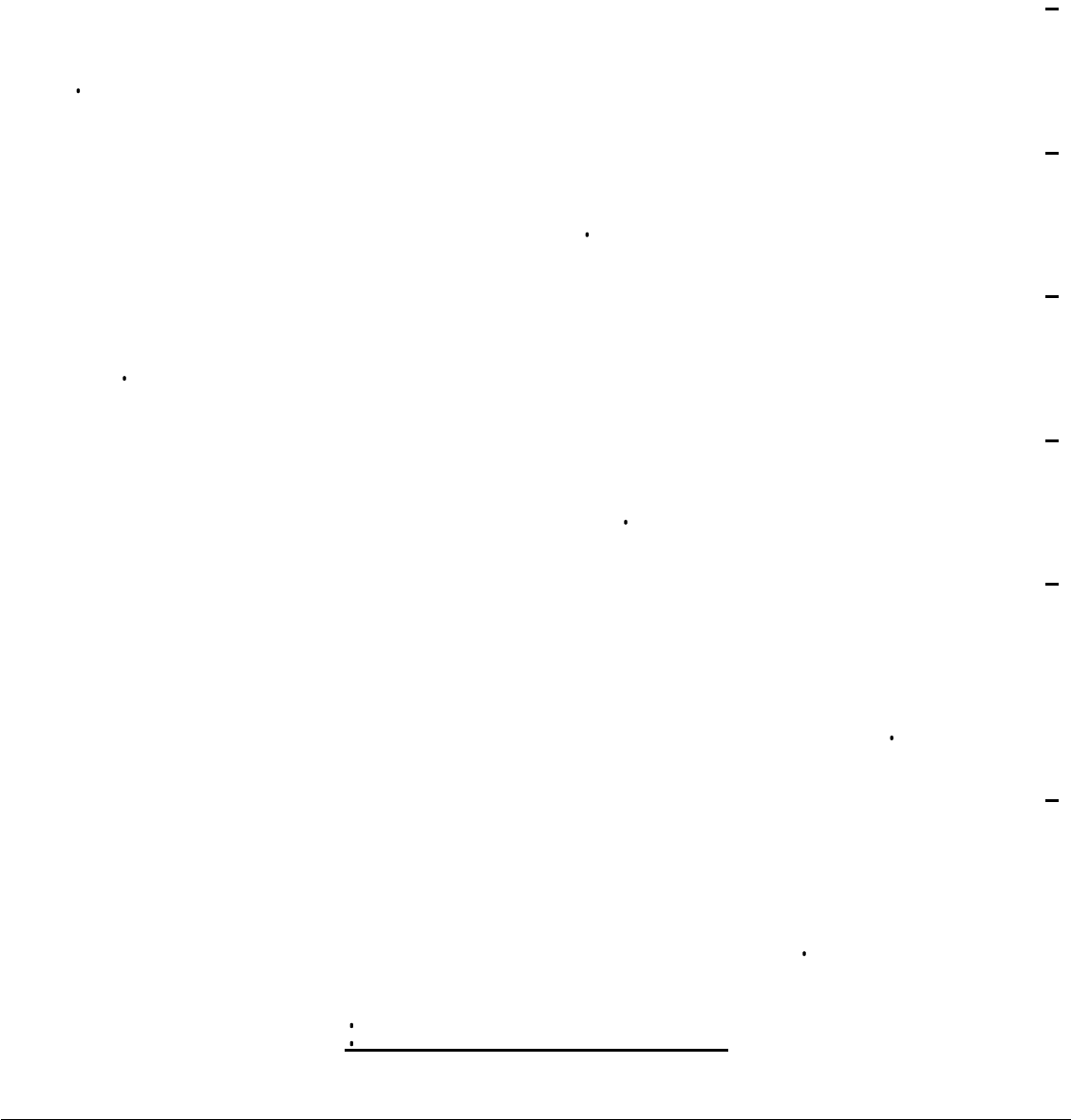
(29 %)

:

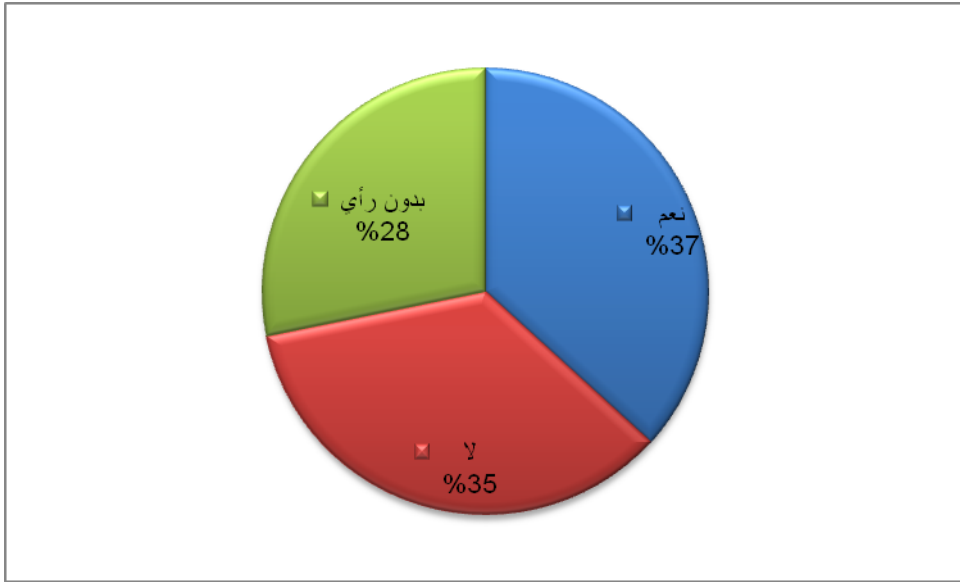
-

-

-



30



30 :

تحليل النتائج:

% 37

% 35

•
•

.

.

⋮

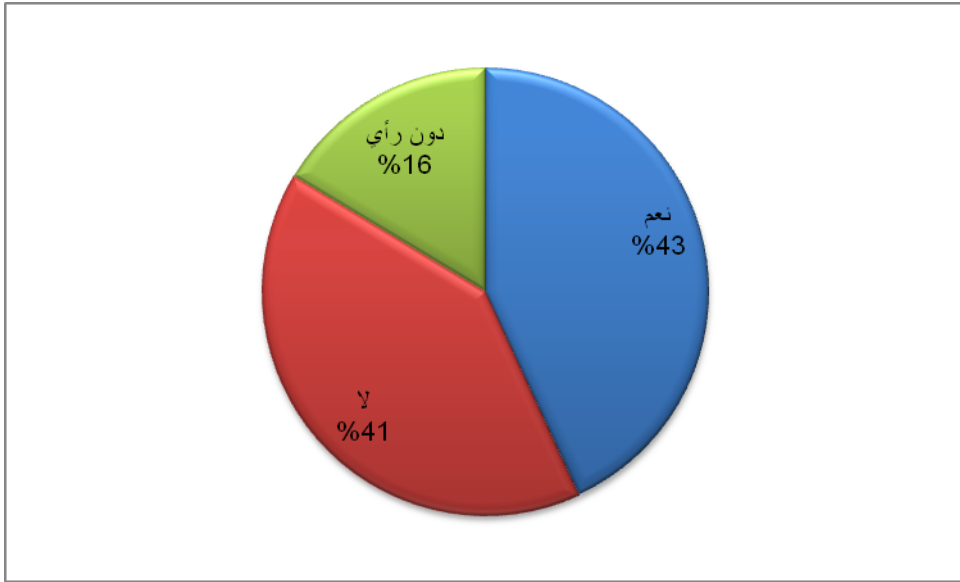
(% 43)

% 41

(% 16)

31

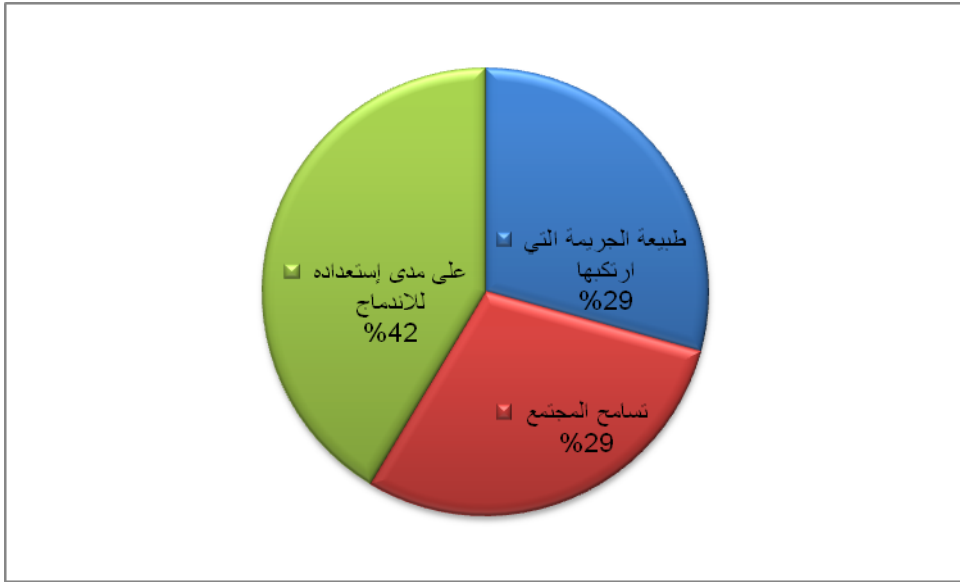
.



31 : _____

: _____

: (32)



32 :

تحليل النتائج:

(42 %)

-

(29 %)

-

(29 %)

-

•
•

•
•

•

•
•

% 68

136

% 32

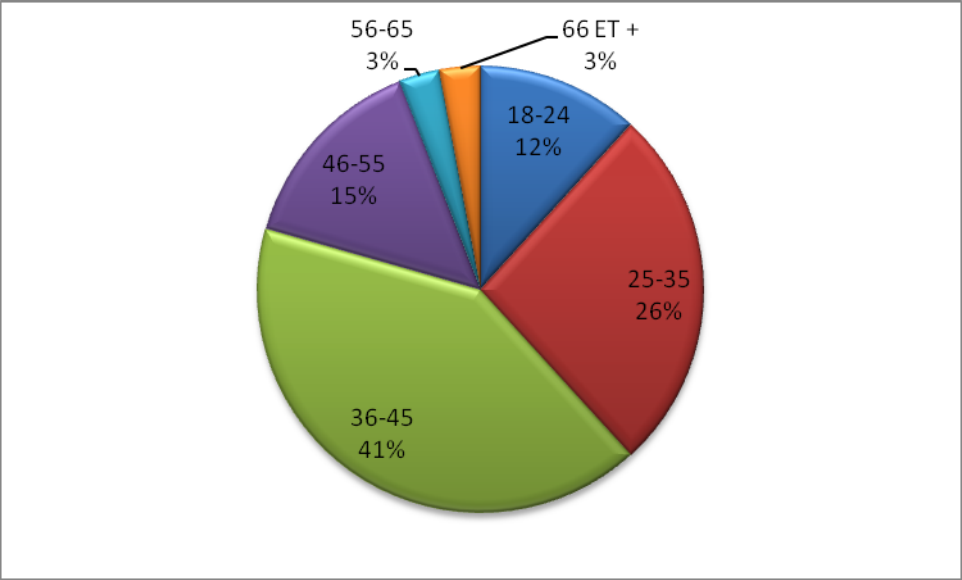
)

45 36

(% 41

35 25

.(33)



33 :

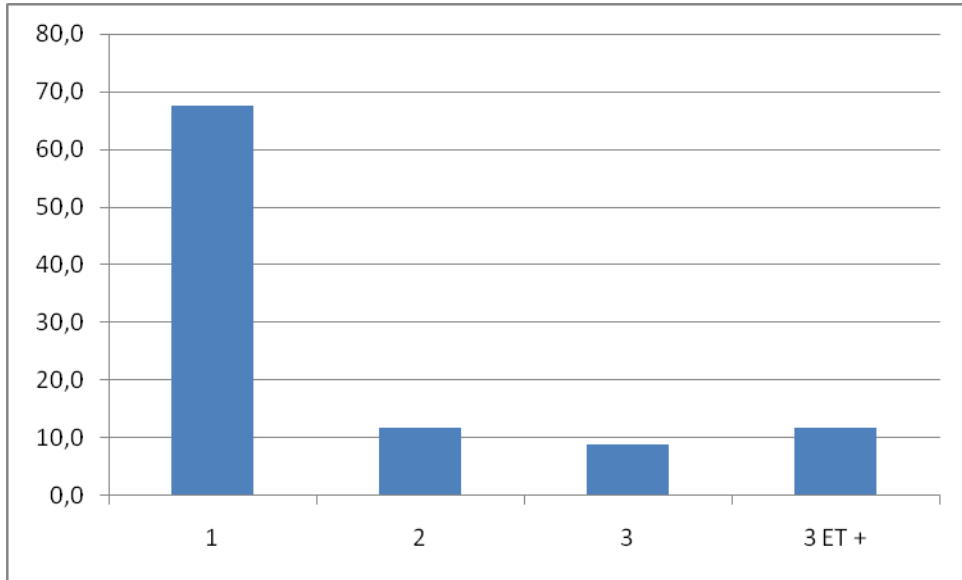
% 41,2

% 55,9

% 2,9

10

.



10 :

(% 76)

:(34)

-

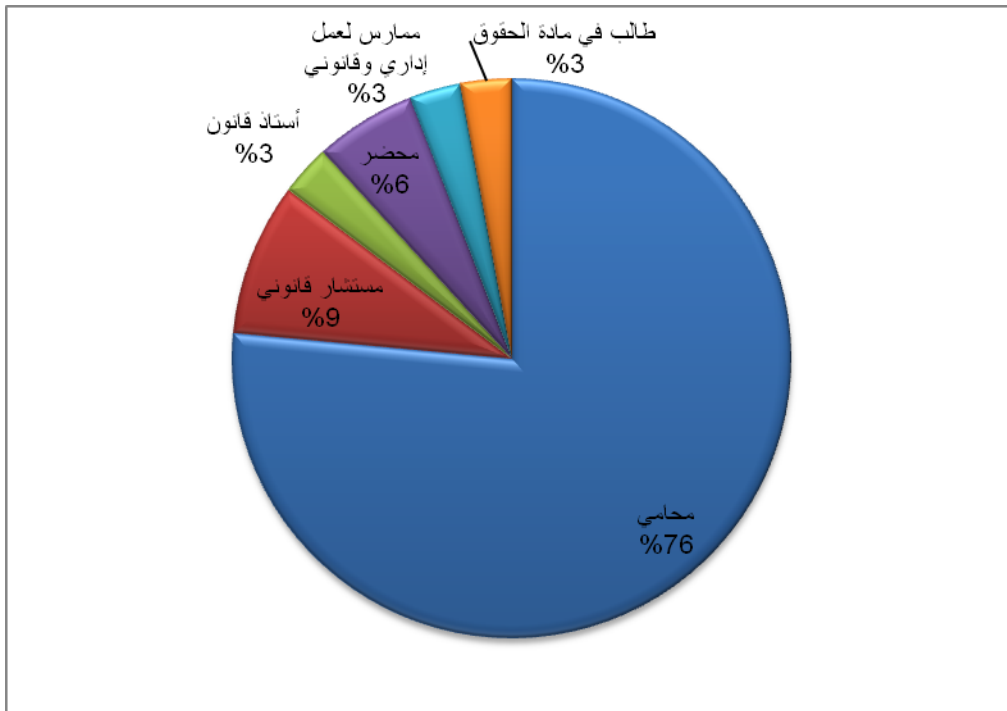
% 9

% 6

% 3

% 3

% 3



34 :

)

(

•
•

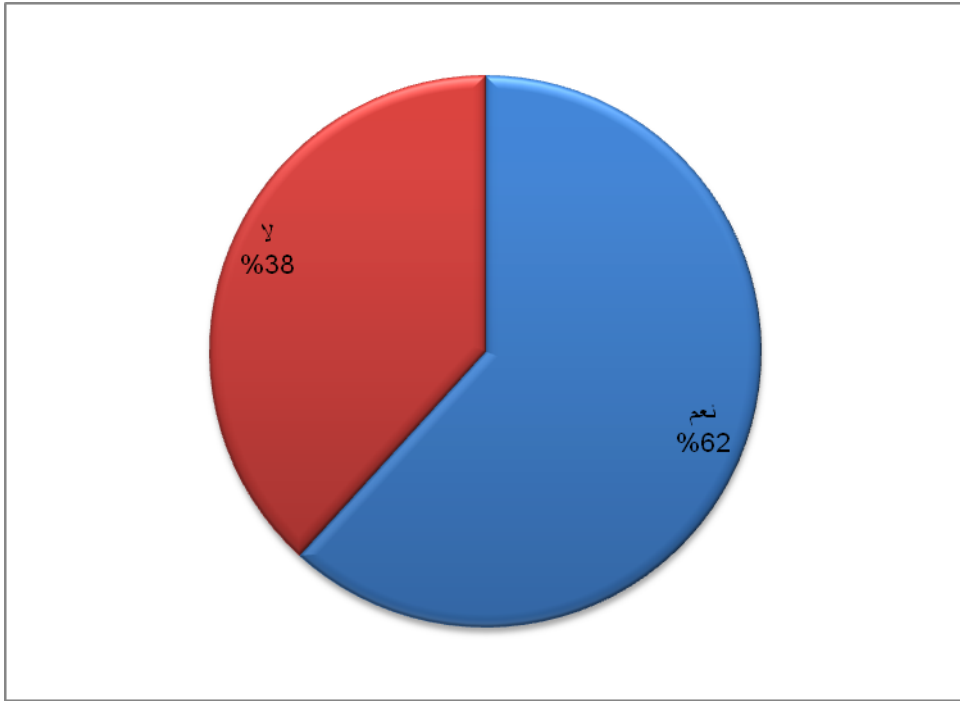
.

•
•

35

.

363



35 : _____

تحليل النتائج ومقارنتها:

(62 %)

-

:

-

-

-

(38 %)

-

:

-

.

-

.

-

.

-

.

-

:

.

.

:

()

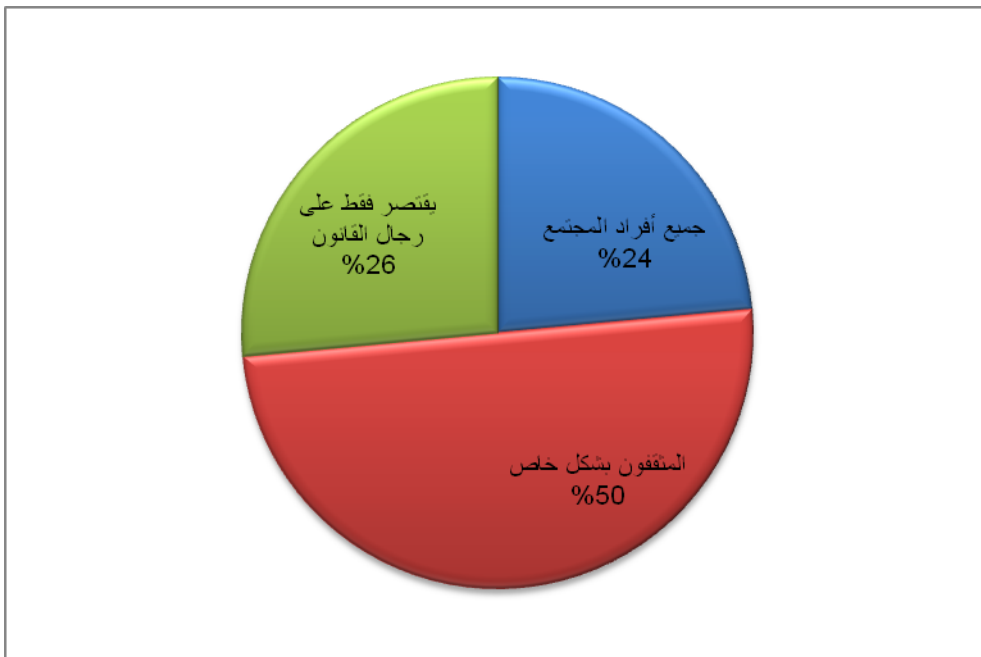
: 36

(% 50)

-

- 26 %

(24 %) -



36 :

تحليل النتائج ومقارنتها :

: _____

:

11

5	4	3	2	1	0	
5,9	2,9	26,5	38,2	26,5	/	
/	14,7	38,2	14,7	29,4	2,9	
8,8	20,6	20,6	23,5	23,5	2,9	
/	14,7	23,5	44,1	17,6	/	
20,6	20,6	17,6	26,5	14,7	/	
61,8	8,8	2,9	11,8	14,7	/	
20,6	23,5	14,7	20,6	20,6	/	(....)

11 :

تحليل النتائج ومقارنتها:

:

·
: _____ **-1**

% 38,2

% 5,9 % 2,9

·
: _____ **-2**

)

(3 % 38,2

% 14,7

()

·
: _____ **-3**

2 1

%26,5 %14,7)

(

.

:

-6

% 61,8)

(

.

:

-7

% 42

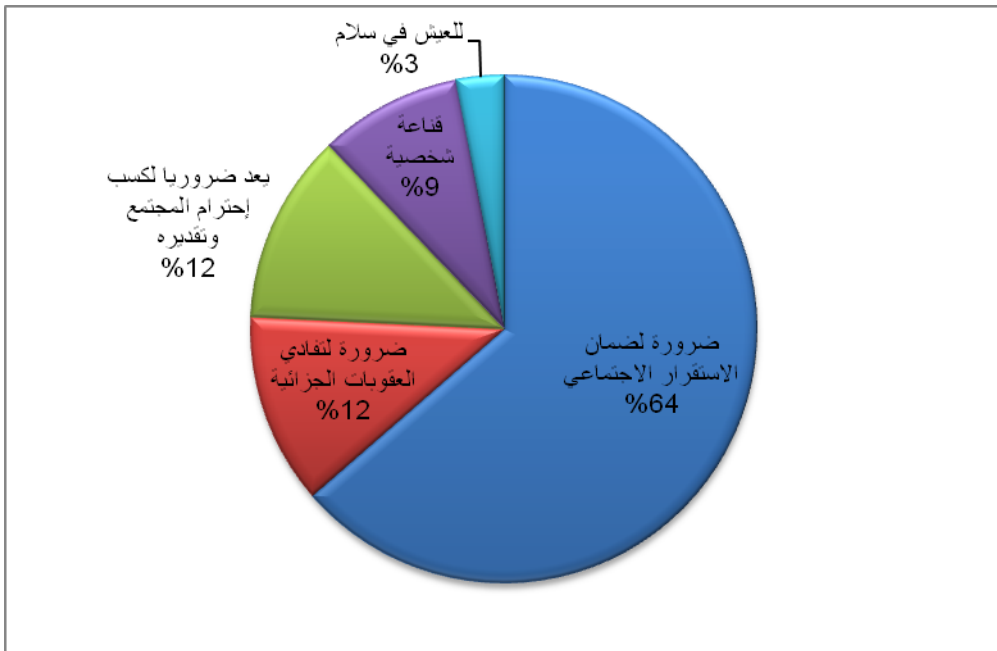
(

)

.

_____ :

37 :



37 :

تحليل النتائج ومقارنتها:

:

% 64

-

) . (% 60) -
(% 12

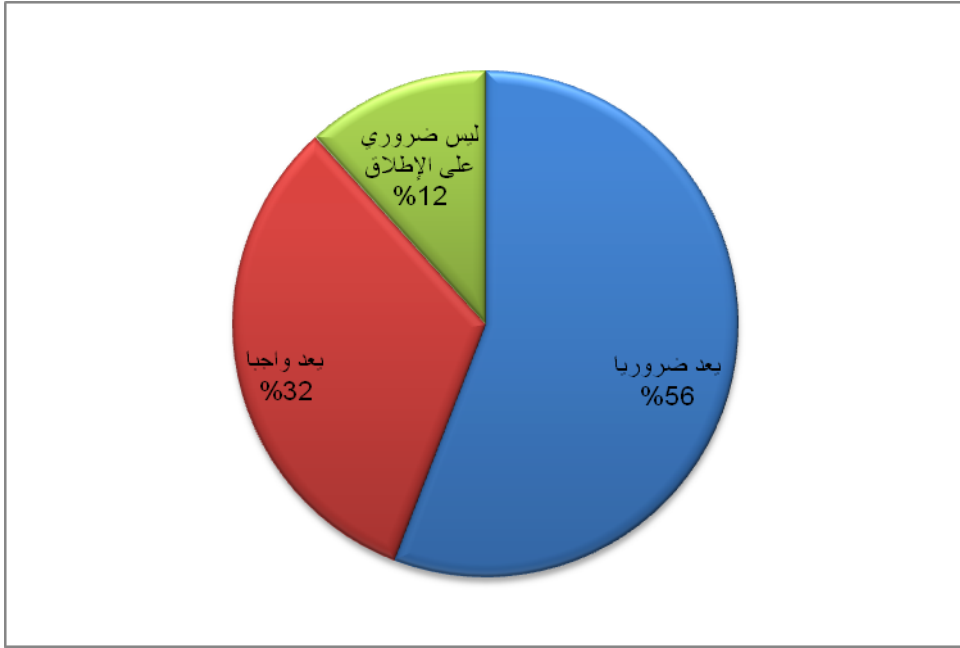
.(% 7) -

) .(% 13 -

•
•

•
•

.(38)



38 :

تحليل النتائج ومقارنتها:

:

56 - %

:

:

-

.

:

-

.

:

-

.

:

-

:

-

.

% 32 -

:

:

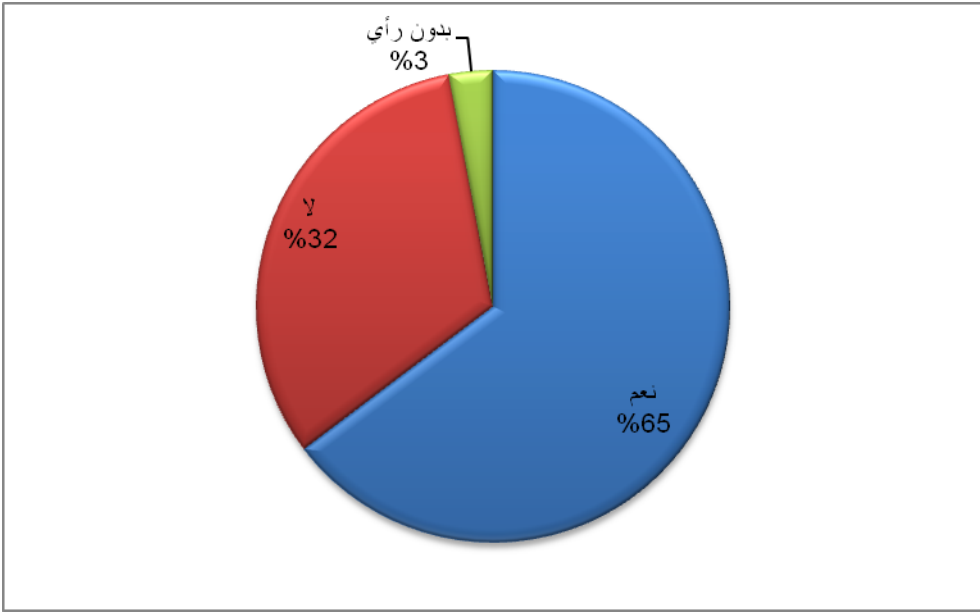
-

.

: -
 .
 (% 12) -
 :
 : -
 .
 : -
 .
 : -
 .

_____ :

:



39 : _____

تحليل النتائج ومقارنتها:

:

(% 65) -

(% 32) -

(% 3) -

% 23

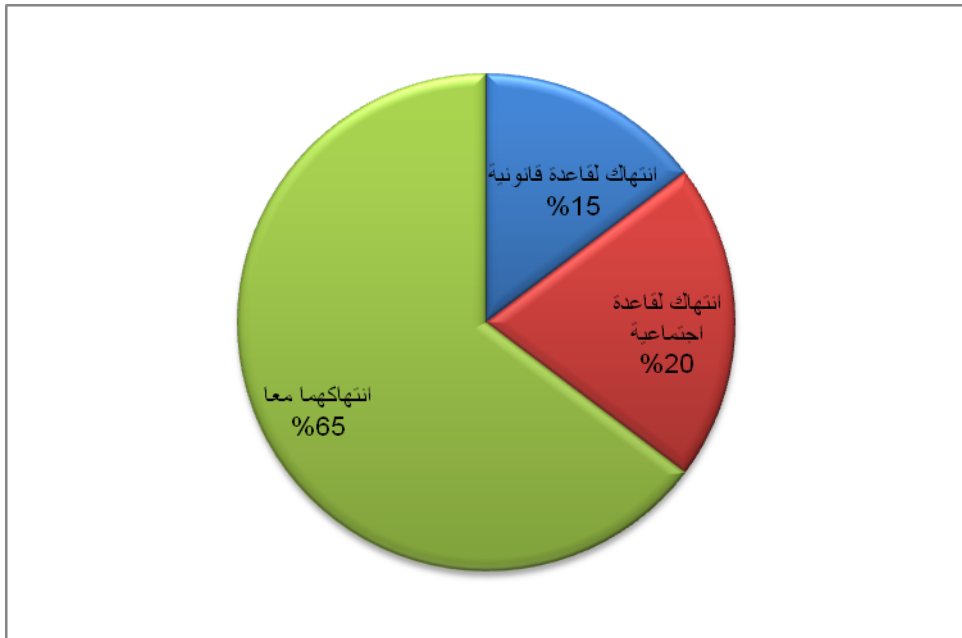
•
•

()

.

•
•

:



40 :

تحليل النتائج ومقارنتها:

:

:

(65 %)

(% 20)

-

% 15

-

•
•

•
•

:

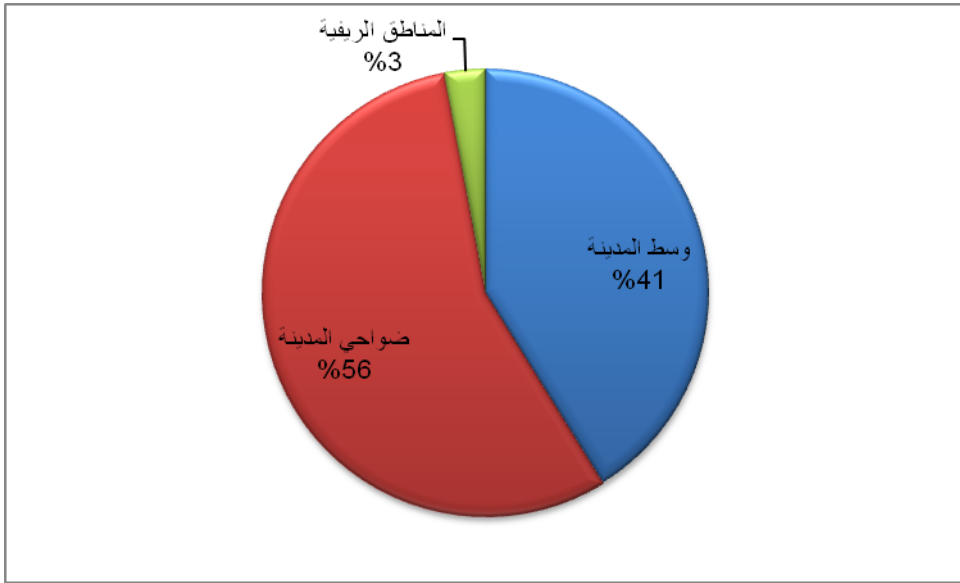
/	2,9	2,9	29,4	17,6	47,1	
/	2,9	20,6	76,5	/	/	
8,8	35,3	41,2	14,7	/	/	

12 :

تحليل النتائج ومقارنتها:

	:	-
	% 47,1	
	% 5,8	
		-
)	(% 23,5)	(% 76,7
()	-
	:	

<hr/>		



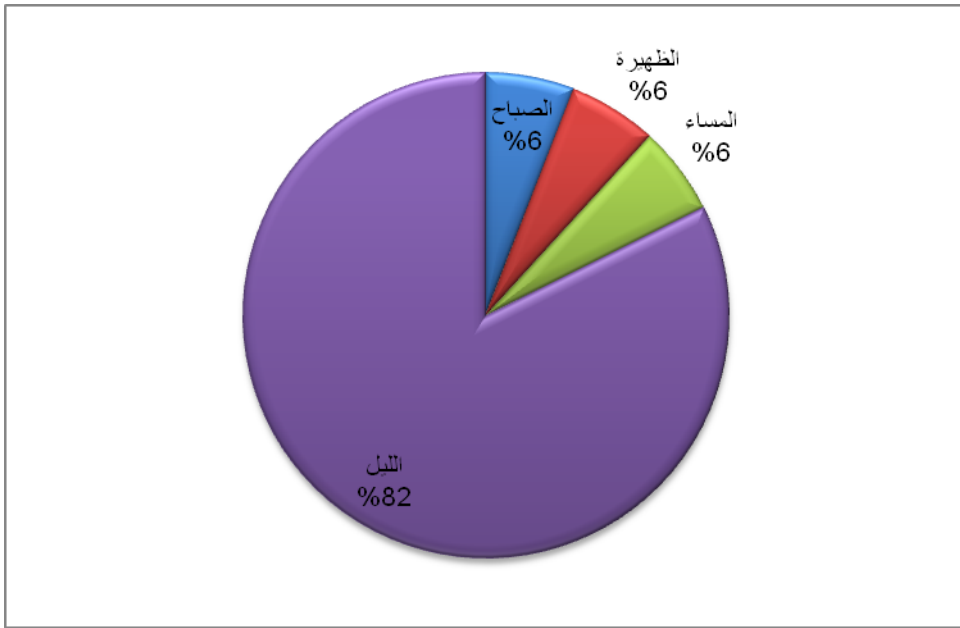
41 :

تحليل النتائج ومقارنتها:

(56 %)

% 41

% 3



42 : _____

تحليل النتائج ومقارنتها:

82 - %

69 %

% 6 -

% 6 -

% 6 -

•
•

•
•

•

•
•

5	4	3	2	1	0	
55,9	17,6	17,6	5,9	2,9	/	
50,0	17,6	20,6	8,8	2,9	/	
73,5	14,7	2,9	2,9	5,9	/	
32,4	26,5	32,4	5,9	2,9	/	
8,8	11,8	29,4	35,3	14,7	/	
32,4	26,5	26,5	5,9	8,8	/	
29,4	17,6	17,6	11,8	23,5	/	
23,5	23,5	17,6	26,5	2,9	5,9	
/	/	/	/	/	/	(: :)

13 :

تحليل النتائج ومقارنتها:

-1

.
: -2

.% 50
: -3

% 73,5
.
: -4

% 32,4

.
: -5

.
:
_____ -6

.
-7

:

% 29,4

.
:
_____ -8

)

.(%47

:

-9

:

-

-

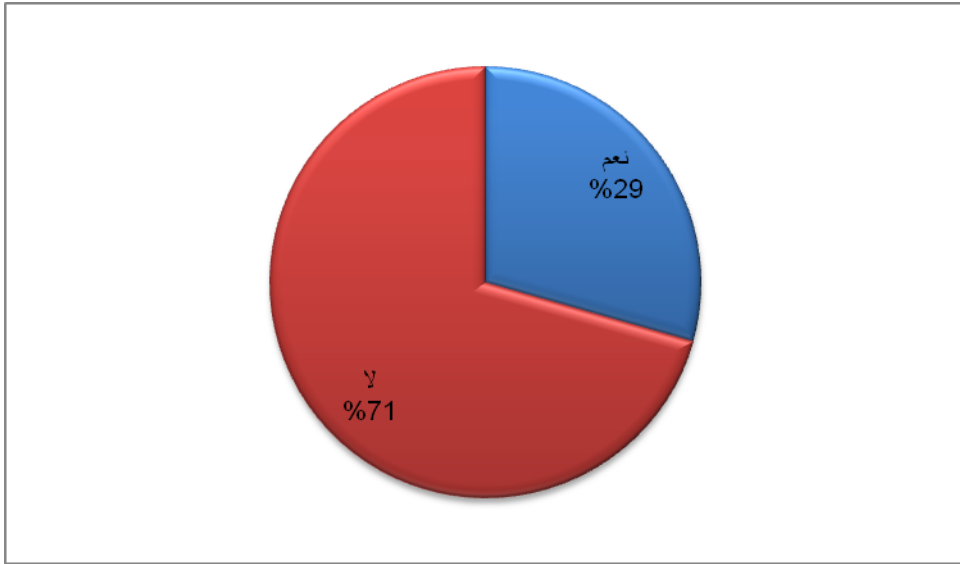
-

-

-

:

43



43 :

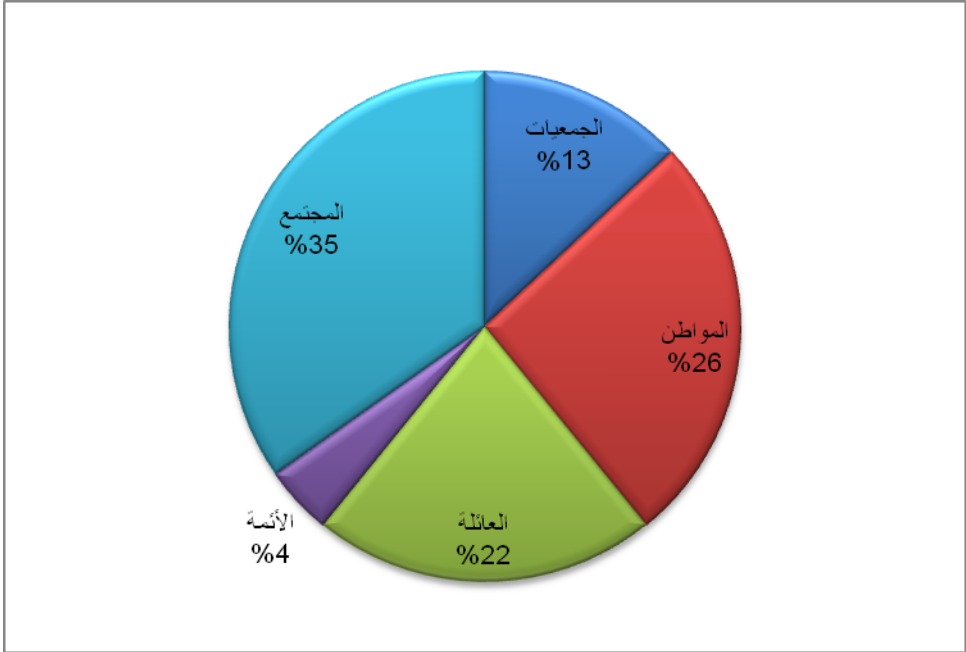
تحليل النتائج ومقارنتها:

% 71

(% 29)

: (44)

: -
:
:
:
:
:



44 : _____

_____ :

1) (14) .

5	4	3	2	1	0	
52,9	14,7	20,6	5,9	3,9	1,9	
47,1	20,6	14,7	8,8	8	0,8	
61,8	14,7	10	3,8	6,8	2,9	
47,1	11,8	20,6	10,4	4,2	5,9	
50	14,7	23,6	2,9	5,9	2,9	
						(.....)

14 :

تحليل النتائج ومقارنتها:

1- _____ :

¹ - تصنيف الإجراء ضمن الدرجة الخامسة يعني أن له تأثير كبير ومعتبر في الوقاية من الجريمة بينما تصنيفه في الدرجة الصفر يعني أنه ليس له أي تأثير يذكر في إبعاد الأفراد عن السلوكات الإجرامية أو الوقاية منها

% 52,9

·
:
_____ -2

·
:
_____ -3

% 61,8)

·(

-

-

-

.

•
•

.

•
•

•
•

15

.

/	2,9	17,6	64,7	14,7	
2,9	5,9	11,8	35,3	44,1	
8,8	8,8	47,1	32,4	2,9	
2,9	8,8	32,4	41,2	14,7	
5,8	17,6	11,8	50,0	14,7	
8,8	5,9	17,6	52,9	14,7	
11,7	5,9	23,5	47,1	11,8	

15 :

تحليل النتائج ومقارنتها:

-1

% 64,7

(% 17,6)

.()

-2

% 44,1

% 35,3

.
: _____ -3

(% 47,1)

.
: _____ -4

% 41,2

% 32,4

() : _____ -5

.% 64,7

: _____ -6

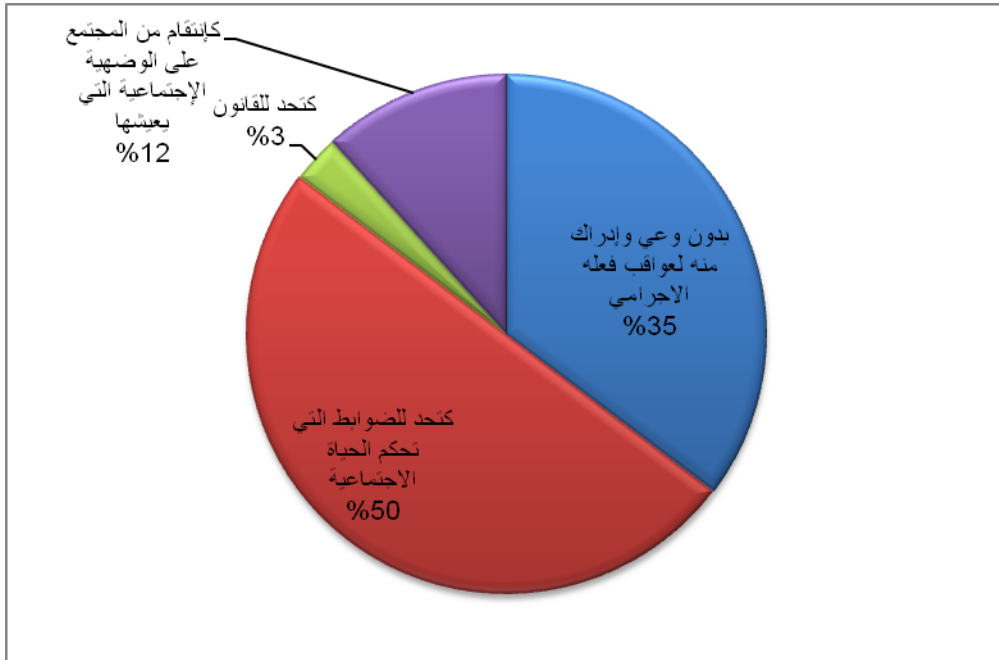
: _____ -7

(% 23,5)

(% 47,1)

: _____

: _____



45 :

تحليل النتائج ومقارنتها:

% 50 -

% 35 -

)

(
.(*Présentisme*)

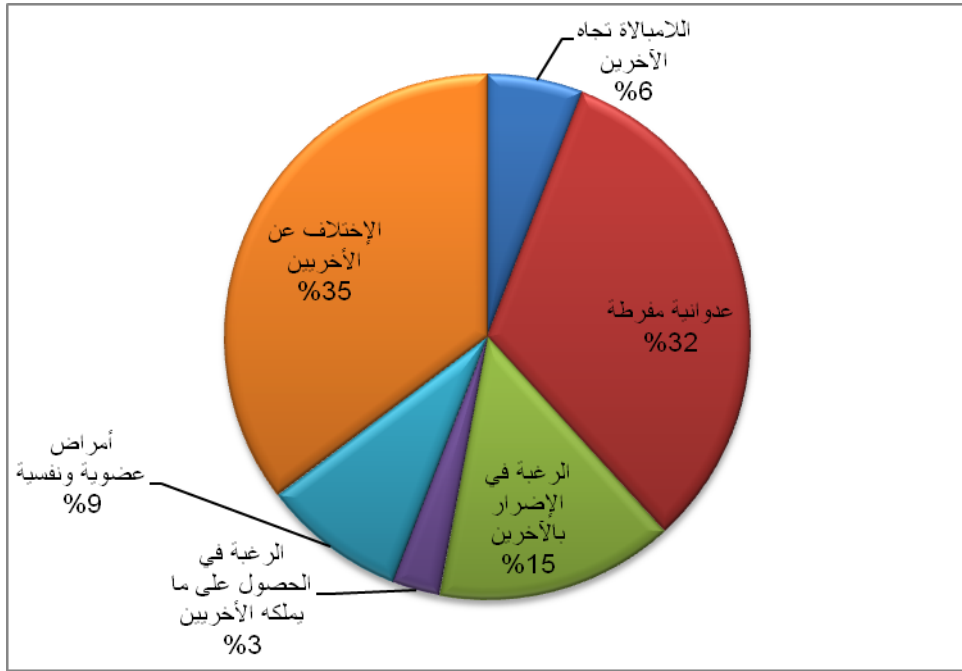
(% 12)

-

% 3

-

·
: _____



46 :

تحليل النتائج ومقارنتها:- المجرم ذو طبيعة مختلفة عن الإنسان العادي :

35 %

- شخصية المجرم تنطوي على عدوانية مفرطة تجاه الآخرين :

(32 %)

(15 %)

- المجرم إنسان مريض عضويا ونفسيا :
(9 %)

- المجرم شخصية مستهتره :

- الإستيلاء على أموال الغير :

⋮

⋮

⋮ _____

⋮

⋮

-

.

⋮

-

.

⋮

-

.

⋮

-

.

⋮ -

.

⋮ -

.

⋮ -

.

⋮ -

.

⋮ _____

.16

2,9	2,9	8,8	26,5	58,8	
17,4	2,9	5,9	55,9	17,8	
5,8	14,7	8,8	50,0	20,6	
6	2,9	14,9	26,5	50,0	

16 : _____

تحليل النتائج :

-1 _____ :

-2 _____ :
% 55,9

-3 _____ :
(% 50)

.

:

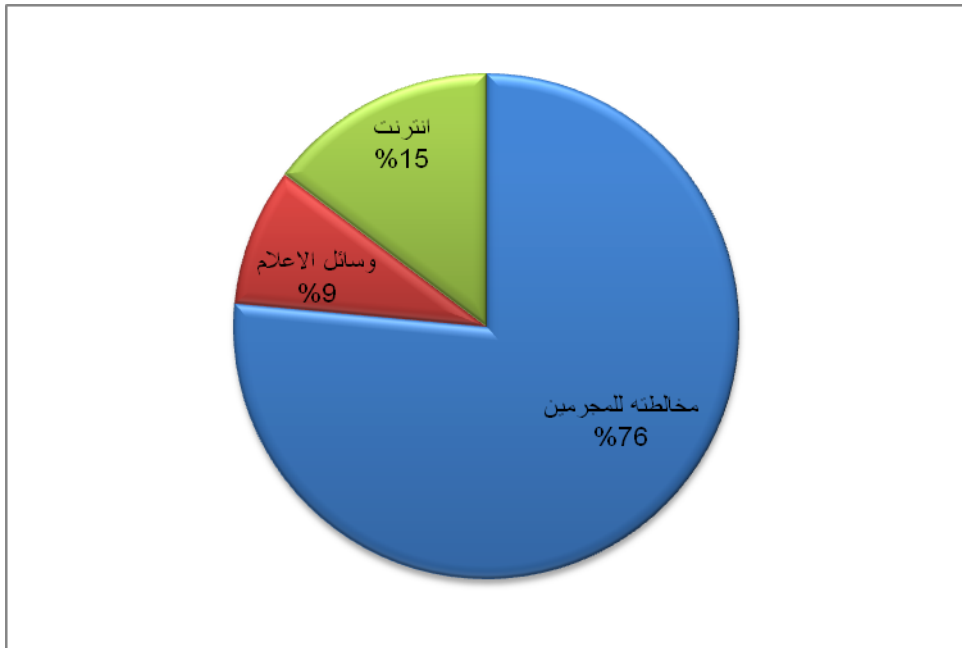
-4

.

•

•

_____ :



47 : _____

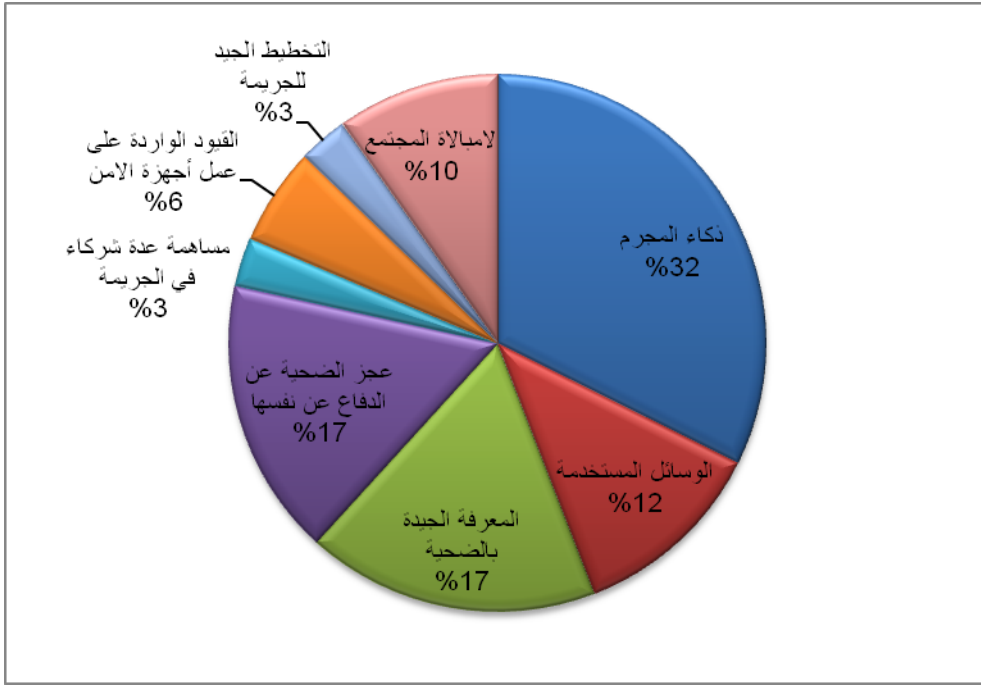
تحليل النتائج ومقارنتها:

(76 %)

(% 9)

⋮

⋮



48 :

تحليل النتائج ومقارنتها:

:

:

-

:

-

:

-

:

-

:

-

:

-

:

-

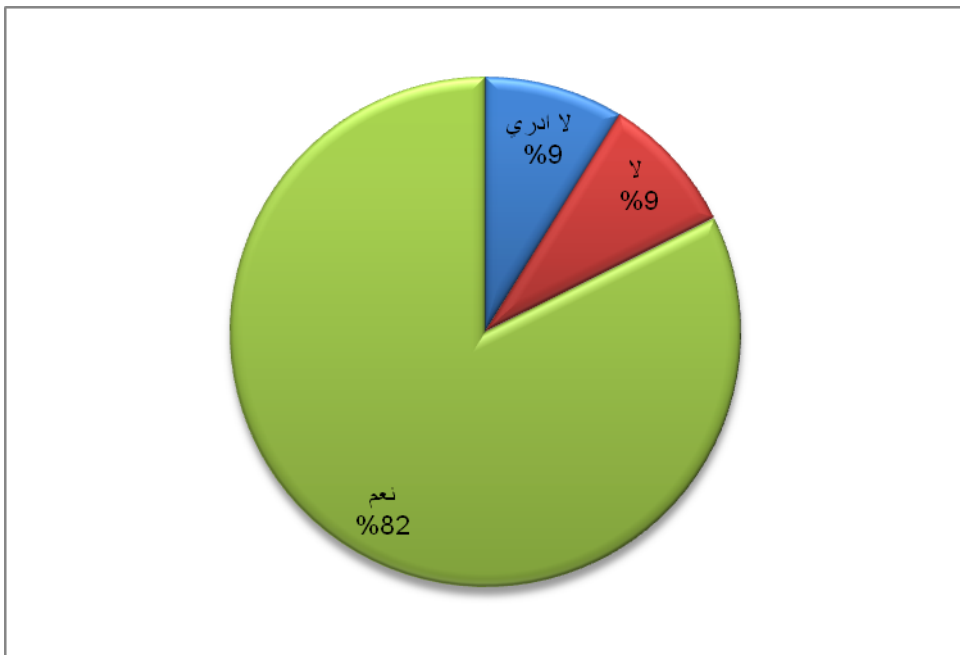
:

-

:

% 82

% 9



49 :

•
•

.

•
•

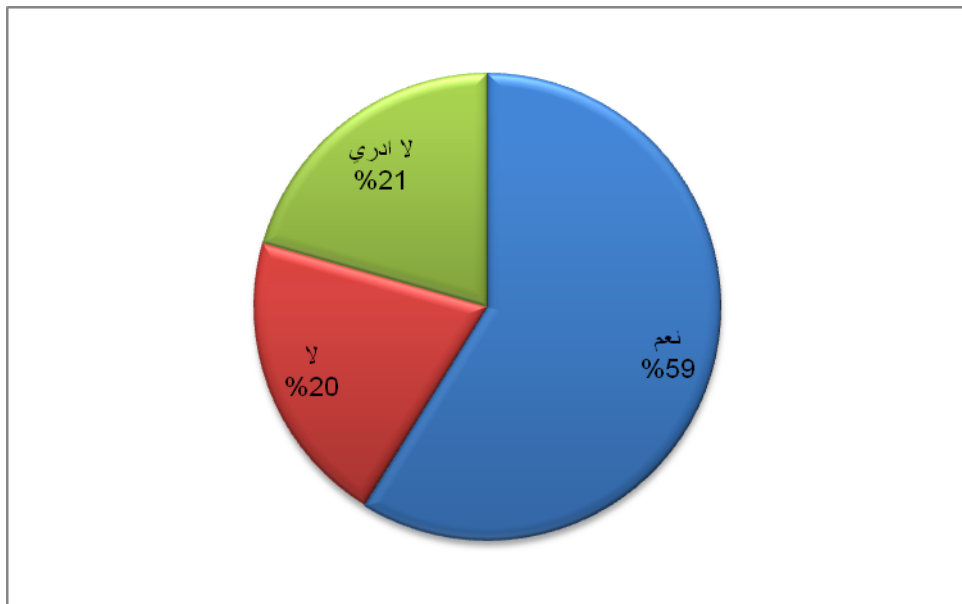
.

(49)

(% 59)

% 20

(21 %)



50 :

تحليل النتائج ومقارنتها:

:

(50)

· -

·

· -

·

· -

·

· -

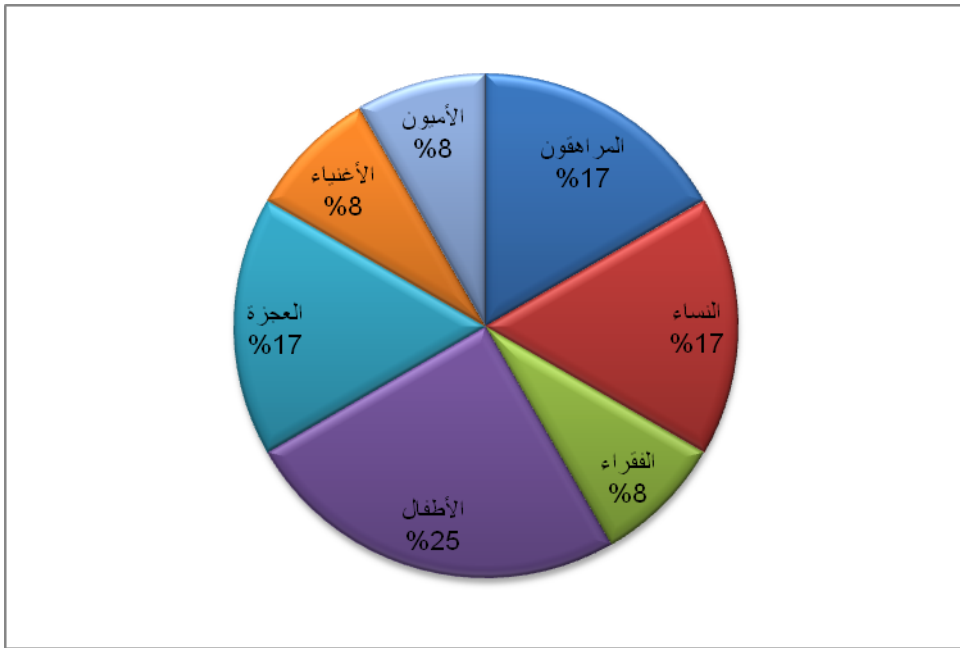
·

· -

·

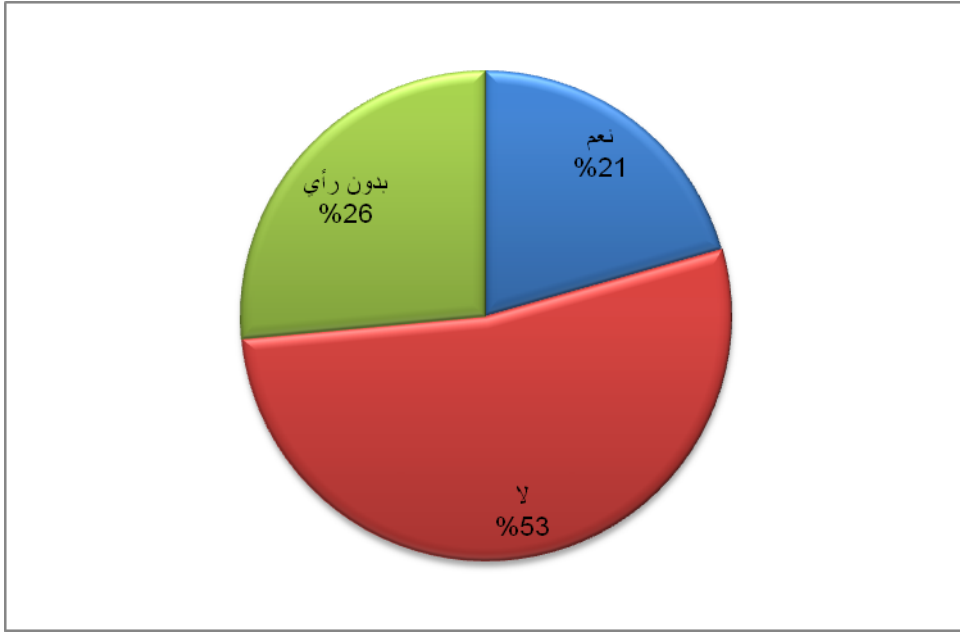
· -

·



51 :

_____ :



52 :



تحليل النتائج ومقارنتها:

(53 %)

-

(21 %)

-

% 26

-

.

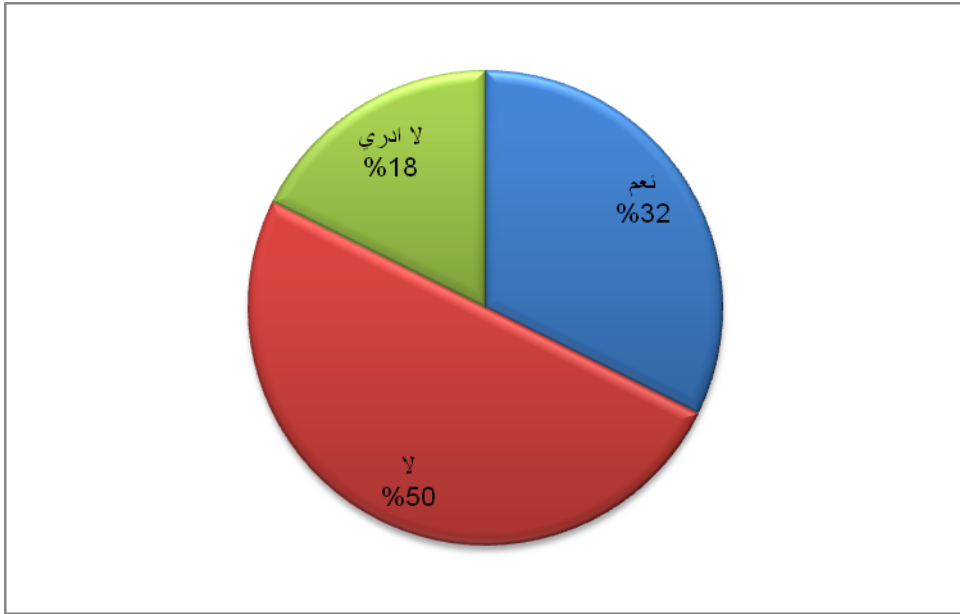
:

)

(

52

.



53 :

تحليل النتائج ومقارنتها:

(50 %)

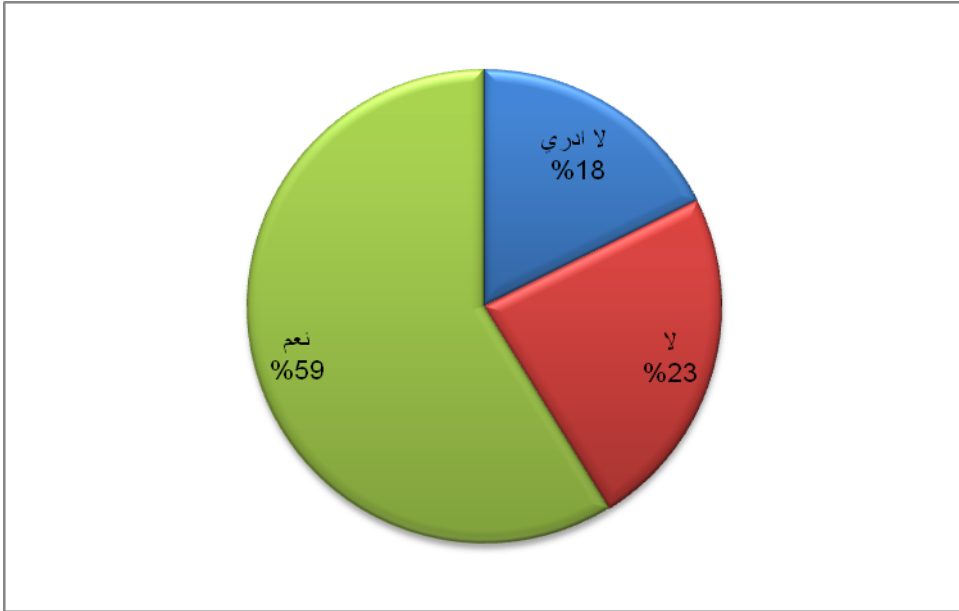
-

(32 %)

-

•
•

:



54 : _____

تحليل النتائج ومقارنتها:

(59 %)

-

(23 %)

-

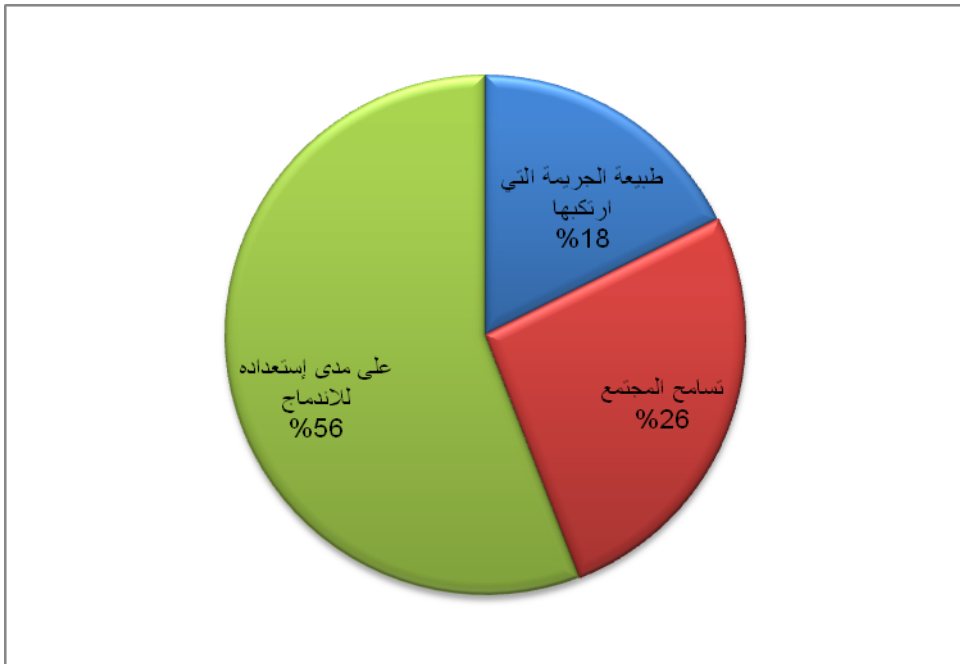
-

_____ :

)

(

: (54)



55 : _____

تحليل النتائج ومقارنتها:

(56 %)

-

(% 26)

-

-

% 18

-

:

1

()

¹ - المادة 60 من الدستور الجزائري (دستور 1996 المعدل بموجب القانون رقم 03-02 المؤرخ في 10 أبريل 2002 (الجريدة الرسمية رقم 25 المؤرخة في 14 أبريل 2002) والقانون رقم 19-08 المؤرخ في 15 نوفمبر 2008 (الجريدة الرسمية رقم 63 المؤرخة في 16 نوفمبر 2008)) تنص : " لا يعذر الجهل بالقانون "

1

2 .

(*prévention situationnelle*) :

3

¹ - في الجزائر يتولى تنظيم وتنفيذ العقوبات قانون تنظيم السجون وإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين (قانون رقم 05 - 04 المؤرخ في 27 ذي الحجة 1425 الموافق لـ 06 فيفري 2005 المتضمن قانون تنظيم السجون وإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين والذي ألغى الأمر السابق رقم 72 - 02 المؤرخ في 25 ذي الحجة 1391 الموافق 10 فيفري 1972) والملاحظة الأولية على هذا القانون هو تكريسه لمبدأ الدفاع الاجتماعي حيث نصت المادة الأولى منه: " يهدف هذا القانون إلى تكريس مبادئ وقواعد لإرساء سياسة عقابية قائمة على فكرة الدفاع الاجتماعي التي تجعل من تطبيق العقوبة وسيلة لحماية المجتمع بواسطة إعادة التربية والإدماج الاجتماعي للمحبوسين "

² - Michel Felkay, les interventions de la police dans les zones de cités urbaines, l'Harmattan, Paris, 1999, p : 59-89

³ - Maurice Cusson, Pierre Tremblay, Louise L.-Biron, Marc Ouimet et Rachel Grandmaison, la prévention du crime guide de planification et d'évaluation, École de criminologie, Université de Montréal, Montréal, 1994, p:16

(*prévention individuelle*)

1

(*prévention mixte*)

2

¹ - Ibid, p : 22

² -Michael Gottfredson,Travis Hirschi, A General Theory of Crime, Stanford University press, Stanford, California, 1990, p: 169

-

1

-

2

-

¹ - Mustafa Poyraz, Espaces de proximité et animation socioculturelle: Pratiques des animateurs de quartier au croisement de multiples enjeux politiques et sociaux, l'Harmattan, Paris, 2003, p : 43-59
² - Ibid, p : 213-224



قائمة الرسوم البيانية والجداول

- العينة الأولى :

1 - قائمة الرسوم البيانية :

282.....	: 01
283.....	: 02
284.....	: 03
285.....	: 04
286.....	: 05
286.....	: 06
287.....	: 07
289.....	: 08
297.....	: 09
300.....	: 10
303.....	: 11
305.....	: 12
306.....	: 13
308.....	: 14
309.....	: 15
310.....	: 16
316.....	: 17
319.....	: 18
320.....	: 19
323.....	: 20

328.....	: <u>21</u>
329.....	: <u>22</u>
336.....	: <u>23</u>
344.....	: <u>24</u>
346.....	: <u>25</u>
347.....	: <u>26</u>
349.....	: <u>27</u>
350.....	: <u>28</u>
351.....	: <u>29</u>
353.....	: <u>30</u>
355.....	: <u>31</u>
356.....	: <u>32</u>

2 - قائمة الجداول :

281.....	: <u>01</u>
290.....	: <u>02</u>
294.....	: <u>03</u>
314.....	: <u>04</u>
321.....	: <u>05</u>
326.....	: <u>06</u>
332.....	: <u>07</u>
337.....	: <u>08</u>
342.....	: <u>09</u>

- العينة الثانية :

1 - قائمة الرسوم البيانية :

360.....	: 33
362.....	: 34
364.....	: 35
367.....	: 36
372.....	: 37
375.....	: 38
378.....	: 39
381.....	: 40
385.....	: 41
386.....	: 42
393.....	: 43
394.....	: 44
404.....	: 45
406.....	:46
412.....	: 47
414.....	: 48
416.....	: 49
418.....	:50
420.....	: 51
421.....	: 52
423.....	: 53

425... : 54

427..... : 55

2 - قائمة الجداول :

361..... : 10

368..... : 11

383..... : 12

389..... : 13

395..... : 14

401..... : 15

410..... : 16

ملحق رقم 01

() 01

01

: - 1

66 65-56 55-46 45-36 35-25 24-18 : 1-1

: : 3-1

3 2 1 : : 4-1

: : 5-1

(.....)

:() : 6-1

45.000 45.000 - 30.000 30.000 - 18.000 18.000

: : 7-1

(.....) /

: 8-1

:

.....

.....

.....

: 24 18 9-1

..... :

..... :

.....

: - 2

1-2

.....

: 2-2

:

(x)

5 0

3-2

5	4	3	2	1	0	
						(...)

:

(x)

4-2

)		
		(

:

5-2

.....:

.....:

.....:

.....:

.....:

:

6-2

(.....:)

:

7-2

.....

()

8-2

(

)

(.....)

9-2

:

-3

1-3

:()

2-3

:

3-3

.....

:

4-3

:

5-3

:

6-3

5 0

7-3

:

(x)

5	4	3	2	1	0	
						(..... :)

2-4

 (.....)

: 3-4

(.....)

: (x) 4-4

5-4

:

6-4

:

7-4

(.....)

)

8-4

(.....)

)

9-4

()

10-4

.....

11-4

:

12-4

(.....)

)

13-4

:

14-4

ملحق رقم 02

() 02

02

: -1

66 65-56 55-46 45-36 35-25 24-18 : 1-1

: : 3-1

3 2 1 : : 4-1

: : 5-1

(.....)

: -2

1-2

: 2-2

: (x) 5 0 3-2

5	4	3	2	1	0	
						(....)

: 4-2

(..... :)

$$\begin{array}{r} : \\ \hline \end{array}$$

.....

$$\begin{array}{r} : \\ \hline \end{array}$$

$$\begin{array}{r} : \\ \hline \end{array}$$

$$\begin{array}{r} : \\ \hline \end{array}$$

$$\begin{array}{r} : \\ \hline \end{array}$$

$$\begin{array}{r} : \\ \hline \end{array}$$

$$\begin{array}{r} : \\ \hline \end{array}$$

$$\begin{array}{r} : \\ \hline \end{array}$$

5 0

$$\begin{array}{r} : \\ \hline \end{array}$$

5	4	3	2	1	0	
						(..... :)

6-3

.....

5 0

7-3

: (×)

5	4	3	2	1	0	
						(.....)

: -4

:

1-4

: 2-4

(.....)

:

3-4

(.....)

)

4-4

(.....)

:

(×)

5-4

:

6-4

(.....)

)

7-4

(.....)

)

8-4

()

9-4

.....

10-4

11-4

12-4

:

13-4

المراجع العلمية المعتمدة

		:	-
		<u>:</u>	<u>- 1</u>
			-
	.1988		-
		.1991	-
		.1997	-
	.2002		-
			-
.1967			-
.1981			-
.1971			-
.1999			-
			-
		.2004	-
			-
	.2003		-
.2004			-

						-
						-
						.1985
						-
						.1985
						-
						.1991
						-
						.1991
						-
						.1998
						-
						.1992
						-
						.2003
-	:					-
		.2004				-
						-2
52717					1989/04/04	-
		.1991			01	
						-3
2002	10	03-02			1996	-
	19-08	(2002	14	25)
	(2008	16	63) 2008	15

1966	08	1386	18	156 – 66	-	
1966	08	1386	18	155 – 66	-	
	1975	26	1395	20	58 – 75	-
2005	06	1425	27	04 – 05	-	
2006	08	1425	08	109 – 06	-	
					-	
				:	-4	
		"		"	-	
	.1989			1987	12 11/10	
13	12				-	
					2005	
				:	-5	
.1948					-	

1 - les ouvrages :

- Alex Mucchielli, les méthodes qualitatives, presses universitaires de France, Paris, 1991.
- André Leroi-Gourhan: Le Geste et la Parole, bibliothèque Albin Michel Sciences, Paris, 1964.
- André Ortolland, Comment prévenir le crime ?, l'Harmattan, Paris, 1988.
- Axel de Theux, Imre Kovalovszky, Nicolas Bernard , Précis de méthodologie juridique: les sources documentaires du droit, 2ème édition, publications des facultés universitaires Saint-Louis, Bruxelles, 2000.
- Béatrice Géninet, L'indispensable du droit pénal, 2ème édition, studyrama, Paris, 2004 .
- Bjarne Melkevik, réflexions sur la philosophie du droit, presses de l'université de Laval, édition Marquis, Québec, 2000.
- Bronislaw Malinowski, une théorie scientifique de la culture, traduit de l'anglais par Pierre CLINQUART, François Maspero, Paris, 1968.
- Cécile Carra, Délinquance juvénile et quartiers sensibles: Histoires de vie, l'Harmattan, Paris, 2001.
- César Lombroso, l'homme criminel, traduit sur la IV^e italienne par Régnier BOURNET, Bailliere, Paris, 1887.
- Chaïm Perelman, Justice et raison, Editions de l'Université de Bruxelles, Bruxelles, 1972.
- Charalambos Apostolidis, L'Humanite Face a la Mondialisation: Droit Des Peuples Et Environnement, l'Harmattan, Paris, 1997.
- Christian Debuyst, Françoise Digneffe, Jean-Michel Labadie, Alvaro P. Pires, Histoire des savoirs sur le crime et la peine, Larcier, Bruxelles, 2008.
- Christian Hoffmann, Olivier Douville, Alain Abelhauser, Pourquoi la psychopathologie clinique ?, l'Harmattan, Paris, 2005.
- Colette Sabatier, Hanna Malewska-Peyre, Fabienne Tanon, Identités, Acculturation Et Altérité, l'Harmattan, Paris, 2006.
- Cyprien Avenel, sociologie des quartiers sensibles, 2ème édition, Armand colin, Paris, 2009.
- Dan KAMINSKI, entre criminologie et droit pénal, De Boeck université, Bruxelles, 1995.
- David Rompré, La Sociologie: Une Question de Vision, les presses de l'université de Laval, l'Harmattan, Paris, 2000.
- Denis Szabo et Marc Le-blanc, Traité de criminologie empirique, 2e édition, Les Presses de l'Université de Montréal, Montréal, 1994.
- Denis Szabo, Criminologie Et Politique Criminelle, Librairie philosophique J. VRIN, Paris, 1978.

- Denis Szabo, de l'anthropologie à la criminologie comparée, librairie philosophique J.VRIN, Paris, 2002.
- Denis Szabo, La criminalité urbaine et la crise de l'administration de la justice, Les Presses de l'Université de Montréal, Montréal, 1973.
- Denis Szabo, Traité de criminologie empirique, 2e édition, Les Presses de l'Université de Montréal, Montréal, 1994.
- Di tullio Benigno, Principe de criminologie clinique, traduit par Giuseppe Crescenzi, presse universitaire de France, Paris, 1967.
- E.Monn / M. Piattelli - Palmarini , pour une anthropologie fondamentale, Editions Du Seui, Paris, 1978.
- Enrico Ferri, Sociologie Criminelle, 3ème édition, Dalloz, Paris, 2004.
- Éric Debarbieux, Catherine Blaya, Violence à l'école et politiques publiques, ESF éditeur, issy les moulineaux, 2001.
- Ezzat Fattah,Victimologie : tendances récentes, Criminologie, les presses de l'université de Montréal, vol. 13, n° 1, Montréal, 1980.
- Fabrizio Sabelli, recherche anthropologique et développement, édition de l'institut d'ethnologie, Neuchâtel, Paris, 1993.
- Farid Bencheikh, La Symbolique de l'acte Criminel, Une approche psychanalytique, l'Harmattan, Paris, 1998.
- Franklin Kutu, L'impartialité du juge en procédure pénale: de la confiance décrétée à la confiance justifiée, éditions Larcier, Bruxelles, 2005.
- Gaston Bachelard, la formation de l'esprit scientifique, 14^e éditions, librairie philosophique J.VRIN, Paris, 1989.
- Geneviève Vinsonneau, culture et comportement, Armand Collin, 2^e édition, Paris, 2003.
- Gérard LOPEZ, victimologie, Dalloz, Paris, 1997.
- Gustave-nicolas Fischer, Psychologie des violences sociales, Dunod, Paris, 2003.
- Gustave-Nicolas Fischer, Psychologie des violences sociales, DUNOD, Paris, 2003.
- Herbert Lionel Adolphus Har, Le concept de droit , traduit de l'anglais par Michel Van de Kerchove, 2ème édition, Facultés universitaires Saint-Louis, Bruxelles, 2005.
- J.Bouchet, O.Chanton, V.Kreel, C.Maze, F.Rik, G.Richard , psychologie sociale, Tome 1 : l'individu et le groupe, Bréal , Paris,1996.
- Jacky Bourillon, les criminels sexuels, l'Harmattan, Paris, 1999.
- Jacques HAMEL, études de cas et sciences sociales, Harmattans, Québec, 1997.
- Jacqueline Poulain-Colombier, Le mouvement psychanalytique, psychanalyse et anthropologie, volume 2 n°1, l'Harmattan, Paris, 1999.

- Jan M.Brœkman, droit et anthropologie traduit par librairie générale de droit et jurisprudence, EJA, Paris, 1993.
- Jean – Louis Bergel, méthodologie juridique, presses universitaires de France, Paris, 2001.
- Jean – Michel Bessette, crimes et culture, Harmattan, Paris, 1999.
- Jean Piaget, Le jugement moral chez l'enfant, Presses Universitaires de France, Paris, 1978.
- Jean – Pierre Olivier De Sardan, anthropologie et développement, Kharatala, Paris, 1995.
- Jean Copans, introduction à l'ethnologie et à l'anthropologie, Nathan université, Paris, 1998.
- Jean Copans, l'enquête ethnologique de terrain, Nathan université, Paris, 2002.
- Jean Jack Rousseau, du contra social, la société nationale d'édition et de distribution, Alger, 1980.
- Jean Mas, Jean-Jacques Alexandre, Droit et anthropologie de la complexité, Economica, Paris, 1996.
- Jean –Michel Lacroix, violence et télévision, presses de la Sorbonne nouvelle, Paris, 1997.
- Jean Pelletier, Charles Delfante, villes et urbanismes dans le monde, ARMAND COLIN, 4ème édition, Paris, 2000.
- Jean-Jacques Sueur, Une Introduction à la théorie du droit, l'Harmattan, Paris, 2001.
- Jean-Michel Bessette : « le procès d'Assises : une récréation collective », L'Harmattan, Paris,1997.
- Jean-Michel Bessette, crimes et culture, l'Harmattan, Paris, 1999.
- Jean-Paul Baillargeon, Transmission de la culture, petites sociétés, mondialisation, les presses de l'université de LAVAL, LAVAL, 2002.
- Jean-Pierre Fofé Djofia Malewa, Justice pénale et réalités sociétales: de l'analyse du modèle RD Congo à la formation d'une politique criminelle participative, l'Harmattan, Paris, 2007.
- Kamel Kateb, « Ecole, Population Et Société en Algérie », l'Harmattan, Paris, 2005 .
- Killias Martin, Précis de criminologie, Éditions Staempfli & Cie SA, Berne, 1991.
- Kostas Beys, le problème du droit et des valeurs morales: L'aventure humaine, entre le bien et le mal, l'Harmattan, Paris, 2004.
- Laurent Mucchielli, Histoire de la criminologie française, l'Harmattan, Paris, 2001.
- Laurent Sermet, Une anthropologie juridique des Droits de l'homme: Les chemins de l'océan Indien, éditions des archives contemporaines, Paris, 2009.
- Lawrence A. Pervin, Oliver P. John, La personnalité : De la théorie à la recherche, De Boeck and Larcier, Bruxelles, 2005.
- Ligea Negrier- Durmont, criminologie, édition LITEC, Paris, 1992.

- Louk Hulsman et Jacqueline Bernat de Celis, Peines perdues, le système pénal en question, Editions du Centurion, Paris, 1982.
- Louk Hulsman et Jacqueline Bernat de Celis, Peines perdues, le système pénal en question, Editions du Centurion, Paris, 1982.
- Louk Hulsman, « Un paradigme 'criminologique' abolitionniste et la recherche sur la catégorie du crime », Paris, C.N.R.S., 1979.
- Luigi Lombardi Vallauri, Giacomo Canepa, Aquinas Fund, Modernité et criminogénèse, VRIN, les presses de l'université de Montréal, 1989.
- Maï-Sous Dantec, D'un crime immotivé: L'énigme et le passage, publications de l'université de Rouen, Rouen, 1999.
- Marc LeBlanc, Marc Ouimet, Denis Szabo, Traite de Criminologie Empirique, 3ème édition, les presses de l'université de Montréal, 2003.
- Marc Ouimet, Jean Proulx, Maurice Cusson, Marc Ouimet, Jean Proulx, Les Violences Criminelles, les presses de l'université de Laval, Laval, 1999.
- Massimo Borlandi, Gabriel Tarde et la criminologie au tournant du siècle, presses universitaires de septentrion, 2000.
- Maurice Cusson, Criminologie actuelle, Les Presses universitaires de France, 1re édition, Paris, 1998.
- Maurice Cusson, la criminologie, 3^e édition, Hachette, Paris, 2000.
- Maurice Cusson, Le contrôle social du crime, Les Presses universitaires de France, Paris, 1983.
- Maurice Cusson, Pierre Tremblay, Louise L.-Biron, Marc Ouimet et Rachel Grandmaison, la prévention du crime guide de planification et d'évaluation, École de criminologie, Université de Montréal, Montréal, 1994.
- Maurice Cusson, Pierre Tremblay, Louise L.-Biron, Marc Ouimet et Rachel Grandmaison, la prévention du crime guide de planification et d'évaluation, École de criminologie, Université de Montréal, Montréal, 1994.
- Maurice Cusson, Pourquoi punir ?, Collection Criminologie et droits de l'homme, DALLOZ, Paris, 1987.
- Michel Alliot, le droit et le service public au miroir de l'anthropologie, les presses de la nouvelle imprimerie LABALLERY, Clamecy, 2003.
- Michel Born, Psychologie de la délinquance, 2ème édition, de Boeck & Larcier, Bruxelles, 2005.
- Michel Born, Psychologie de la délinquance, édition de Boeck université, Bruxelles, 2003.
- Michel Felkay, les interventions de la police dans les zones de cités urbaines, l'Harmattan, Paris, 1999.

- Michel Villey, Philosophie du droit, vol. II, Les moyens du droit, Dalloz, Paris, 1979.
- Michel Wieviorka, La violence, HACHETTE Littératures, Paris, 2005.
- Mostefa Boutefenouchet, la société Algérienne en transition, office de publications universitaires, Alger, 2004.
- Mustafa Poyraz, Espaces de proximité et animation socioculturelle: Pratiques des animateurs de quartier au croisement de multiples enjeux politiques et sociaux, l'Harmattan, Paris, 2003.
- Nicole Castan, justice et répression en Languedoc à l'époque de lumière, Flammarion, Paris, 1980.
- Norbert Rouland, anthropologie juridique, presse universitaire de France, Paris, 1988.
- Otto Pfersmann, Gérard Timsit, Raisonnement juridique et interprétation, publication de la Sorbonne, Paris, 2001.
- Philippe Robert, " Le citoyen, le crime et l'état ", librairie DROZ, Genève, 1999.
- Pierre Bouzat, Jean Pinatel, Traité de droit pénal et de criminologie, Dalloz, Paris, 1963.
- Pierre Bouzat, Jean Pinatel, Traité de droit pénal et de criminologie, Dalloz, Paris, 1963.
- Pierre Grapin, L'anthropologie criminelle, Presses universitaires de France, Paris, 1973.
- Raymond Gassin, Criminologie, 2ème édition, Dalloz, Paris, 1990
- Raymond Quivy et Luc Van Campenhoudt, manuel de recherche en sciences sociales, 2eme édition, Dunod, Paris, 2003
- Robert Cario ,Victimologie: De l'effraction du lien intersubjectif à la restauration sociale, volume 1, 3ème édition, l'Harmattan, Paris, 2006.
- Robert Cario et Paul Mbanzoulou La victime est-elle coupable ?": Autour de l'œuvre d'Ezzat Abdel Fattah, sous la direction, l'Harmattan, Collection Controverses Paris, 2004.
- Robert Cario, Introduction aux sciences criminelles: Pour une approche globale et intégrée du phénomène criminel, 6ème édition, l'Harmattan, Paris, 2008.
- Robert Cario, Victimes : du traumatisme à la restauration, Ed. L'Harmattan, Coll. Sciences criminelles, Paris, 2002.
- Robert Cario, Paul Mbanzoulou , "La victime est-elle coupable ?": Autour de l'œuvre d'Ezzat Abdel, L'HARMATTAN, Paris, 2004.
- Robert Lowie, histoire de l'ethnologie classique, traduit de l'américain par Hervé GREMONT et Hélène SADOUL, petite bibliothèque Payot, Paris, 1991.
- Robin Fox, anthropologie bio sociale, traduit de l'anglais par Perrine HUMBLET et Marcelle STROOBANTS, édition complexe, Bruxelles, 1978.
- Roger Bastid, anthropologie appliquée, petite bibliothèque Payot, Paris, 1971.
- Solange Ghernaouti Hélie, la cybercriminalité: Le visible et l'invisible, presses polytechniques et universitaires romandes, Lausanne, 2009.

- Stephane Beaud – Michel Pialoux , Violences urbaines, violence sociale,HACHETTE litteratures, 2ème édition, Paris, 2005.
- Stéphane Quéré, Xavier Raufer, crime organisé, Presses Universitaires de France, Paris, 2005.
- Susanne, Charles, Reabato, Esther, Chiarelli, Brunetto (Eds), Anthropologie Biologique : Evolution et biologie humaine, De Boeck Université, Bruxelles, 2003.
- Thomas Sauvadet, jeunes dangereux jeunes en danger, Dilecta, Paris, 2006.
- Thorsten Sellin, Conflits de culture et criminalité, Publications du Centre de recherches de politique criminelle, Pedone, 1994.
- Xavier Labbé, Introduction générale au droit: Pour une approche éthique, presses universitaires du Septentrion, Villeneuve, 2010.
- Yannick Marec, ville en crise, Les politiques municipales face aux pathologies urbaines, CREAPHIS, Paris, 2007.
- Yannick Yott, Sociologie-ethnologie. Auteurs et textes fondateurs, publication de la Sorbonne, 2ème édition, Paris, 2000.

2 - Les articles scientifiques:

- André-jean Arnaud « les juristes face à la société 1975-1993 », Droit et société, revue international de théorie du droit et de sociologie juridique, n°25, librairie générale de droit et jurisprudence, C.R.I.V, Paris, 1993, p : 525-532
- Barriere Olivier, une anthropologie juridique de l'environnement, Anthropologie et droit: Intersections et confrontations, revue semestrielle d'anthropologie et d'histoire, éditions Karthala, 2004, p :51-70
- Chantal Kourilsky-augeven, images du droit et sentiment d'appartenance: les représentation adolescentes de la citoyenneté, droit et culture, revue semestrielle d'anthropologie et d'histoire, revue publiée avec le concours de CNRS, N° 35, l'Harmattan, Paris, 1998, p :75-88
- Denis Szabo, "Urbanisation et criminalité ", revue de l'institut de sociologie, no 1, Librairie Armand Colin, Paris, 1970, p : 37-52
- Denis Szabo, Crimes et villes. Etude statistique de la criminalité urbaine et rurale en France et en Belgique, Revue française de sociologie. 1962, 3-1. pp. 89-92.
- Erhard Blankenburg, cultures juridiques comparées, Droit et société, revue international de théorie du droit et de sociologie juridique, n°16, librairie générale de droit et jurisprudence, C.R.I.V, Paris, 1990, p : 351-356

- Ezzat Abdel Fattah, La crainte du châtimeⁿt, la revue de la litté^rature sur l'effet dissuasif de la peine, Commission de ré^orme du droit du Canada, Ottawa, 1976, p :74-84
- Florence Bellivier et Cyrille Duvert, Regards Pluridisciplinaires Sur Les Victimes : dé^oinitions et enjeux, Archives de politique criminelle, revue publiée par centre de recherches de politique criminelle, N°26, édition A.Pedone, Paris, 2006, p : 3-10
- Jacquy Chemouni, « l'archive psychique comme fondement de l'anthropologie psychanalytique », Le mouvement psychanalytique revue freudienne, volume 2 n°1, l'Harmattan, Paris, 1999, p : 65-94.
- Jean Guy Belley, « Georges Gurvitch et les professionnels de la pensée juridique », Droit et société, revue international de thé^orie du droit et de sociologie juridique, n°4, librairie gé^oné^rale de droit et jurisprudence, C.R.I.V, Paris, 1986, p : 446-465
- Laurent Mucchielli, La dé^oviance : entre normes, transgression et stigmatisation, revue de Sciences humaines, n°99, Auxerre, 1999, p :20-25.
- Lily Stylianode, Anthropologie et droit: Intersections et confrontations, revue semestrielle d'anthropologie et d'histoire, éditions Karthala, Paris, 2004, p: 352-361
- Louis Assier-Andrieu, « le juridique des anthropologues », Droit et société, revue international de thé^orie du droit et de sociologie juridique, n°5, librairie gé^oné^rale de droit et jurisprudence, C.R.I.V, Paris, 1987, p : 92-98
- Marc LeBlanc, La conduite dé^olinquante des adolescents et ses facteurs explicatifs, Traité de criminologie empirique, Presses de l'Université de Montréal, Montréal, 1994, p : 49-90.
- Marc Leblanc, "La conduite dé^olinquante des adolescents: son développement et son explication", Traité de criminologie empirique, 3e édition, Les Presses de l'Université de Montréal, Montréal, 1994, p : 49-90
- Marie Héléⁿe Leca, Carences cognitives et dé^olinquance juvéⁿile. Revue internationale de criminologie et de police technique, vol. XLIX, no 3, Paris, 1996, p : 288-299
- Marie Héléⁿe Leca, Carences cognitives et dé^olinquance juvéⁿile. Revue internationale de criminologie et de police technique, vol. XLIX, no 3, Paris, 1996, p : 288-299
- Marie-Claire Foblets, « Les délits culturels: de la ré^opercussion des conflits de culture sur la conduite dé^olinquante. Ré^oflexions sur l'apport de l'anthropologie du droit à un débat contemporain,, revue semestrielle d'anthropologie et d'histoire, revue publiée avec le concours de CNRS, N° 35, l'Harmattan, Paris, 1998, p : 195-222.
- Mark Van Hoecke, Définitions lé^ogales et interprétation de la loi , Droit et société, revue international de thé^orie du droit et de sociologie juridique, n°8, librairie gé^oné^rale de droit et jurisprudence, C.R.I.V, Paris, 1988, p : 101-111

- Pierre Lascoumes, Evelyne Serverin, « Théories et pratiques de l'effectivité du droit », Droit et société, revue international de théorie du droit et de sociologie juridique, n°2, librairie générale de droit et jurisprudence, C.R.I.V, Paris, 1986, p : 139-140
- R. Cario , Victimologie: « De l'effraction du lien intersubjectif a la réstauration sociale », 3ème édition, L'Harmattan, Coll. Sciences criminelles,Paris, 2006, p : 275-303
- Raymond Gassin, Les fonctions sociales de la sanction pénale. Les Cahiers de la sécurité intérieure, no 18, Paris, 1994, p : 50-68
- Raymond Gassin, Les fonctions sociales de la sanction pénale. Les Cahiers de la sécurité intérieure, no 18, Paris, 1994, p : 50-68
- Séverine Leger, les infraction de nature sexuelle commises à l'encontre des mineurs,archives de politique criminelle, une revue publié par centre de recherches de politique criminelle, n° 21, éditions A..PEDONE, Paris,1999, p : 38-45
- Thibaut Slingeneyer, la pensée abolitionniste hulsmanienne, Archives de politique criminelle, n° 27, Editions A. Pédone, Paris, 2005, p : 5-36
- Vincent Lemieux, "Comportements politiques et milieux urbains". Un article publié dans la revue Recherches sociographiques, vol. 9, no 1, Les Presses de l'Université Laval. Québec, 1968, p : 126-127

3- lexiques et dictionnaires :

- Dictionnaire de sociologie, édition du club France Loisirs, Paris, 2001.
- Dictionnaire de sociologie, le Robert/SEUIL, sous la direction de André AKOUN et Pierre ANSART, presses MAME imprimeurs, TOURS, 1999.
- Lexique des sciences sociales, 7 ° édition, DALLOZ, Paris, 2000.

4- colloques et séminaires :

- Droit et environnement social au Maghreb, colloque du 10-11-12 décembre1987, imprimerie NAJAH EL JADIDA, Casablanca, 1989.

1 - les ouvrages :

- Carolyn Hoyle, Richard Young, Richard P. Young, New vision of crimes victims, Hart publishing, Portland, USA, 2002.
- Charle R Tittle, Sanctions and Social Deviance : The Question of Deterrence, Praeger, New York, 1980.
- David Matza, Delinquency and drift, John Wiley, New York, 1964
- David P Farrington, Human Development and Criminal Careers, (eds), The Oxford Handbook of Criminology. Oxford : Clarendon Press, London, 1994.
- Donald A Andrews, James Bonta, The Psychology of Criminal Conduct., 5 edition, Ellen S. Boyne, New Jersey, 2010.
- Eamonn Carrabine, Maggy Lee, criminology: a sociological introduction, second edition, Routledge, New York, 2009.
- Gordon Melton, J. Amy Lucas, Debra M. Kirby, Peg Bessette, Directory of religious organizations in the United States, Gale Research Inc., 1993.
- James Q Wilson, Thinking about Crime, Basic Books, New York, 1983
- Lambert M. Surhone, Miriam T. Timplendon, Susan F. Marseken, Sociocybernetics: Systems Theory, Cybernetics, Organization Development, Social Structure, Talcott Parsons, Niklas Luhmann, Evolution, Living Systems, Santa Fe Institute, Betascript Publishing, Sarrebruck, 2010.
- Marshall B. Clinard, Richard Quinney, John Wildeman, Criminal Behavior Systems: A Typology, third édition, ELSEVIER, Cincinnati, 1994.
- Michael Gottfredson, Travis Hirschi, A General Theory of Crime, Stanford University press, Stanford, California, 1990.
- Miller, W.B.: Ideology and Criminal Policy Issues, Journal of Criminal Justice, New York, 1973.
- Neil J. Smelser, Talcott Parsons today: his theory and legacy in contemporary sociology, edited by Javier Trevino, Maryland, 2001.
- Ossowska, Maria, Moral Norms, a tentative systematization, Polish scientific publishers, Warszawa, 1970. (trad. anglaise, 1980).
- Richard Cloward, Lloyd Ohlin, delinquency and opportunity: a theory of delinquent gangs, free press, glencoe, 1960.
- Richard J Herrstein, Criminogenic Traits, in, Cal. : Institute for Contemporary Studies Press, San Francisco, 1995.

-Sellin Thorsten, Culture conflict and crime, Social Science, Research Council, New York, 1938.

-Theodore Millon, Disorders of Personality, 2e éd, John Wiley, New York, 1996.

-Tom R Tyler, Why People Obey the Law? New Haven : Yale University Press, Yale, 1990.

2 – Articles Scientifiques :

-Antony R Duff, Crime and Justice : Penal Communications, A Review of Research, vol. 20. : University of Chicago Press, Chicago, 1996, p: 1-98

-Donald Black, Crime as social control, American sociological review, vol.48, N°1, New York, 1983, p: 34-47

-Ethan E Gorenstein, A Cognitive Perspective on Antisocial Personality, in Cognitive bases of mental disorders. Annual Review of Psychopathology, vol. 1, Magaro, P.A.,Newbury, 1991, p: 116-121

-Hirshi, T. ; Hindelang, M.J. , “Intelligence and Delinquency : A Revisionist Review”. American Sociological Review, vol. 42, no 4, 1977, p: 571-587

-Tom R Tyler, Why People Obey the Law? New Haven : Yale University Press, Yale, 1990, p : 51-75.

-Walter B Miller, Ideology and Criminal Policy Issues, Journal of Criminal Justice, New York, 1973, p: 141-162

الفهرس

2	إهداء
3	تشكرات
4	مقدمة
13	باب تمهيدي: الأنثروبولوجيا وتفسير السلوك الإجرامي
17	الفصل الأول: الأنثروبولوجيا القانونية كطريقة علمية متميزة لدراسة السلوك الإنساني
19	المبحث الأول: القانون كموضوع للدراسات الأنثروبولوجية بامتياز
20	المطلب الأول: نشأة الأنثروبولوجيا القانونية
21	الفرع الأول: البدايات الأولى للأنثروبولوجيا القانونية
23	الفرع الثاني: أهم الأبحاث العلمية المؤسسة للأنثروبولوجيا القانونية
23	أولا: أبحاث باخوفن
25	ثانيا: أبحاث ماكلينان
26	ثالثا: أبحاث ماين
28	رابعا: أبحاث لويس مورغان
32	المطلب الثاني: أهمية الأنثروبولوجيا القانونية
34	الفرع الأول: الأنثروبولوجيا القانونية كمرجعية للتشريع والتنظيم
37	الفرع الثاني: القانون من وجهة نظر فلسفية
41	الفرع الثالث: مدى تجاوب الرؤية الفلسفية للقانون مع الواقع المعيشي للأفراد
44	المبحث الثاني: الأنثروبولوجيا وقدرتها على تجديد الفكر القانوني
45	المطلب الأول: الأنثروبولوجيا والقانون
46	الفرع الأول: نحو إيجاد أرضية مشتركة للتعاون
48	الفرع الثاني: أهم المنجزات النظرية للأنثروبولوجيا القانونية
52	المطلب الثاني: أهمية الأنثروبولوجيا بالنسبة للفكر القانوني
54	الفرع الأول: الأنثروبولوجيا وإعادة بعث الفكر القانوني الحديث
55	أولا: إضفاء مبدأ الإنسانية على القوانين
56	ثانيا: إعادة صياغة النظرية السببية
57	ثالثا: التوازن الاجتماعي
58	الفرع الثاني: الأنثروبولوجيا: نحو تأسيس طريقة مبتكرة لدراسة الظاهرة الإجرامية
62	الفصل الثاني: أهم النظريات المفسرة للسلوك الإجرامي:
65	المبحث الأول: النظرية السلوكية الوضعية
66	المطلب الأول: المدرسة الوضعية الكلاسيكية

66	الفرع الأول: أبحاث سيزاري لامبروزو
67	أولاً: أهم مبادئ نظرية لامبروزو
67	ثانياً: تصنيفات المجرمين
69	ثالثاً: النقد الموجه لهذه النظرية
70	رابعاً: تقدير أفكار لامبروزو
71	الفرع الثاني: أبحاث أنريكو فيري
71	الفرع الثالث: أبحاث رافاييل جاروفالو
73	المطلب الثاني: المدرسة الأنثروبولوجية البيولوجية الأمريكية
73	الفرع الأول: أبحاث أرنست هوتون
75	الفرع الثاني: أبحاث وليام شيلدون
77	المطلب الثالث: مدرسة التحليل النفسي
81	المبحث الثاني: النظريات الاجتماعية
82	المطلب الأول: المدرسة الجغرافية (الخرائط)
83	المطلب الثاني: المدرسة الاقتصادية
85	المطلب الثالث: المدرسة الاجتماعية
90	المطلب الرابع: المدرسة الثقافية
93	المبحث الثالث: النظريات التوفيقية
96	المبحث الرابع: المدرسة الحديثة
97	المطلب الأول: الضحية ومدى مسؤوليتها في وقوع الفعل الإجرامي
98	المطلب الثاني: طريقة تصرف الضحية كعامل أساسي في إثارة المجرم
100	المطلب الثالث: تجاهل المجرم لأحاسيسه الداخلية: خطوة أولى نحو ارتكاب الفعل الإجرامي
103	المطلب الرابع: موقف الضحية من الجاني مرتكب الجريمة
105	خلاصة الباب التمهيدي
106	الباب الأول: القانون ومقارنته للجريمة والمجرم
109	الفصل الأول: القانون كجزء من ثقافة الأفراد
110	المبحث الأول: القانون وتمثله الثقافية
111	المطلب الأول: القانون ومدلولاته لدى الأفراد
112	الفرع الأول : طبيعة الخطاب الذي تتضمنه القاعدة القانونية
113	أولاً : النظرية القانونية وقدرتها على فهم وإستيعاب واقع الأفراد
114	ثانياً : مسألة تطبيق القانون
117	ثالثاً : الدولة والعدالة الجنائية
118	الفرع الثاني : القانون : خطاب ذو طبيعة خاصة

119	أولا : الخطاب القانوني وقدرته على تشخيص الواقع.....
120	ثانيا: صياغة الخطاب القانوني.....
121	ثالثا: الخطاب القانوني وممارسته في الواقع العملي.....
124	الفرع الثالث : القيم التي يدافع عنها القانون وأثر ذلك على سلوك الأفراد.....
126	الفرع الرابع : القاعدة القانونية ودرجة وعي الأفراد بها.....
131	المطلب الثاني: التزام الأفراد بالقانون.....
131	الفرع الأول : التزام الأفراد بالقانون.....
133	أولا : أهمية بعض القيم في تنمية روح احترام القانون.....
134	ثانيا: المعرفة القانونية ودورها في تكريس مبدأ احترام القانون.....
138	الفرع الثاني : المجرمون : هل يملكون ثقافة خاصة بهم تتقاطع مع الثقافة الرسمية.....
141	الفرع الثالث : مدى إدراك المجرمين لخطورة أفعالهم الإجرامية.....
144	المبحث الثاني: الدولة وموقعها في الحياة الثقافية والإجتماعية للأفراد.....
145	المطلب الأول: الدولة والقانون.....
146	الفرع الأول : الدولة وظاهرة الجريمة.....
147	الفرع الثاني : التبعية المطلقة للدولة : هل ساهم في زيادة الجريمة ؟.....
150	الفرع الثالث :تفشي الجريمة:مأزق الدولة الحديثة.....
152	المطلب الثاني: الدولة : بين مبدأ تحقيق العدالة والصرامة في توقيع العقاب.....
153	الفرع الأول : الدولة ومسألة تحقيق مبدأ العدالة.....
156	الفرع الثاني : الردع القانوني : الجزاء وأثره على نفسية الأفراد.....
159	الفصل الثاني: مدى مسايرة النظام القانوني لثقافة الأفراد وأثر ذلك على نسبة الجريمة في المجتمع.....
160	المبحث الأول: القانون بين مبدأ الردع العام وفهم شخصية المجرم.....
161	المطلب الأول: القانون ومواجهة التحديات التي أفرزتها الظاهرة الإجرامية.....
162	الفرع الأول : واقع الإجرام في مدننا.....
165	الفرع الثاني : تكلفة الظاهرة الإجرامية.....
167	الفرع الثالث : ظاهرة معاودة السلوك الإجرامي.....
173	المطلب الثاني: مواطن القصور في النظام القانوني الجزائري الجزائري.....
173	الفرع الأول : فشل الخطاب الرسمي في احتواء مفهوم الجريمة.....
174	أولا : سلبيات التعريف المعتمد في تحديد طبيعة السلوك الإجرامي وماهية العقوبة المقررة.....
176	ثانيا : أهم النقاط التي تم التغاضي عنها في وضع التعريف القانوني للجريمة.....
178	ثالثا : النظام العقابي وعدم مسايرته لتطور سلوك المجرم.....
179	الفرع الثاني : النظام القانوني في مواجهة واقع إجتماعي معقد.....
182	المطلب الثالث: النظام القانوني الجزائري وإنفصاله عن الواقع الإجتماعي.....

182	الفرع الأول : آلية عمل الجهاز الجزائي وبعدها عن واقع الأفراد ونمط تفكيرهم
184	الفرع الثاني : الماضي الإجرامي للشخص : وصمة عار لا تفارقه أبدا
186	الفرع الثالث : البدايات الإجرامية للفرد
186	أولاً: الجانح المبتدأ الذي يتم ضبطه من قبل رجال الأمن لأول مرة
187	ثانياً: الجانح المسبوق قضائياً
189	المبحث الثاني: الثقافة القانونية الرسمية ومدى تجاوب الأفراد معها
190	المطلب الأول : الثقافة القانونية الرسمية في مواجهة ثقافة واقعية مختلفة
191	الفرع الأول: انفصال رجل القانون عن الواقع الإجتماعي والتاريخي للأفراد
192	أولاً: عدم بذل مجهود كافي لفهم شخصية المجرم
193	ثانياً: المشرع وردة الفعل الإجتماعي
194	ثالثاً: رجال القانون في مواجهة المجتمع
195	الفرع الثاني: مواطن القصور التي تعترى النظام الجزائي الحالي
196	أولاً: عدم فعالية السياسة العقابية المتبعة حالياً
198	ثانياً: المؤسسات الرسمية ومسألة تطبيق القوانين
199	المطلب الثاني : القضاة الجزائي والتعامل مع الظاهرة الإجرامية
200	الفرع الأول: القاضي بين مبدأ العمومية التي يتميز بها النص وخصوصية القضية الجزائية المعروضة عليه
201	أولاً: الصعوبات التي تعترض القاضي في تطبيق القانون الجزائي
202	ثانياً: القاضي الجزائي هو الذي يستطيع فهم الظاهرة الإجرامية أكثر من المشرع
203	ثالثاً: فوضى الاجتهادات القانونية
204	الفرع الثاني: الآثار المحتملة للحكم الجزائي على شخصية المجرم
205	الفرع الثالث: مركز الضحية أثناء سير المحاكمة الجزائية
207	خلاصة الباب الأول
208	الباب الثاني: الشخصية الإجرامية والثقافة الإجرامية
211	الفصل الأول : الشخصية الإجرامية
212	المبحث الأول: تحليل الشخصية الإجرامية
213	المطلب الأول: خصائص الشخصية الإجرامية
214	الفرع الأول : العجز في الإدراك
215	الفرع الثاني: الارتباط فقط بالحاضر
216	الفرع الثالث: إدراك الجاني لخطورة نشاطه الإجرامي شبه منعدم
217	الفرع الرابع: النشاط الإجرامي يمثل الملاذ الآمن للجاني
218	الفرع الخامس: أنانية الجاني المفرطة وعدوانيته تجاه الآخرين
219	الفرع السادس: المجرم ومسألة العقلانية

221	المطلب الثاني : أسلوب الحياة الإجرامية.....
221	الفرع الأول: الحياة الإجرامية للمجرم.....
223	الفرع الثاني: الجريمة بالنسبة للمجرم.....
226	الفرع الثالث: مراحل إنجاز المشروع الإجرامي.....
228	الفرع الرابع: أثر النتيجة الإجرامية في تحديد المستقبل الإجرامي للمجرم.....
231	المبحث الثاني : المجرم : والتحديات التي تواجه مشروعه الإجرامي.....
231	المطلب الأول : المجرم والضحية.....
232	الفرع الأول : التطور التاريخي والاجتماعي لمفهوم الضحية.....
232	أولاً: تعريف الضحية.....
234	ثانياً: التطور الاجتماعي والتاريخي لمفهوم الضحية.....
235	الفرع الثاني : علاقة الضحية بالمجرم والعوامل المؤثرة فيها.....
235	أولاً :علاقة الضحية بالمجرم.....
236	ثانياً:العوامل المؤثرة في توجيه علاقة المجرم بالضحية.....
239	ثالثاً : الدفاع الذاتي للضحية (Auto-défense).....
240	المطلب الثاني : المجرم والدولة.....
241	الفرع الأول : مسألة الولاء للنظام القانوني والخضوع له.....
242	الفرع الثاني : الدولة وفقدان ثقة الأفراد.....
243	الفرع الثالث : تقصير الدولة في التعامل مع ظاهرة الإجرام.....
245	الفصل الثاني :الثقافة الإجرامية بين النظرية والواقع.....
246	المبحث الأول: ملامح الثقافة الإجرامية.....
247	المطلب الأول: الثقافة الإجرامية : نحو التأسيس لأسلوب جديد في الحياة الاجتماعية.....
248	الفرع الأول : الثقافة الإجرامية شكلها وخصائصها.....
250	الفرع الثاني : الاحتكاك بين الثقافة الإجرامية والثقافة الرسمية.....
252	الفرع الثالث: الثقافة الإجرامية كبديل عن ما هو مألوف.....
253	المطلب الثاني: العوامل المساعدة على نشأة الثقافة الإجرامية.....
254	الفرع الأول: سعي الإنسان الدائم للتحرر من ضوابط القانون.....
256	الفرع الثاني : الإخلال بمبدأ العدالة.....
257	الفرع الثالث : الإخلال بمبدأ المساواة وفق الرؤية الشعبية.....
258	الفرع الرابع : إتساع الهوة بين نظرة الأفراد والتعريف القانوني للسلوكات الإجرامية.....
260	المبحث الثاني: اكتساب الثقافة الإجرامية.....
260	المطلب الأول: المدينة : كوسط ملائم لإنتشار ثقافة الإجرام.....
261	الفرع الأول : العلاقة بين المجرم والبيئة التي يعيش فيها.....

263	الفرع الثاني : المدينة المعاصرة وانتشار الثقافة الإجرامية.....
263	أولا : العنف والجريمة تعبير عن واقع يعيشه الأفراد.....
263	ثانيا : مميزات الإجرام والعنف في المدن.....
264	ثالثا: الجريمة كسلوك غير حضاري.....
265	رابعا : العوامل المؤدية لإنتشار ظاهرة العنف والإجرام في المدن.....
267	المطلب الثاني: طريقة إكتساب الثقافة الإجرامية ووسائل إنتشارها.....
267	الفرع الأول : آلية الاتصال والاحتكاك بالثقافة الإجرامية.....
269	أولا : التدرب على السلوك الإجرامي.....
270	ثانيا : تفاعل الفرد مع الثقافة الإجرامية.....
271	الفرع الثاني : وسائل انتشار الثقافة الإجرامية.....
272	أولا : دور وسائل الإعلام في إنتشار الثقافة الإجرامية.....
274	ثانيا : آليات إنتشار الثقافة الإجرامية.....
276	خلاصة الباب الثاني.....
	الباب الثالث: مفهوم الجريمة ومدلولاتها في مخيلة الفرد الجزائري (دراسة مقارنة بين عامة الناس ورجال القانون).....
277
279	الفصل الأول : مفهوم الجريمة وتمثلاتها في مخيلة الأفراد.....
281	المبحث الأول: القانون ومدلولاته في ثقافة الأفراد.....
288	المطلب الأول: الخطاب القانوني وفهمه من قبل الأفراد.....
288	الفرع الأول : قدرة الأفراد على إستيعاب الخطاب القانوني.....
288	أولا : تصنيف الأفراد بحسب قدرتهم على فهم النص القانوني.....
290	ثانيا : درجات فهم الخطاب القانوني.....
293	الفرع الثاني : موقف الأفراد في حالة الوقوع ضحية جريمة ما.....
296	الفرع الثالث : القانون وتمثيله لإرادة المجتمع.....
299	الفرع الرابع : إحترام القانون والإلتزام به.....
302	المطلب الثاني : الثقافة القانونية المكتسبة ودورها في التأثير على سلوكيات الأفراد.....
302	الفرع الأول : حدود الثقافة القانونية لدى الأفراد.....
310	الفرع الثاني : مصادر الثقافة القانونية لدى الأفراد.....
316	الفرع الثالث : الثقافة القانونية وإرتكاب الجرائم.....
318	المبحث الثاني : الجريمة ومدلولاتها في ثقافة الأفراد.....
318	المطلب الأول : الجريمة في نظر الأفراد.....
319	الفرع الأول : مدى معايشة أفراد العينة للظاهرة الإجرامية.....
321	الفرع الثاني : ترتيب الجرائم بحسب خطورتها وفقا للمعتقد الشعبي.....

323	الفرع الثالث : تعريف الجريمة وفقا للمخيلة الشعبية
325	المطلب الثاني : تقييم إنتشار ظاهرة الجريمة في المجتمع
325	الفرع الأول : واقع الجريمة في المجتمع وفق منظور الأفراد
327	الفرع الثاني : خريطة إنتشار الجريمة
329	الفرع الثالث : أوقات إنتشار الجريمة
331	المطلب الثالث : الإجرام في مخيلة الأفراد : بين التبرير والأمل في التخلص منه
331	الفرع الأول : تبرير السلوك الإجرامي
335	الفرع الثاني : التقليل من الظاهرة الإجرامية وفق الرؤية الشعبية
335	أولا : موقف الأفراد من مكافحة الدولة للجريمة
337	ثانيا : الوقاية من الجريمة
340	المبحث الثالث : الصورة المرسومة للمجرم في ذهن الأفراد
341	المطلب الأول : صورة المجرم في مخيلة وثقافة الأفراد
341	الفرع الأول : صفات المجرم
344	الفرع الثاني : طبيعة سلوك المجرم
347	الفرع الثالث : زيادة عدد المجرمين
348	المطلب الثاني : موقع الضحية في المشروع الإجرامي الذي يتبناه المجرم
348	الفرع الأول : الضحية ومسؤوليتها عن وقوع الجريمة
350	الفرع الثاني : الأشخاص الأكثر عرضة للإحرام
352	الفرع الثالث : موقف الضحية ودوره في تحديد طبيعة سلوك المجرم
353	المطلب الثالث : المجرم وإمكانية إستعادة مكانته الإجتماعية
354	الفرع الأول : مدى تقبل الأفراد لإعادة إدماج الشخص المدان بإرتكابه جريمة ما
355	الفرع الثاني : معايير إعادة إدماج المجرم
357	الفصل الثاني : مفهوم الجريمة لدى رجال القانون
359	المبحث الأول: القانون ورمزيته لدى رجل القانون
363	المطلب الأول: القانون وفق رؤية متخصصة
363	الفرع الأول : القانون ومدى ترجمته لإرادة الأفراد
366	الفرع الثاني : درجة فهم وإستيعاب الخطاب القانوني
366	أولا : فهم وإستيعاب الخطاب القانوني
368	ثانيا : درجات فهم الخطاب القانوني
372	الفرع الثالث : مدى الالتزام بالقانون
374	المطلب الثاني: إكتساب الثقافة القانونية
374	الفرع الأول : أهمية إكتساب ثقافة قانونية

378	الفرع الثاني : مدى تأثير هذه الثقافة على الفرد في التخلي عن السلوك الإجرامي
380	المبحث الثاني: الجريمة وفق رؤية قانونية متخصصة
381	المطلب الأول: تعريف السلوك الإجرامي من قبل رجال القانون
383	المطلب الثاني:تقييم إنتشار الجريمة من قبل رجال القانون
383	الفرع الأول : تقييم إنتشار ظاهرة الجريمة في المجتمع
384	الفرع الثاني : الخريطة الجغرافية لإنتشار الجريمة في المدينة
386	الفرع الثالث : الأوقات المناسبة لإرتكاب الجريمة
388	المطلب الثالث: أسباب الإجرام وتدابير الوقاية منه
388	الفرع الأول : أسباب الإجرام
392	الفرع الثاني : من يقع عليه عبأ مكافحة الجريمة
395	الفرع الثالث : الوقاية من الجريمة
399	المبحث الثالث: الصورة المرسومة للمجرم في ذهن رجل القانون
400	المطلب الأول: تحديد طبيعة شخصية المجرم
400	الفرع الأول : من هو المجرم ؟
403	الفرع الثاني : تحديد مغزى وطبيعة سلوك المجرم
403	أولا : مغزى السلوك الإجرامي
405	ثانيا : طبيعة السلوك الإجرامي
408	الفرع الثالث : الميول الإجرامية للشخص المهووس بالجريمة
408	أولا : الإنسياق وراء الإجرام
409	ثانيا : الدوافع المؤدية للإجرام
411	المطلب الثاني: الجريمة كنمط جديد في العيش يتبناه جزء من المجتمع
412	الفرع الأول : إكتساب الثقافة الإجرامية
413	الفرع الثاني : نجاح المشروع الإجرامي
415	الفرع الثالث : زيادة عدد المجرمين في المجتمع
417	المطلب الثالث: الضحية وموقعها من المشروع الإجرامي
417	الفرع الأول : الأشخاص الأكثر عرضة للإجرام
420	الفرع الثاني : طبيعة السلوك الإجرامي ورد فعل الضحية
422	الفرع الثالث : الضحية ومسئوليتها عن وقوع الفعل الإجرامي
424	المطلب الرابع: إعادة إدماج المجرم في الحياة الإجتماعية
425	الفرع الأول : قدرة المجرم على إستعادة حياته العادية
427	الفرع الثاني : إعادة إدماج المجرم في المجتمع
429	خلاصة الباب الدراسة الميدانية

430.....	الخاتمة
436.....	قائمة الرسوم البيانية والجداول
441.....	قائمة الملاحق
455.....	المراجع العلمية المعتمدة
469.....	الفهرس

